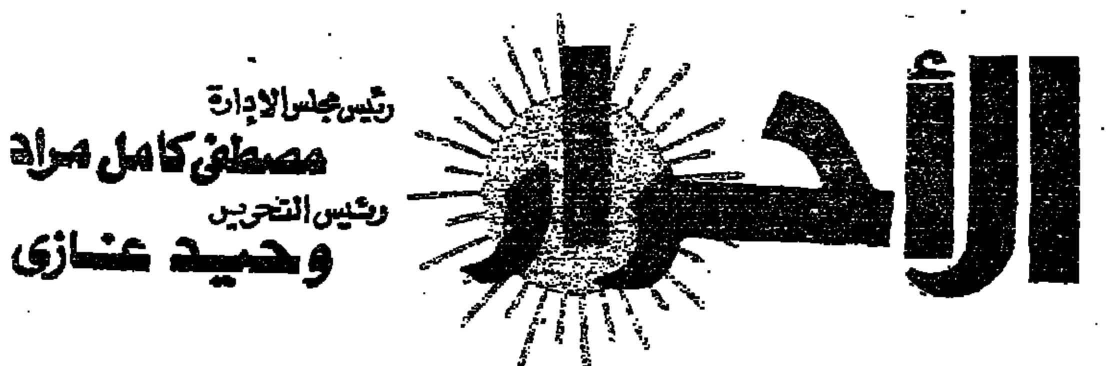
محكمة الأزبكية تعقد جلسة خاصة في معهد السينما لمشاهدة فيلم « الأفوكاتو »

٨ صفحات ـ ١٠ قروش



رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد عنازى

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت: ٩١٤٢٢/٩١-٦/٩٠٩٧-٦/٩٠٩٠٤٥-٩٠٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الاثنين ١٩ مارس « آذار » ١٩٨٤ ـ ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٤ ● السنة السابعة ـ العدد ٢٩٥ ●
AL AHRAR, 19 MARCH 1984 No., 295

تطور الأزمة بين مجلس الدولة والحكومة

فؤاد محيى الدين يرفض مقابلة رئيس مجلس الدولة لإنهاء الأزمة !

رفض الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء مقابلة الدكتور احمد ثابت عويضة رئيس مجلس الدولة يوم الاربعاء الماضي ! !

توجه المستشار ثابت عويضة رئيس مجلس الدولة الى مبنى مجلس الوزراء جلس في مكتب المستشار عادل عبد الباقي وزير الدولة للتنمية الادارية والمستشار السابق بمجلس الدولة . رفض الدكتور فؤاد محيى الدين مقابلة المستشار ثابت !

توسط المستشار عادل عبد الباقي لينهي الازمة بين الحكومة وبين مجلس الدولة ولكن دون جدوى .. اصرت الحكومة على عدم عرض مشروع قانون مجلس الدولة على المجلس الاعلى للهيئات القضائية تمهيدا لاصداره .. وأصر مستشارو مجلس الدولة على التمسك بحقهم في عرض مشروع القانون ليصدر مع قانون السلطة القضائية الجديد ..

توجه المستشار ممدوح عطية وزير العدل الى مجلس الدولة ليعقد اجتماعا في مكتب رئيس المجلس استمر اجتماع الوزير ساعتين مع رئيس المجلس و ١٢ مستشارا . خرج وزير العدل من مجلس الدولة دون ان يتم الاتفاق على حل .

أصدر مجلس الدولة بيانين استنكر فيهما موقف الحكومة واصرارها على عدم عرض مشروع القانون .. حتى تظل الحكومة مسيطرة على مجلس الدولة ـ الذي يصدر احكام الحريات ويلغي قرارات الحكومة الجائرة ضد موظفيها ..

سجلت محاضر جلسات محكمة القضاء الاداري بيانات الاستنكار . انضم المحامون وأساتذة القانون لموقف مجلس الدولة وسجلوا موقفهم في محاضر الجلسات .

عقدت الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة اجتماعا يوم الخميس الماضي ناقشت موقف الحكومة وامتناع وزير العدل عن عرض مشروع قانون المجلس قررت الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة أن تكون في حالة انعقاد مستمر لمتابعة تطورات الموقف .

(التفاصيل ص ٣)



القضاء يرفض دعوى رئيس الوزراء ضد مواطن

كتب ـ هشام طنطاوى :

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برفض الدعوى التي اقامها الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء ضد احد المواطنين بتهمة اساءة استخدام حق التقاضي

كان الدكتور مهندس عبد المحسن حموده قد اقام عدة دعاوى ضد الدكتور فؤاد محيي الدين امام نفس المحكمة . وحكم في معظم هذه القضايا لصالح حموده .

اقام الدكتور فؤاد محيي الدين دعوى ضد حمودة يتهمه باساءة استخدام حقه في التقاضي وتعمده رفع قضايا متكررة امام محكمة القضاء الاداري . حكمت المحكمة في هذه الدعوى ايضا لصالح حموده !

صدر الحكم برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وعضوية رائد النظراوي ومحمد علي الدين .

الحكم بحبس رئيس مصر للطيران

اصدرت محكمة جنح النزهة حكما بحبس المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران شهرا مع الشغل والعزل من الوظيفة لامتناعه من تنفيذ حكم قضائي اصدرته المحكمة في قضية الطيار عادل عبد الحميد بركات .

اصدر الحكم المستشار رزق الخولي بحضور عمر الشريف وكيل النائب العام .

استأنف المهندس ريان الحكم بعد دفع الكفالة المحكوم بها وقدرها خمسون جنيها .. !!

✽ رأى المعارضة ✽

الحزب الكبير !! .. والموقف الخطير !!

ان التعرض للاوضاع الداخلية للحزب الوطني الديمقراطي قد يكون أمرا مستغربا من حزب معارض كحزب الاحرار ، ولكننا اخذا بمبدأ الاحرار وبرنامجه في الحوار السياسي مع كافة الاحزاب السياسية في الداخل وفي الخارج تأكيدا للديمقراطية وتعرفا على وجهات النظر الاخرى لكافة التيارات السياسية مما يعتبر عمادا من اعمدة الديمقراطية عامة .

لقد نأى الحزب الوطني عن اجراء انتخابات داخلية ليختار اعضاء الحزب قياداتهم على كافة المستويات من القرية الى المركز الى المحافظة الى الامانة العامة للحزب واكتفى بتفويض رئيس الحزب ، وهو في نفس الوقت رئيس الجمهورية ، بتعيين اعضاء الامانة العامة وأمناء الحزب في المحافظات وما زال الوضع يسير حتى هذه اللحظة بأسلوب التعيين من السيد الرئيس محمد حسني مبارك .

ولا شك ان الرئيس حسني مبارك يتمتع بثقة مصر كلها كما يتمتع بثقة اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي ، ما في هذا من شك ، ولكن من واقع الخبره السياسية الطويلة منذ قيام هيئة التحرير في سنة ١٩٥٢ تأكد لنا أن أسلوب التعيين يركز السلطات في يد أمين عام الحزب بحيث يصبح هو المسيطر على اختيار قيادات الحزب والنتيجة الفعلية هي خضوع هذه القيادات للسيد الامين العام وولائها له حتى تحتفظ بمواقعها القيادية في الحزب ، وان اى خروج على الامين العام وتعليماته يعني أن تفقد القيادة ـ التي فعلت هذا ـ موقعها في أقرب وقت ممكن ، وقد حدث هذا فعلا حينما لم ينتخب الدكتور صوفي أبو طالب رئيسا لمجلس الشعب نتيجة لتوجيهات السيد الامين العام ، وأبعدت قيادات قديمة لها شعبيتها مثل الدكتور فاروق جرانة أمين الحزب الوطني بالاسكندرية وكذلك أمينا الحزب الوطني بالشرقية والفيوم ومن سيتبعهم من قيادات تنحى عن مراكزها .

صحيح ان السيد الرئيس حسني مبارك هو رئيس الحزب وصاحب القرار، ولكن من الناحية العملية نتيجة لكثرة مشاغل السيد الرئيس فان التوصيات تصدر من الامين العام باعتباره محور العمل الحزبي ، والمسيطر على نشاطه اليومي ، وقد شاهدنا ذلك أيام كان علي صبري امينا عاما للاتحاد الاشتراكي وتبعه عبد المحسن أبو النور فكان ما كان .. ولا شك ان أمين عام الحزب الوطني الدكتور فؤاد محيي الدين قد عاصر هذه المرحلة معنا ويعرف الكثير عنها ويعرف كيف يمكن السيطرة على قيادات الحزب من طريق تركيز السلطة في يدى الامين العام !!

الوضع الثاني في الحزب الوطني الديمقراطي .. هو أن أمين عام الحزب هو في نفس الوقت رئيس مجلس الوزراء ، أى أنه المهيمن على الحزب ، والتنفيذى في نفس الوقت ، وهو أمر ليس في مصلحة الحزب الوطني وليس في مصلحة العمل السياسي عامة في البلاد .

وقد تنبه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في منتصف الستينات الى هذا الوضع ، فجعل أمين عام الاتحاد الاشتراكي منصبا سياسيا غير منصب رئيس مجلس الوزراء، وتنبه الى ذلك أيضا الزعيم الراحل أنور السادات حينما كان ممدوح سالم رئيسا للوزراء وأمينا عاما لحزب مصر العربي الاشتراكي وصحح هذا الوضع بانشاء الحزب الوطني الديمقراطي وتعيين د. مصطفى خليل رئيسا لمجلس الوزراء ، وفكري مكرم عبيد أمينا عاما للحزب أى أنه فصل كل عمل عن الآخر، أى فصل عمل رئيس مجلس الوزراء باعتباره مشرفا على التنفيذ وهو عمل ضخم كبير ، عن عمل أمين عام الحزب الذى يعتبر عملا ضخما كبيرا، كذلك باعتباره يشرف على قيادات الحزب وتنفيذ قراراته ، وتنمية كوادره والاشراف على الهيئة البرلمانية فيه .

ذلك هو الوضع الخطير في الحزب الكبير !! فهل من مجيب !!

الأحرار

منظمة العفو الدولية تطالب بعودة البابا

حثت منظمة العفو الدولية الحكومة المصرية الى اعادة البابا شنودة الى منصبه ، والغاء كافة القيود المفروضة عليه .

قالت المنظمة انها لا تزال تعتبر البابا ممنوعا من ممارسة مهام منصبه .. وترفض مما يقال حول أن البابا يقيم بمحض ارادته في وادي النطرون .. وأشادت المنظمة الدولية في نفس الوقت بالديمقراطية في مصر الآن .

كانت الصحف القومية قد نشرت « اشادة » منظمة العفو الدولية بالديمقراطية في مصر وأسقطت تلك الصحف نشر طلب المنظمة الدولية باعادة البابا شنودة الى منصبه .

مظاهرة سلمية بجامعة الاسكندرية لالغاء الحرس الجامعي

تظاهر طلاب جامعة الاسكندرية ـ خلال الاسبوع الماضي ـ تضامنا مع طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والمنصورة .

طالب الطلاب في مظاهراتهم السلمية بالغاء الحرس الجامعي وتعديل لائحة الاتحادات الطلابية .

انضم عدد من أساتذة جامعة الاسكندرية الى الطلاب في مظاهراتهم التي استمرت أكثر من ثلاث ساعات وانتهت دون تدخل من رجال الحرس الجامعي .

صحيفة لبنانية تؤكد اتجاه الحكومة المصرية لالغاء انتخابات القائمة

كتب هشام طنطاوى :

نشرت صحيفة « اللواء » اللبنانية خبرا يؤكد اتجاه الحكومة المصرية الى الغاء القانون الخاص بالانتخابات بالقائمة النسبية .

قالت الصحيفة ان هذا الاتجاه سيؤدى الى فتح المجال أمام المستقلين للتقدم لانتخابات مجلس الشعب بصفاتهم الشخصية دون اللجوء الى الانضمام للاحزاب المعارضة .

أرض مقابر اليهود ملك للدولة

أكدت محافظة القاهرة أن الارض المخصصة لمقابر الطائفة اليهودية بمنطقة (البساتين) القاهرة هي أرض مصرية مملوكة للدولة .

أعلنت محافظة القاهرة أن حق الطائفة اليهودية يقتصر على الانتفاع بالارض دون التصرف فيها بالبيع أو التأجير .

كانت الطائفة اليهودية قد ادعت ملكيتها لهذه الارض التي خصصتها المحافظة كمقابر لهم .

قامت الطائفة بتأجير بعض قطع الارض الى بعض المواطنين .

تقدم حي مصر القديمة والمعادي ببلاغ الى مأمور قسم شرطة البساتين لتنفيذ قرار المحافظة بازالة التعديات على أرض المقابر اليهودية .

كانت « الاحرار » قد نشرت يوم ٧ مارس في العام الماضي تحقيقا حول ادعاء الطائفة اليهودية ملكيتها للارض .

محكمة جنوب القاهرة : تؤكد :

الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن جريمة لا تسقط بالتقادم او مرور الزمن !

كتب محمد زكى :

اكدت محكمة جنوب القاهرة ان كل اعتداء على الحرية الشخصية او حرية الحياة الخاصة للمواطن ..جريمة لا تسقط بالتقادم ومرور الزمن قالت المحكمة انه على الدولة ان تقدم تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء .

جاء ذلك في حيثيات الحكم الذى اصدرته المحكمة لصالح المواطن اسماعيل عبد النور .

أصدرت المحكمة قرارا بالزام الحكومة بدفع ٥ آلاف جنيه كتعويض للمواطن نتيجة اعتقاله لمدة ١٤ شهرا .

كان اسماعيل عبد النور قد اقام دعوى تعويض امام المحكمة خلال عام ١٩٨٠ يطالب فيها بتعويضه عن اعتقاله في عام ١٩٦٧ .

حاولت الحكومة ـ امام المحكمة ـ المراوغة بحجة سقوط الدعوى بالتقادم حيث نص على الاعتقال اكثر من ١٧ عاما لذا

أكدت المحكمة ان كل اعتداء على اى حق من حقوق المواطن ـ يكفلها القانون والدستور ـ جريمة لا تسقط بالتقادم .

اصدرت المحكمة حكمها في جلستها يوم الاحد الماضي برئاسة المستشار محمد عبد العزيز الشناوى ـ بالزام الحكومة بدفع ٥ الاف جنيه تعويضا .

حزب الاحرار يقبل استقالة اللواء الرفاعى

قدم اللواء صلاح الرفاعي نائب رئيس حزب الاحرار استقالته من الحزب

عرض مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار استقالة اللواء الرفاعي على الامانة العامة للحزب .. قبلت الامانة العامة الاستقالة .

إلغاء عقد إمتياز مدينة المقطم

كتب مجدى مهنا :

علمت « الاحرار » ان لجنة ادارة تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى بمحافظة القاهرة اصدرت قرارا (رقم ٢) لسنة ١٩٨٤ اوصت فيه بانهاء عقد التزام منطقة المقطم عند انتهاء مدته في ديسمبر من العام الحالى .. وعدم مد عقد الالتزام الذى ظل ساريا منذ عام ١٩٥٤ .

وتضمن القرار اقتراحا بانشاء شركة تقوم باستغلال اراضي مدينة المقطم ، على ان تقوم محافظة القاهرة بتخطيط المدينة والتصرف في اراضيها .. للصرف منها على تنمية موارد صندوق الاسكان .

واخطرت محافظة القاهرة ، وزارة التعمير بهذا القرار .. وطلبت منها اشتراك المحافظة في كافة الدراسات الخاصة بوضع شركة المقطم .

الجدير بالذكر ان اللجنة التي شكلها المهندس محمود قدوى وكيل وزارة الاسكان عن محافظة القاهرة لم تنته حتى الآن من استلام حصة المحافظة من الاراضي التي تقوم الشركة باستصلاحها والتي تقدر بـ ٥٪ منها .. وذلك على الرغم من مرور عامين على قرار تشكيل اللجنة .. وعلى الرغم من اقتراب موعد انتهاء عقد الامتياز !

وعلمت « الاحرار » ان اللجنة مجمدة الآن .. وان المحافظة في سبيلها لتشكيل لجنة اخرى تقوم بنفس مهمة اللجنة الاولى .

كانت ادارة الايرادات بمحافظة القاهرة قد اكتشفت بعد مرور ٢٨ عاما ان عقد الامتياز ينص على ان تؤول نسبة ٥٪ من الاراضي المستصلحة الى الدولة .. ولم تكن المحافظة او وزارة الاسكان تعلم بهذا النص من قبل ، وبلغت مساحة هذه النسبة مليونا و ٨٠٠ الف متر مربع .. تقدر قيمتها بـ ١٠٨ ملايين جنيه على اساس ان سعر المتر المربع يباع حاليا بـ ٦٠ جنيها

شنت الاحرار خلال العامين الماضيين عدة حملات صحفية على شركة المقطم وطالبت فيها بانهاء عقد امتيازها !

شركة أمريكية تتهرب من الضرائب المصرية !

كتبت ليلى عبد السلام :

كشفت مباحث التهرب الضريبي عن تهرب شركة اسطول مصر الخليج (شركة امريكية استثمارية للبترول) من تسديد مليون جنيه للضرائب .

تبين ان الشركة تقدم بيانات كاذبة عن حجم نشاطها ومكاسبها المادية الى مصلحة الضرائب .

اتضح ايضا ان موظفي الشركة ـ ٧٠٠ موظف امريكي ـ يقومون بتقديم بيانات حول اجورهم تقل عن اجورهم الحقيقية .

اصدر حمادة حسنين وكيل اول نيابة التهرب الضريبي قرارا بتشكيل لجنة لاعادة فحص نشاط الشركة .

التحذير من سلبية أمريكا في مواجهة قضية فلسطين

عقب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار على محاولة الكونجرس الامريكي الضغط على الادارة الامريكية للاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل ، بانه عمل خطير يؤدى الى احراج الادارة الامريكية فاذا استجابت تكون بذلك قد هدمت قرارى مجلس الامن قد خالفت نصوص اتفاقية السلام المصرى .

ولا شك ان ذلك يرجع الى النفوذ اليهودى في الولايات المتحدة خاصة وقد قربت انتخابات الرئاسة ومجلس النواب الامريكي

وحذر مصطفى كامل مراد قائلا أن الولايات المتحدة مازالت سلبية الموقف بالنسبة لمشكلة فلسطين والمشكلة اللبنانية وان صدور هذا القرار من الكونجرس الامريكي وتبني الادارة الامريكية له سيضع الولايات المتحدة في موضع لا تحسد عليه

مصطفى كامل مراد

تطورات قضيتي « فيلم السادات » « وفيلم الأفوكاتو »

كتبت نقاء كراسى :

قضت محكمة عابدين برفض الدعوى المقامة من عبدالحليم رمضان المحامي ضد مؤسسة السينما بتهمة البلاغ الكاذب .

دفع عبدالحليم دعوى اخرى باسم ابنه الناصر وابنته المحامية

كان عبدالحليم رمضان قد تدخل في الدعوى المرفوعة من مؤسسة السينما ضد شركة كولومبيا منتجة فيلم السادات لمنع عرض الفيلم

طالب عبد الحليم رمضان والمحاميان مرقس خضر وفاروق مراد برفض الدعوى واتاحة الفرصة للشعب المصرى لمشاهدة الفيلم والحكم له أو عليه دون وصاية مؤسسة السينما التي تطالب بمنع عرض الفيلم .

حضر سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين والدكتور شوقى السيد مستشار المؤسسة الذى اقام الدعوى

طعن الدكتور شوقي السيد المحامي في الدفاع الذى تولاه الدكتور محمد عبدالله المحامي عن شركة كولومبيا

قضت المحكمة برئاسة المستشار محمد فتحي وبحضور المستشار صالح نور رئيس النيابة وعضوية محسن الدمياطي ويحيى سليم وكيلا النيابه وامانة سر محمد نادر اسماعيل بتأجيل القضية للحكم اليوم

كتب طارق الشناوى :

تحولت قاعة عروض معهد السينما بعد ظهر امس الاثنين الازبكيه اول امس السبت جلسة برئاسه المستشار ماهر حسن عبد الحميد حضر الجلسه ٣٠٠ محام واساتذة معهد السينما وعادل امام ورأفت الميهي لمشاهدة فيلم الافاكاتو .

شوهد الفيلم من خلال الشاشه السينمائية ثم تقرر بعد ذلك عرضه على شريط الفيديو لتحديد اعتراضات المحامين حيث يتيح جهاز الفيديو ارجاع الشريط وايقافه .

استمرت المشاهدة من الرابعه حتى الساعة التاسعة مساء ولم يعرض من الفيلم الا ٤٠ دقيقة فقط بسبب كثرة اعتراضات المحامين التي وصلت الى ٥٠ اعتراضا واحتجاجا خلال الـ ٤٠ دقيقة .

من بين الاعتراضات تقبيل عادل امام لزوجته في الفيلم « يسرا » !!

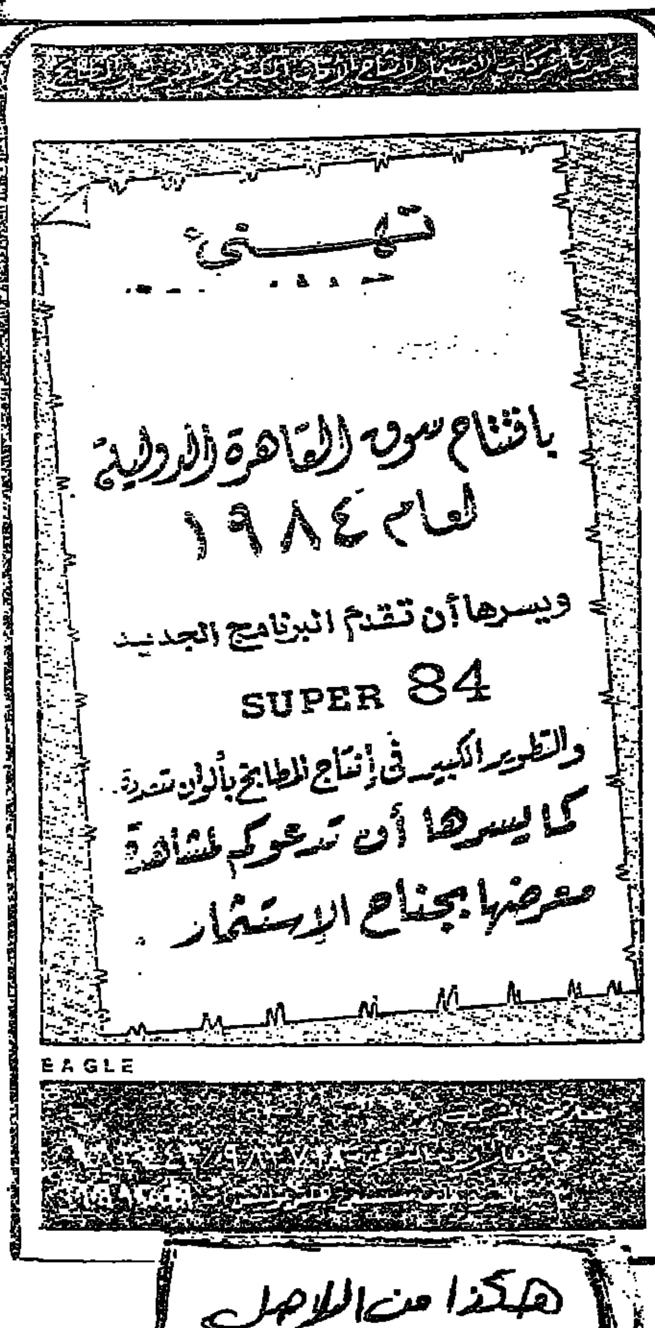
قال المحامون الغاضبون ان هذه دعارة ، وطالبوا شيخ الازهر بالتدخل لحماية القيم .

من بين الاعتراضات ايضا ان المحامي (عادل امام) يسكن في منزل شعبي حيث اعتبروا هذا نوعا من التقليل لقيمة المحامين وانه يخرج بعض الملابس الداخلية ليشاهدها القاضي في المحكمة وان الحاجب الذي ظهر في الفيلم هو حاجب حقيقي وليس ممثلا وان القاضي ينادى المحامي باسمه مجردا (حسن سبانخ) بدون كلمة « أستاذ » وأن المحكمة ليس بها وكيل نيابة والزنزانة بها تكييف (وجوزة) وان عادل امام يجرى في الشارع حاملا فخذة لحم قائلا انه (محامي) .

في نهاية الجلسة قرر المستشار ماهر حسن عبد الحميد استكمال مشاهدة باقي أحداث الفيلم في جلسة يوم الخميس القادم

السينما المصرية .. و « أمنا الغوله » !

(ص ٥)



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٤/٣/١٩ ●

الحزب

الامانة العامة تستعرض اسماء المرشحين لقوائم الحزب في الانتخابات

كتب حلمي سالم :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا يوم الثلاثاء برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . ناقشت الامانة في اجتماعها الموقف الداخلي والخارجي واهم قضايا الساعة .

استعرضت الامانة العامة أسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشعب لقوائم الحزب في ثماني عشرة محافظة لعرضها على اللجنة العليا للانتخابات

تقرر أن يتولى أعضاء الامانة العامة والمكتب السياسي الاشراف على المحافظات وتقديم كافة التسهيلات والمعاونة لامناء الحزب بالمحافظات خلال معركة مجلس الشعب القادمة .

اشترك في المناقشة : رياض معوض ومراد السبطاسي واحمد طلعت وعوني يس وحلمي سالم وشفيق جاد وعثمان رضوان ونفيسة الغمراوي وعبدالمجيد شاطر ومحمد فريد زكريا ومحمود فوزي ووحيد فازي والحمزة دعبس ومحمد عبدالسميع رمضان وعلي الجبالي وفاطمة دياب واحمد القليبي وعلي القـولي واحمد عبدالمنعم حسان ومحمد بهاءالدين طـه واحمد الحسيني ومصطفى كامل محمد .

ندوة الاحرار تناقش البرنامج الانتخابي للحزب

عقد حزب الاحرار ندوته الاسبوعية مساء الاثنين الماضي .. تحدث في الندوة الدكتور محمد عوني ياسين السكرتير العام المساعد والمشرف العام على لجنة الدعوة والفكر والثقافة لحزب الاحرار وعلي حسن علي عضو المكتب السياسي وامين عام الاعلام . وتناولت الندوة ((البرنامج الانتخابي)) لحزب الاحرار .

رفض الدكتور محمد عوني ياسين القائمة النسبية المشروطة . وطالب بتعديل القانون والغاء شرط الـ٨٪ .

واكد د. محمد عوني ياسين أن الحزب يشارك في حل جميع المشاكل والبرنامج الانتخابي هو تفسير للبرنامج الحزبي . وطالب بزيادة الاجور بما تتمشى مع زيادة الاسعار .

وانتقد السياسات الاقتصادية الخاطئة التي تتبعها حكومة الحزب الوطني .

كما طالب بأن يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب وتعيين نائب ونيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار وعضو المكتب السياسي : أن الانتخابات القادمة ستكون نزيهة وفي حيدة كاملة . لان السيد الرئيس محمد حسني مبارك قد أكد على نزاهة الانتخابات .

وان كان اصحاب المصلحة والدين يأكلون على كل الموائد داخل الحزب الوطني لا يريدون ذلك ويحاولون الوقيعة بين الرئيس والمعارضة .

وطالب بالغاء القوانين الاستثنائية كقانون العيب والطوارىء .. لاننا نعيش مرحلة الاستقرار والامن والامان ولا حجة للحكومة في ذلك .

واشترك في المناقشات : سمير رشوان سكرتيره اللجنة ومحمد صلاح الدين مليجي وكيل الحزب بالمنوفية والسيد احمد السيد هريدي وعادل ابراهيم عامر وصلاح عبد الونيس محمد وامين رشوان وجمال أحمد عبد الكريم ومصرى البرديسي ومجدى محمد نصر ومحمد محمد ياسين .

صوت الشعب

لحظة انتباه ..

لحظة انتباه يحتاج اليها الشعب الان اكثر من أى وقت مضى .

لحظة تقييم سليم .. ورؤية عميقة بعيدة المدى .. لهذه الصفوف التي تتحرك في عجلة نحو هذا الحزب وذاك ، على ساحة الديمقراطية التي فتحت ابوابها على مصراعيها في عهد الرئيس مبارك .

هذه الرؤية تكشف لنا دلالات بارزة ترسم خطوط الشخصيات التي تعتمد في كيانها .. وبناء شخصيتها ، على الانتهاز ، وقياس الديمقراطية بمقياس المكاسب الشخصية .. والمناصب الزائلة .

هذه اللحظة الواعية تحدد لنا كذلك اطار الشخصيات الواثقة ، التي تخطو على طريق الديمقراطية .. في ثبات نحو الهدف الاسمى .. وهو مصلحة الشعب ..

ان نظرة الى حركة انتقال البعض من هذا الحزب الى ذاك .. تقدم اليك ايها الشعب حقيقة معدن هذه الشخصيات التي ساندها الشعب فترة من الزمن .. وعلق عليها آمالا كبارا .. فتركوا مكانهم .. وتركوا الشعب وراءهم .. باحثين من مكان اخر .. للكسب السريع !!

ان الوطني الحق هو من يخدم الشعب من موقعه .. ويدافع عنه من خندقه .. ولا يشيع في الناس مشاعر التردد والقلق والبلبلة في هذه الظروف التي تحرص فيها مصر على ان تتبين ملامح كل وطني مخلص يخوض معركة الديمقراطية القادمة في صدق ونضال .. ليمثل الشعب في مجلس الشعب اصدق تمثيل .

وصدق الله العظيم ، حيث يقول :

((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. فمنهم من قضى نحبه .. ومنهم من ينتظر .. وما بدلوا تبديلا)) .

احمد القليبي
وكيل حزب الاحرار
بمحافظة القاهرة

وزير دولة لشئون القضاء مطلوب لاستقلال السلطة القضائية

بقلم :
الحمزة دعبس

اوصى المكتب السياسي بحزب الاحرار . في اجتماعه الاخير وجوب وضع المبدأ الذى اعتنقه في برنامجه بشأن استقلال السلطة القضائية . موضع التنفيذ . وطالب باعادة تشكيل المجلس الاعلى للقضاء برئاسة احد رجاله وليس برئاسة السيد رئيس الجمهورية مطالبا بالغاء منصب وزير العدل . لانه يمثل سيطرة السلطة التنفيذية على السلطة القضائية . مما يخل باستقلالها . وان يستبدل به وزير دولة لشئون القضاء يحقق الربط بين السلطتين . دون هيمنة احداهما على الاخرى . مؤكدا على وجوب منح الحصانة القضائية لاعضاء النيابة العامة . دون ان تكون تابعة بدورها لوزارة العدل . وان تكون للسلطة القضائية ميزانية مستقلة .

وكان المستشار الاستاذ وجدى عبد الصمد رئيس نادى القضاة قد قدم مذكرة . في هذا الصدد . الى رئيس مجلس الوزراء . كما قدم اقتراحا باعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى ، وانشاء مجالس اخرى متخصصة خاصة بمجلس الدولة وادارة قضايا الحكومة والنيابة الادارية . وقد احال السيد رئيس مجلس الوزراء الموضوع بكامله الى السيد وزير العدل الذى قدم مذكرة اوصى فيها برفض معظم هذه الاقتراحات ، مسوغا ابقاء الحال على ماهو عليه . رادا على مبدأ الفصل بين السلطات بمبدأ اطلق عليه « التعاون بين سلطات الدولة » مؤكدا انذلك تحقيق لصالح المجتمع وتلافيا لاحتمالات اى خلاف قد يؤدى الى صدام بين السلطات !! اذا انفردت احداها بحقوق قد تغفل عن ممارستها جوانب الصالح العام للدولة .

وبهذا « التخويف » الذى انطوت عليه المذكرة احجم رئيس مجلس الوزراء الدكتور فؤاد محيى الدين عن الاستجابة لمطالب رجال القضاء مما الجأ نادى القضاة الى مخاطبة رئيس الجمهورية شخصيا بمذكرة رد فيها على مذكرة وزير العدل والتى كان قد انتهى فيها الى اقتراح الابقاء على المجلس الاعلى للقضاء مع الاكتفاء بتعديلات طفيفة ، وقد سجلت مذكرة نادى القضاة ((حرص

وزراء العدل المتعاقبين على بقاء الوضع القائم . الذى خلفه عبد الناصر . استئثارا بالسلطة على حساب استقلال القضاء ، وهو ما استغله البعض في محاولة الايقاع بين الحكومة والقضاة . كما اكدت مذكرة نادى القضاة مخالفة هذا القانون للدستور . واشارت الى ماانتهت اليه محكمة النقض من انعدام القرار بقانون ٨٣ لسنة ١٩٦٩ ، ومايتأدى عنها من انعدام القرار بقانون ٨٢ لسنة ١٩٦٩ الخاص بالمجلس الاعلى القائم واخذ على الوضع الحالى انه يؤدى الى انفراد وزير العدل بادارة شئون القضاة عن طريق المجلس . وانتهت المذكرة الى وجوب تلبية مطالب رجال القضاء وخاصة اعادة مجلس نصابهم البيم .

وقد قامت وزارة العدل ، على اثر ذلك ، بوضع مشروع قانون باعادة مجلس القضاء الاعلى . بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية مقررا ان يكون اجتماع مجلس القضاء الاعلى بوزارة العدل ، بينما الاولى ان يكون بمحكمة النقض .

وحاول المشروع ان يجعل هذا المجلس مجلسا استشاريا في اتخاذ كثير من القرارات ، على حين انه يتعين ان تكون موافقة هذا المجلس شرطا لصدور قرارات وزير العدل وقد علق مجلس ادارة نادى القضاة على هذا المشروع تعليقا ادى الى تعديل بعض نصوصه . وان ظل مشروعا لم يدخل الى حيز التنفيذ

فعلق عليه المستشار يحيى الرفاعي الذى عرف بجهاده ومثابرته وكفاحه المرير في مواجهة هذه العواصف ، ودفع منصبه في سنة ١٩٦٨ ثمنا لذلك ، كما دفع حقه في الترقية الى مستشار بمحكمة النقض ثمنا اخر ، علق بمقال نشرته جريدة

الاهرام في ١٩-١-١٩٨٤ على هذا المشروع مؤكدا ان الرئيس السادات وقع في عام ١٩٧٩ مشروعا بالغاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية وباعادة مجلس القضاء الاعلى ، والمجلس الخاص باعضاء مجلس الدولة ، والمجلسين الخاصين بالنيابة الادارية وادارة قضايا الحكومة ، واضاف انه في ٢٣-٦-١٩٧٩ نظر مجلس الشعب هذا المشروع . واحاله الى اللجنة التشريعية تمهيدا لاقراره . غير ان وزير العدل انذاك سحبه واقحم القضاة في صدام اخر مع الحكومة بغير مبرر !!!

وافضى السادات الى ربه ، وهدأت الاعاصير ، وقدمت وزارة العدل مشروعها الجديد يحمل - كما يقول المستشار الرفاعي نصرين : اعادة المجلس الاعلى للقضاء . وحصانة رجال النيابة العامة . الا انه نعى عليه انه جعل لوزير العدل الكلمة النهائية في اختيار وتعيين رجال النيابة العامة من بين رجال القضاء او من خارجهم . وامورا اخرى . دون ان يشترط موافقة مجلس القضاء الاعلى . مكتفيا بمجرد اخذ رأى هذا المجلس فيها . مخالفا بذلك ماجرت عليه جميع قوانين السلطة

القضائية منذ سنة ١٩٤٢ حتى الان وهو مايؤدى في نظره بحق الى استقلال الوزير لااستقلال القضاء

واخذ على هذا المشروع انه يبقى على مزايا مادية لاعضاء نيابة امن الدولة العليا ورؤساء المحاكم الابتدائية واعضاء ادارة التفتيش القضائي . وهو مايعد نكسة مدمرة لاستقلال القضاء . مما يستوجب اضافة نص الى المشروع يقضى بحظر اباحة الميزات المالية ، حتى لا يكون للقاضى مصلحة في العمل ببعض المواقع بشروط الحكومة . فضلا عن ان المشروع يبقى ادارة التفتيش القضائي باعتبارها سيفا مسلطا على رقاب رجال القضاء تابعة لوزير العدل يستعملها لصالح السلطة التنفيذية . والواجب ان تكون تبعية هذه الادارة لمجلس القضاء الاعلى

وقد ابقى المشروع لوزارة العدل الاختصاص بادارة صندوق الخدمات الصحية والاجتماعية لرجال القضاء كما ظلت ميزانية القضاء غير مستقلة وتابعة لوزارة العدل حتى يكون في يد الوزير فضلا عن سيف المعز ذهبه ايضا .

وسارع نادى القضاة بالاسكندرية الى عقد جمعيته العمومية متخذا نفس التوصيات . وتوالت المقالات والتعليقات على هذا الامر الحيوى الذى يشكل حجر الزاوية في الحريات العامة . فتحدث عن ذلك

تلك الاساتذة طه التريف في جريدة الاخبار والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله في جريدة الاهالي والاستاذ زكريا شلش في جريدة الاخبار ايضا والصحفي نبيل عبد الفتاح في الاهرام في التحقيق الصحفي الذى نشرته جريدة الاحرار .

ثم استقبل السيد رئيس الجمهورية في الاسبوع الماضي المستشار رئيس نادى القضاة وقد بدا من كل ذلك ان وزراء العدل وقفوا لاستقلال القضاء بالمرصاد ، لانهم يرون في استقلاله انتقاصا لسلطاتهم ، واذا كان القضاء لزاما للناس لزوم الحياة نفسها ، فان وزير العدل ومنصبه بما يمثله من تمكين سيطرة سلطة على سلطة لايلزم الناس في شىء ، وان الذى يحقق التعاون - وليس السيطرة - بين السلطات ، الذى تحدث عنه وزير العدل في مذكرته هو مجرد وزير دولة لشئون القضاء يكون همزة الوصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية .

اما الصدام بين السلطات فلايتصور حدوثه مع استقلال القضاء وان حدث بالفعل بواسطة بعض وزراء العدل الذين حرصوا كما اكدت مذكرة نادى القضاة على مقاومة مطالبهم استئثارا بالسلطة على حساب استقلال القضاء ومحاولة الايقاع بين الحكومة والقضاة .

الطيور الجريحة ..!

المهاجرون .. ولست اقصد بهم المهاجرين مع الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فهؤلاء هجروا وهاجروا .. مضحين بالذات .. من اجل مثل اعلى وهو الاسلام مؤثرين الرسول ايثارا حتى على انفسهم اما المهاجرون من اعنيهم ، فهم المهاجرون السياسيون الذين هجروا احزابهم سعيا وراء مقعد البرلمان يعتقدون بانه اكثر ضمانا لو هاجروا من اجله ، ولم يؤثروا احزابهم على انفسهم ، بل جاءت هجرتهم مدفوعة بالاثرة ترعاها الانا .. اى آثرو النفس على الحزب .. وبذلك لم تجىء هجرتهم من اجل مثل اعلى بل من اجل كسب خاص .

هذه الطيور ليست جارحة .. حتى ولو كانت لها هذه الشكيمة قبل أن ترحل ، بل في طيور جريحة جرحها اليأس والخوف .. تنزف من كبريائها حيث حلت ومن حيث رحلت .

والمعروف بان لطيور السماء هجرة منظمة تحكمها قوانينها .. هجرة تتصل بالطبيعة كالطيران من اجواء باردة الى اخرى دافئة .. وهى هجرة ان لم تحدث لجاءت شاذة . اما الطيران الآخر الحديث واقصد به الطيران السياسي ، وان جاء في شكل (الهوجة) اى بصورة شبه جماعية لكنه جاء بغير اجماع جاء شتاتا من اليمين واليسار والوسط مختلف الالوان متنوع الرؤيا متغير الهوية لاتجمعه فصيلة واحدة ولكن تجمعه غاية تحقيق النفع الشخصي بمقعد يأتي او يكاد .

هذا الطائر الجريح للذى طار أخيرا من احزاب المعارضة الى شقيق معارض معين استهدف لاسراب الطير من كل صوب وحدب هذا الطائر جاء حربا على الحركة الحزبية في بلاده داخل البرلمان .. اذ انه اخل بالتوازنات الحزبية داخله ، ومكن من فرصة تغييب حزبه من هذا الداخل .. واثر نسبة الـ ٨٪ في تحقيق هذا الغياب بحيث لم يفد من هذه الهجرة سوى الحزب الحاكم وحده الذى لايروقه ان يواجه داخل البرلمان بعدده وجوه معارضة تشتت انتباهه وتفتت تركيزه وتفت في عضده .. بقدر ما يروق له بأن يواجه خصما واحدا يعد له عدته .

وهذا الطائر الجريح - بهجرته التعيسة ، اخل بالتوازنات الحزبية ايضا خارج البرلمان بان جعل من تعدد الاحزاب تعددا هلاميا لاوجود له في الحركة الحزبية الا بمعنى الكائنات الدقيقة التي لاترى الا بمجهر او كائنات اكبر حجما ولكن تتميز بقصر العمر .. بحيث يؤدى ضمورها الى نقص طبيعي في قامتها ووزنها .

ثم ان الهجرة الحزبية تؤدى الى تغييب احزاب المعارضة عن الممارسة التشريعية داخل المجلس بحيث تنحصر المباراة بين الحزب الحاكم من جهة وحزب المعارضة المشغول بحسده من ناحية اخرى فيأتي التشريع غير معبر عن فكر الامة بأسرها وبكافة فصائل الفكر السياسي فيها .. بل يأتي وليد نزعة سلطوية يشوبها فلسفة معارضة من رأى وحيد له لونه الخاص او ايديولوجية وذلك عبر مباراة بين ناديين سياسيين وليس بين منتخبى الامة .

وقد يدفع هذا الوضع الى ظهور نبتة نقد جديدة تنتمى بظهورها الى ثورة يوليو ، فتقيم التجربة الحالة على اعتبار انها ردة اجتماعية .. او مواجهة بين انتكاسة اقطاعية وشرعية ثورية .. وهذا تأكيده للتأييد الشعبي وراء المعارضة واعتباره مخدوعا ، مما يجعل الحوار يدور داخل المعارضة ذاتها سائلا عن حقيقة هويتها .. وهذه التساؤلات ستنال من حجم هذه المعارضة ذات الوجدانية مما ينال من شعبيتها بعد ذلك الحوار للهجرة الحزبية حواسها .. وهى عند اختلاف الرأى بين المهاجر والمهاجر منه ، كاختلاف الرأى او الاسلوب مايندفع بالعضو المختلف الى طرق باب حزب اخر يدين بفكر حزبه .. وهذا ماحدث لي مرتين مع حزب العمل رغم كوني من قادته ومؤسسيه الاوائل .

واخيرا للطير الجريح كلمة اقولها عند مسامعه .. اقولها له وهو مهيض الجناح .. مستقرا على غصنه الجديد بأن الحمامة الراحلة تطير من أجل نقل رسالة .. اما انت فلم تنقل سوى احاسيس الهلع والفزع ، واقول له اين مهابتك بين الاغصان التي هجرتها ؟ وماهي عزتك على الاغصان التي احتللتها ثم ماذا يكون امرك اذا جاء يوم التحليق الكبير نحو قبة مجلس الشعب ولم تكن من ضمن سربك . اى غابت اغصانك كلها فلم ترفرف داخل هذا المجلس ؟

ان الاحزاب التي رفضت الائتلاف كجبهة معارضة متحدة . اما خالجها الغرور او استبدت بها الاثرة وهى التي تحولت اخيرا الى اوكار تستقبل فيها الطيور الجريحة ، في الوقت الذى كثر فيه الحديث عن نزاهة الانتخابات رغم ان هذه الامة بدأت بنظام القوائم ؟

على الدين صالح
عضو المكتب السياسي
لحزب الاحرار

اللجنة الاقتصادية لحزب الاحرار تطالب بانشاء سوق نقدية تجارية

انتقدت اللجنة الاقتصادية بحزب الاحرار الاجراءات المزمع اتخاذها من الحكومة لتصحيح الاوضاع النقدية في البلاد ، ورأت ضرورة انشاء سوق نقدية تجارية تتدفق فيها حصيلة مجمع البنك المركزى (صادرات القطن والبترول والارز وقناة السويس) ..

ويبلغ حجمها حوالى ٨ مليارات دولار بالاضافة الى التدفقات النقدية نتيجة لتحويل مدخرات المصريين في الخارج ، ومقدارها حوالى ٢٢٠٠ مليون دولار لتكون العرض الكلى للنقد الاجنبى في هذه السوق يقابله الطلب الكلى على النقد الاجنبى لاستيراد السلع التموينية (٤ آلاف مليون دولار) ، والطلب على النقد الاجنبى لتمويل باقى واردات القطاع العام حوالى (ثمانية آلاف مليون دولار) بالاضافة الى طلب القطاع الخاص على الاستيراد حوالى (١٥٠٠ مليون دولار) ، وبذلك يمكن تحديد السعر الحقيقى للجنيه المصرى ، كما انه لا بد ان يتم اتفاق مسبق مع صندوق النقد الدولى للحصول على قرض في حدود (الف مليون دولار) لدعم السوق النقدى التجارى للبلاد .

وقالت اللجنة ان الوصول الى السعر الحقيقى للجنيه المصرى ، مقابل الدولار سيؤدى الى زيادة التدفقات النقدية من مدخرات المصريين بما لا يقل عن (٣ الاف مليون دولار) وهو يعادل نصف العجز في حجم الطلب الكلى على الدولار .

اما ما اتخذته الحكومة من انشاء سوق نقدية فرعية لتحويلات مدخرات المصريين في الخارج وقيامها عن طريق لجنة حكومية بتحديد سعر الدولار انما هو اجراء ادارى غير مكتمل لا يؤدى الى حل المشكلة ، بل ربما يؤدى الى تفاقمها .

وانتقدت اللجنة قرار وزير الاقتصاد بمنع بعض المواطنين من فتح حسابات بالبنوك لان ذلك يؤدى الى تعقيد الامور ويتنافى مع الحق الدستورى للمواطنين في فتح حسابات بالبنوك ، واضافت اللجنة ان اقتراح انشاء سوق نقدية تجارية خفيفة وكاملة بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى يكون اداة فعالة لتصحيح العجز في ميزان المدفوعات وزيادة الصادرات نتيجة لزيادة الانتاج ، كما انه يزيد موارد الدولة من الرسوم الجمركية ويزيد من ارباح شركات القطاع العام بما لا يقل عن ثلاثة الاف مليون جنيه يمكن استخدامها في موازنة اسعار بعض السلع الاساسية .

ندوة لحزب الاحرار بالاسكندرية

يعقد حزب الاحرار بالاسكندرية ندوة مساء يوم الخميس ٢٢ مارس القادم الساعة السادسة مساء بمقر الحزب ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية عن البرنامج الانتخابي للحزب .

يتحدث في الندوة الدكتور محمد عونى يس السكرتير العام المساعد للحزب والمشرف على الحزب بالاسكندرية ورجاء رشاد امين الحزب بالاسكندرية والدعوة عامة .

●●●

حنفي الحلاوى رئيسا لتحرير جريدة الشباب

الزميل حنفي الحلاوى اختارته محافظة الغربية رئيسا لتحرير جريدة ((صوت الشباب)) التي تصدرها جمعية الشباب بطنطا .. الزميل حنفي الحلاوى يعمل سكرتير تحرير بجريدة الاخبار .

معاناة الفلاحين في الريف

الاسعار ترتفع في الريف كل شهر وكل اسبوع ولا توجد ضوابط لايقاف ارتفاع اسعار السلع او منع الاستغلال عن الفلاحين ويجب فورا وضع نظام يتيح للفلاح العيش المعقول .

سألت العامل الزراعي احمد محمد الغار من أشمون بالمنوفية (ياعم احمد انت بتاخد ٥ جنيه في اليوم عن شغلك - عايز ايه أحسن من كده) فأجاب : صحيح أنا باخد خمسة جنيه ولكن أولا مش كل يوم فيه شغل - يوم شغل ويومين مافيش شغل - ادي هام - والهام الثاني ان اللي باخده بيروح في الهوا - يعني صحيح باخد اكثر لكن تكاليف المعيشة زادت ومتي ملاحقين عليها . السكر - ياستاذ سعر الكيلو منه ٥٠ قرش والشاى شاحح اليومين دول وباكو الشاى الى تمنه ١٠ قروش للباكو بتاخده بـ ١٦ ، ١٧ قرش وانت عارف ان الشاى والسكر كيف عندنا .

ويقول العامل حسين ضرغام أبو المنين من محاربة ان كيلو اللحم وصل سعره الى خمسة جنيهات وان كيلو الارز وصل سعره الى ٥٠ قرشا اما عن الدقيق فيقول عثمان عبد الهادى من شنشور مركز أشمون ان الشيكارة ٥٠ كيلو ثمنها ٨ جنيهات والشوال ٨٠ كيلو سعره ١٢ جنيه ويضيف ان شيكارة العلف ٦٠ كيلو تباع بسعر ١٥ جنيه - اما عن اللحوم فيقول عثمان عبد الهادى ان بعض الجزارين بالبلد يشترون عجل من السوق ويربطونه على باب الـدار يومين ثلاثة ثم يشترون لحمة وقيع أو عجالى كبير أو من الجمعية ويبيعونها على أنها لحم العجل الذى كان مربوطا على باب الدار .

أما عن الكسب فيشتكى الفلاحين في مركز أشمون بأن الكسب والعلف الخاص بالتسمين ممنوع في المركز وأن شيكارة العلف التي تزن ٦٠ كيلو ثمنها في السوق ١٥ جنيه .

أما عن متاعب المواصلات فان أجرة النفر الواحد من شنشور الى القاهرة - هى ٤٥ كيلو فقط تساوى ٧٥ قرش ، في التاكسيات بالنفر ايام الخميس والجمعة وصباح السبت فتصل قيمة التذكرة الى جنيه واحد

التليفزيون يفقد المشاهد لذة المفاجأة

دأب التليفزيون على أن يضيع على المشاهدين لذة المفاجأة في غالبية افلام السهرة . ففى نادى السينما تتسوء المذيعة مع ضيف الحلقة بشرح الفيلم بطريقة تجعل مشاهدته بعد معرفته لالذة لها وهكذا في افلام الاوسكار .

ويصر التليفزيون على حرمان المشاهد من لذة مشاهدة بعض الافلام فمثلا في سهرة يوم الثلاثاء الماضي كان هناك حلقة بعنوان (اللعبة الكاملة) من المسلسل الانجليزى (محكمة التاج) ورغم أن هذه المسلسلات لا تهم الا رجال القانون فالمشاهد مضطر لمشاهدتها ومع ذلك ينشر في الاعلان عن هذه الحلقة أن نتيجة المحاكمة (ان المتهم .

ويظهر أن التليفزيون يظن أن غالبية المصريين ثقافتهم فرنسية والا لما أصر على تقديم غالبية افلام ومسلسلات السهرة الاجنبية - فرنسية - فهذه الايام يصر التليفزيون على تقديم مسلسل فرنسي

اذا كانت ثقافة التليفزيون فرنسية وان الافلام والمسلسلات الفرنسية تشد المسئولين في التليفزيون فلماذا لا تكون لهم قناة خاصة فرنسية وقناة خاصة لباقى أفراد الشعب للافلام الامريكية والانجليزية والهندية .

من الذى يوقف أعمال التجريف في المنوفية

مازالت هناك مخالفات للتجريف بمحافظة المنوفية لبيع الطمى الى مصانع الطوب الاحمر او عمل قمائن بلدى . ويقول محمود رمضان الوكيل من ناحية ميت عفيف مركز الباجور بالمنوفية ان المزارع السيد أحمد الخولى قد باع فدانا لحوض جزيرة البحيرة كان مزروعا موزا .. باعه الى مصانع الطوب للحريقة ولقد شجع هذا باقى المزارعين المجاورين له على القيام بالمثل . ويخشى محمود رمضان أن تشح المياه سيصل الى هذه الاراضي المجرفة ويتسرب في الحقول المجاورة ويضر الزرع بها .

فهل ينشط رجال الزراعة بالمنوفية لمنع ذلك .

عضوات نقابة الزراعيين يشكون النقابة

قذارة دورات المياه وعدم تخصيص دورة خاصة للسيدات

عدد من عضوات نقابة المهن الزراعية قدمن شكاوى بأن دورات المياه في النقابة في شارع الجلاء قذرة بطريقة مقززة منفرة لدرجة ان كثيرا من العضوات يتركن النقابة لاستخدام دورات المياه في منازلهن .

والمدهش ايضا - كما تقول العضوات انه ليس هناك تخصص حريمى ورجالى في دورات المياه بنقابة المهن الزراعية - بمعنى انه ليس هناك دورة مياه منفصلة للسيدات غير دورة الرجال - وهذا محرج جدا للجنس اللطيف - لان الاصوات والروائح الرجالى تختلف - كما يقولون - عن الاصوات والروائح الحريمى .

النقابة لديها سيتما في مقر النقابة تكسبها الكثير ويجب ان يكون مقر النقابة نظيفا دائما ودورات المياه للسيدات خلاف دورات المياه للرجال ويخصص لها عامل وعاملة لنظافتها باستمرار .

وهن يرجون من النقيب الجديد - المهندس سعد هجرس أن يهتم بنظافة مقر النقابة الذى أصبح حديث الاعضاء في عدم نظافته .

اليوم ندوة الحزب تواصل مناقشة البرنامج الانتخابي

يعقد حزب الاحرار ندوته الاسبوعية في السادسة مساء اليوم بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بعابدين بالدور الرابع . تتناول الندوة ((الجزء الثاني من البرنامج الانتخابي لحزب الاحرار)) .

يتحدث في الندوة د. محمد عونى ياسين السكرتير العام المساعد والمشرف على لجنة الدعوة والفكر والثقافة بالحزب والمهندس محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة

تدهور إنتاج العسل بسبب التوسع في المبيدات

يعانى مربو النحل في مصر من متاعب عديدة اهمها التوسع استخدام المبيدات الحشرية السامة التي تقضي على كثير من النحل .

لدرجة أن كثيرا من اصحاب مناحل العسل الابيض توقفوا عن العمل ولقد كان عدد مناحل العسل بالخلايا البلدية ٥١٣ الف خلية في عام ١٩٧٧ نقص في عام ١٩٨٢ الى ٣١٥ الف خلية اى بنقص قدره ١٩٨ الف خلية - ولقد نقص انتاج العسل من الخلايا البلدية خلال عامين حوالي نصف مليون كيلو عسل ابيض اذ كان انتاج العسل الابيض من الخلايا البلدية عام ١٩٧٧ مليونا و ٥٠٢ الاف كيلو عسل نحل اما الخلايا الافرنجية فلم تزد خلال اعوام ٧٧ الى ٨٠ قليلا اذ زادت خلال هذه السنوات من ٥٨٣٢ الف خلية الى ٦١٨٧ الف خلية وجملة العسل الابيض جميعه من الخلايا البلدية والافرنجية نقص من ٧ ملايين و ٣٣٦ الف كيلو عام ٧٧ الى ٧ ملايين و ٢٤٣ الف كيلو عام ١٩٨٠ اى بنقص قدره ٩٢ الف كيلو مما ادى الى ارتفاع اسعار عسل النحل ارتفاعا كبيرا على المستهلك .

ويقول زكريا الجداوى وهو صاحب منحل عسل ابيض بناحية قلمشاه بالفيوم ان هذا الكساد في صناعة عسل النحل من ضمن اسبابه ايضا - خلاف المبيدات - ان وزارة الزراعة وهو اكثار بذور نطن لا تنتج المادة العسلية بحجة انها تنشط دودة القطن وتعمل على اكثارها .

ولقد قل انتاج الخلية الواحدة في الفيوم من ٢٧ كيلو سنويا قبل عام ١٩٧٧ الى ٨ كيلو عسل للخلية الان .

اما بالنسبة للانتاج القومى للعسل فقد نقص انتاج الخلية من ١٣.٥ كيلو عسل عام ١٩٧٧ الى ١١.٥ كيلو للخلية عام ١٩٨٢

ويضيف زكريا الجداوى قائلا ان الاضرار التي تحيق بنحل العسل ليست فقط في قلة انتاج العسل بل في ان نحل العسل من اهم عوامل التلقيح مما يزيد في المحصول .

ويقول المهندس الزراعي احمد ابراهيم عويضة من ابو كبير محافظة الشرقية ان بنك الائتمان لا يعتبر انتاج العسل من ضمن مشروعات الامن الغذائى ويقرضها بفائدة ١٤٪ .

التخبط في سياسة الميكنة الزراعية محاولات للقضاء على التعاونيات الناجحة

صغر الملكيات والحيازات الزراعية في مصر وتفتتها وبعثرتها مع ارتفاع اجور العمال الزراعيين وانخفاض كفاءتهم الانتاجية يجعل الالتجاء الى الميكنة الزراعية امرا حتميا - مع زيادة انتشار التوسع في المصارف المغطاة التي تجعل عمل الالات في الريف مستطاعا لاختفاء الزوارق الحقلية باستمرار .



الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزى

ورغم الاهمية الفائقة للميكنة الزراعية لزيادة الانتاج وتقليل المصاريف على الفلاح المزارع - لدرجة أن كثرة تكاليف العمالة الزراعية اجبرت كثيرا من الفلاحين الى ترك اراضيهم بغير زراعة - رغم هذه الاهمية فمازالت سياسة الميكنة في الريف متعثرة ومتخبطة . وان الاحرار اثارت هذا الموضوع عدة مرات وقالت أن موضوع الميكنة الزراعية هو موضوع تنظيم هذه الميكنة وليس فقط استيراد جرارات والالات كل عام بالالاف وان هذا التنظيم يستوجب الاعتماد اعتمادا كليا على التعاونيات الزراعية لتنظيم هذه العملية . وهو ما نجحت فيه غالبية دول العالم - وصارت الجمعيات التعاونية المتخصصة في عمليات الميكنة الزراعية هى الاساس الذى بنى عليه التقدم الزراعي وزيادة الانتاج وزيادة التكثيف الزراعي الى زيادة المساحة المحصولية - وبالتالي الاقلال بقدر الامكان من الاستيراد من الخارج للغذاء الى تقليل الفجوة الغذائية بين الاستيراد وحتميته وبين الانتاج القومي .

وللاسف استوسجلت جمعيات تعاونية متخصصة للميكنة الزراعية في مصر بلغ عددها حوالى ٤٤ جمعية غالبية هذه الجمعيات لم تعمل اى شىء اطلاقا منذ انشائها الى الان حوالى ٣ سنوات - ليس لها قوات ولا اعمال ولا نشاط - ووعدت هذه الجمعيات عند انشائها بانها سيخصص لكل جمعية ١٥٠ الف جنيه للالات خفض المبلغ الى ٣٠ الف جنيه ثم لم يصرف لها شىء للان .

كان المفروض والواجب هو دراسة منطقة عمل كل جمعية متخصصة والاعمال الموكلة اليها ونبدأ بجمعيتين - واحدة بالوجه البحرى وواحدة بالوجه القبلى - ونبذل فيها الجهود وبعد نجاحها يتوسع في هذه الجمعيات ما حدث كان مغايرا لذلك تماما - جمعيات انشئت وانشئت دون دراسة فشلت تماما - وتكرر احد الساقرة وقطعا من غير المختصين في انشاء جمعيات مركزية للميكنة في كل محافظة ثم جمعية عامة للميكنة على مستوى الجمهورية وقام بعمل رسومات حمراء وخضراء عن الجمعيات المتخصصة للميكنة وبنائها الهرمي - جمعيات فاشلة ستكون جمعيات عامة فاشلة - ثم بدأ انشاء محطات للميكنة دون دراسة علاقة المحطات بالتعاونيات بالفلاحين بالميكنة الزراعية انجاح جمعيات الميكنة المحلية سيؤدى الى دراسة كل ما يتعلق بها وعليها يمكن بناء تكوين تعاونى ناجح للميكنة - وهو ما نحن في اشد الحاجة اليه .

عمل جمعيات الميكنة هو تنظيم عمل الماكينات والجرارات والطلمبات وغيرها في منطقة عملها - سواء كانت هذه الالات ملكا لها او لاعضائها من التعاونيات ثم عمل ورشة للصيانة والاصلاح ثم تدريب الذين سيعملون على هذه الالات للحفاظ عليها .

واذكر أن هناك دراسة عملية عن الميكنة الزراعية - وضعها الدكتور على الحصرى - وكيل وزارة الزراعة - وهو دكتور في الميكنة الزراعية - وجاء في هذه الدراسة العلمية العملية :

أ - ان هدف انشاء جمعيات الميكنة

أ - سد النقص في انجاز العمليات الزراعية بالقرية - وهو اهم شق الموضوع

ب - صيانة واصلاح الالات والجرارات وايضا للغير بأجور مناسبة وتدبير قطع الغيار ويمكن التوسع فيها الى تشحيم الالات والتسيرات والتموين بالوقود

جـ - عرض المعدات والمنتجات الزراعية الحديثة عن طريق التشغيل الالى السليم لهذه المعدات بما يغرى المنتجين الزراعيين على شرائها .

د - تمكين صغار الفلاحين من الحصول على الخدمة الالية باقل الاسعار

هـ - توفير خدمات عامة للفلاحين - قد تكون غير موجودة حاليا بتوسع - مثل تسطير الحبوب وشتل النباتات والزراعة في صفوف والعزيق بين الصفوف والحصاد والدراس والجنى الالى واقتلاع الاحطاب . حيث يؤدى ذلك الى زيادة الانتاج وخفض التكاليف

و - عدم احتياج الزارع الى شراء الات باهظة الثمن لخدمة ارضه .

ز - اداء الخدمات الزراعية اليا من طريق التخصصين ليضمن حسن الاداء في الوقت المناسب وفي اقصر وقت ممكن وبانسب التكاليف .

ح - امتداد الخدمة الالية بالجمعية الى عدد وفير من الزراعيين سيؤدى الى انخفاض تكاليف الخدمة الالية للفدان مما سيزيد من عائد الفلاح من الزراعة

ط - تعميم جمعيات الميكنة وازدياد نشاطها سوف يزيد من رغبة الفلاح في تعميم التجميع المحصولى لمحاصيل اخرى خلاف القطن وهو المحصول الوحيد الذى تجمع مساحاته للان .

اى ان عمل جمعيات الميكنة واضح ومحدد ومعروف - وهناك الجمعية التعاونية العامة الزراعية تقوم باستيراد الجرارات والالات الزراعية من الخارج ومن شركة النصر وتوزيعها على اعضائها من الجمعيات المركزية بالمحافظات التي تقوم بدورها بتوزيعها على جمعيات المراكز والقرى وبعض التعاونيين - ونجحت هذه الجمعية في اعمالها ولها مخازنها ومكاتبها واعمالها وخبرتها وستقوم هذه الجمعية بخدمة جمعيات الميكنة في كل ما تطلبه - عندما تبدأ في نشاطها الحقيقي - وليس على الورق كما هو الحال الان .

وتقول الدراسة ايضا ان مساحة الجمعية التعاونية للميكنة تكون في حدود ١٥ الف فدان اى تجمع حوالى عشرة جمعيات تعاونية محلية قروية في المتوسط باعتبار الزمام الزراعي حوالى ٦ ملايين فدان به حوالى ٤ الاف جمعية تعاونية زراعية تقريبا .

مثل هذه الجمعيات المتخصصة اذا اسست على هذه المبادىء وبذل فيها جهد حقيقى ستكون حقيقة من اسباب نجاح الانتاج الزراعي في مصر وتقدمه

ان فشل جمعيات الميكنة الزراعية ليس بسبب الفلاحين ولكن بسبب سوء الدراسة وسوء التنظيم وسوء التقدير وان القائمين على هذا المشروع الهام الحيوى غير مختصين لا بالتعاون ولا بالميكنة وسيؤدى سوء التخطيط والتنفيذ الى المساس بجمعيات تعاونية زراعية ناجحة جدا في عملها ..

كلمة

اخواني الفلاحين . سلاما وتحية الفلاحين النهاردة عاوزين من البلد كتير ، وفى نفس الوقت ، بيعطو للبلد كتير .. هم جنود الانتاج واصحاب الارض والمحاصيل .. وهم اللى بيتعبوا علشان تأكل وتتغذى النهارده هم عاوزين حاجات كتير علشان يكملوا المسيرة ويزودوا الانتاج .. عايزين اسعار المحاصيل اللى الحكومة بتاخدها تزيد لان الاسعار الحالية غير مجديه لهم .. عايزين رفع اسعار القطن واسعار الارز واسعار السمسم ، واسعار القصب .. الخ . عايزين حد من الحكومة ينزل لهم الغيط والترعة والمسطبة والدوار ويقعد معاهم ويشوف مشاكلهم - المواصلات بقت ولعة والسكر والزيت والارز فيه ازمة واذا اتوجد سعره غالى ، اللحمة وصلت خمسة جنيه للكيلو .. انبوبة البوتاجاز ملوها بياخدجنيه ونصف . ولازم من النفر نملاها .

المصاريف زادت والعمالة الزراعية غليت اوى وبقت نادرة .. مش لاقيين عمال علشان كده الزراعة بتتاخر والجنى بيتاخر .. ده جنى قنطار القطن وصل الى ٢٠ جنيه .. وبعد كده بيقولوا فيه زيادة في السكان ، عين الزيادة دى ؟! راحت فين .. ولا الزيادة دى توجيهها وتدويرها مش مضبوط .. لازم حالة الفلاح والانتاج تبقى معروفة تمام للحكومة علشان تاخذ الاجراءات اللى تريح الفلاح وتطمنه ..

محمود فوزى

مشاكل الدراسة في مدارس الجيزة الطلبة حائرون بين النظام وبين المصلحة

اشتكى عدد كبير من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة من حيرتهم بين النظام والمصلحة حيث ان النظام يقضى بضرورة حضور الطلبة ٨٠٪ على الاقل من ايام الدراسة والا صدر قرار بفصلهم من الدراسة وبعض مديرى المدارس - وهذا حقهم - على تنفيذ هذا القرار منتهى الصرامة - بل ان بعض مديرى المدارس اعلنوا على طلبة الثانوية العامة أن يوم الغياب الواحد من الان سيحسب بخمسة ايام - وهذا تشجيع للطلبة على الحضور .

هذا من ناحية - اما من ناحية المصلحة - يقول الطلبة ان حضورهم الان للدروس ليس فيه ربع الفائدة لو تفرغوا للمذاكرة في المنازل - اهتمام الكثير من الاساتذة وكذلك من الطلبة بالدروس الخصوصية الان هو الاهتمام الاكبر .

يطالب طلبة الثانوية العامة بعدم احتساب أى غياب لهم ابتداء من أول ابريل حيث تكون المناهج الدراسية قد اكتملت في المدارس ويتفرغ الطلبة الى المذاكرة المستمرة - من يريد الحضور للمدرسة فهذا متروك له . هل تقوم محافظة الجيزة بدراسة هذا الموضوع ؟

الخلاف بين مجلس الدولة والحكومة يصل إلى الذروة

وزير العدل وضع مشروع قانون مجلس الدولة في درج مكتبه
ورفض إصداره مع قانون السلطة القضائية

نص بيان استنكار موقف الحكومة الذي أعلنته محاكم مصر في بداية جلسات الأسبوع الماضي

د. فؤاد محيي الدين

المستشار احمد ممدوح عطية

اجتماع فاشل
يستمر ساعتين بين وزير العدل والمستشارين

بدأت الازمة بين الحكومة ومجلس الدولة عندما فكر مستشارو المجلس في تعديل قانونهم لاضفاء الاستقلال والحصانة على قضاة المجلس خاصة بعد أن أصدر المجلس الكثير من المبادئ والاحكام في صالح الحريات والديمقراطية .. وبعد أن وقف المجلس في مواجهة التصرفات الخاطئة وغير المشروعة لاجهزة الدولة والحكومة ..

وفعلا .. تم اعداد المشروع في نفس الوقت الذي تم فيه اعداد مشروع قانون السلطة القضائية الشهير .. ووافق على المشروعين قسم التشريع بمجلس الدولة في جلسة واحدة وفي ساعة واحدة .. وبدأ المشروعان يشقان طريقهما الى الاصدار . ولكن وزير العدل - القاضي ورئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا - أبى ان يصدر المشروعان باستقلال القضاء ومجلس الدولة عن وزارة العدل ورفض الغاء تبعية كل منها له .. فبدأ في وضع العراقيل ونامت القضيتان في درج وزير العدل .

ولم يعد باقيا لمجلس الشعب الحالي سوى أيام قلائل ويرحل . وهذا معناه عدم اصدار القانون قبل الانتخابات وانعقاد المجلس الجديد .. غضب القضاة وعقدوا الاجتماعات في محاكم النقض والاستئناف وفي النيابات وفي نادي القضاة دعي ٧ آلاف قاض للاجتماع وبدا للحكومة أنها مظاهرة ضدها فتراجعت . وتقابل رئيس نادي القضاة المستشار وجدي عبدالصمد مع رئيس الوزراء د. فؤاد محيي الدين وتم حل النزاع جزئيا .. وبدأ مشروع قانون السلطة القضائية يأخذ طريقه الى النور ومجلس الشعب قبل انتهاء دورته رغم استمرار اعتراض مستشاري محاكم الاستئناف الذي فرق القانون بينهم وبين مستشاري النقض !!

رفض المشروع

وظن مستشارو مجلس الدولة ان مشروعهم لن يجد العراقيل من وزير العدل أو الحكومة .. لكن الحكومة ويمثلها وزير العدل - بعد أن تدارست مشروع قانون مجلس الدولة - رفضت المشروع كلية وحدد اعتراضه في نقاط نوجزها في الآتي :

● المشروع يسحب البساط من تحت وزير العدل فهو المسيطر والمهيمن على مقدرات رجال مجلس الدولة من ترقيات واعارات وانتدابات وغيرها من امور وظائفهم . هذه القبضة الحديدية لوزير العدل يجب أن تستمر خاصة في الفترة الاخيرة التي أصدر فيها المجلس الكثير من المبادئ والاحكام التي تؤكد سيادة القانون والحرية والديمقراطية .

وأكد المقربون من وزير العدل أنه دائم الحديث عن قلقه من سلطاته بمشروع قانون مجلس الدولة ومشروع قانون السلطة القضائية ويقول دائما : ماذا يبقى لي أسيطر عليه .. يخرج مجلس الدولة ويخرج القضاة وتخرج النيابات وماذا بقي لي بعد ذلك .. ادارة قضايا الحكومة والنيابة الادارية ومصلحة الخبراء !!

● وكيف يخرج مجلس الدولة من ميزانية الهيئات القضائية .. وتكون له ميزانية مستقلة وبالتالي يبعد من قبضة الوزير حركة ترقيات وتنقلات وانتدابات وتعيينات رجال مجلس الدولة الذين يصدرون احكاما ضد الحكومة وسياستها !! ولا يهم اذا كانت احكاما قضائية قانونية تعبر عن سيادة القانون .

ان الوزير يريد أن تبقى ميزانية المجلس في قبضته وفي هذا المقام ان مجلس الدولة وميزانيته في قبضة الوزير لم يحصل على درجة مالية واحدة منذ سيطر وزير العدل على ميزانيته ليعين او يرقى فيها احد اعضائه وكل الترقيات والتعيينات التي حدثت كانت لاشغال درجات خلت باعارات او استقالات او احالة للمعاش أو وفاة لاحد اعضاء المجلس !!

وزير العدل يستكثر على رجال مجلس الدولة تصريف امورهم بانفسهم ووضع ميزانية خاصة بهم .

تعيين رئيس المجلس

● ويصمم الوزير على موقفه الخاص بأنه لا يحق للجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة (١٥٠ عضوا) - من الذين وصلوا الى درجة مستشار - أن يختاروا رئيس المجلس وانما يجب أن تستقل بذلك الحكومة .

● وموقف الوزير - هو موقف رئيس مجلس الوزراء - هو موقف الحكومة - هو موقف الحزب الوطني الديمقراطي . ان مستشاري مجلس الدولة يجمعون على أن هذا الموقف المعبر عن استمرار قانون مجلس الدولة المعمول به حاليا .. يعني :

● عن الرقابة القضائية المتمثلة في مجلس الدولة على أعمال الحكومة .. بالرغم من أن مجلس الدولة هو الضمانة الدستورية الأولى لحماية الشرعية وسيادة القانون .. وحماية المواطنين في مواجهة تعسف الحكومة غير المشروعة حيث يصدر أحكاما لانصاف الموظفين من تعسف الحكومة ومن قراراتها الجائرة بالفصل او تخطي الترقية فتحكم محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بعودة الموظف المفصول أو ترقيته من تم تخطيه .

● تخفيف حجم الرقابة التي يمارسها مجلس الدولة على اعمال

تحقيق :
عزه عبد المنعم

السلطة التنفيذية من خلال الغاء قراراتها التعسفية .

رفض عرض المشروع

لكل هذا امتنع وزير العدل عن عرض مشروع قانون مجلس الدولة على المجلس الاعلى للهيئات القضائية كخطوة أولى لعرضه بعد ذلك على مجلس الوزراء ولجانه .. ثم مجلس الشعب .. ويهدف وزير العدل بذلك الى تفويت فرصة عرض المشروع على مجلس الشعب بكل نهاية دورته الحالية .. وينام المشروع بعد ذلك اثناء انشغال الدنيا بانتخابات مجلس الشعب والاحزاب وصراعها .. وتمر الايام وتتبدل الامور .. ويفوز وزير العدل بثقة الحكومة والحزب الوطني في السيطرة على رجال القضاء !!

رأى رجال المجلس

×× وماذا يريد مجلس الدولة ورجاله ؟!

● سؤال يجيب عليه مستشارو المجلس انفسهم - دون ذكر الاسماء - حيث أصروا على أن يعلنوا أن هذا موقف جماعي في مواجهة الحكومة ووزير عدلها !!

.. يقولون :

أولا : استقلال مجلس الدولة بشئون أعضائه .. وميزانيته .. هذا المبدأ نابع من الدستور الذي أكد ذلك في المادة (١٧٢) .. التي أكدت استقلال القضاء والاستقلال لايعني التبعية التي يريدها وزير العدل .

ولهذا كان النص الجديد بالغاء تبعية المجلس لوزير العدل .. فهو عضو في السلطة التنفيذية وقراراته واعماله تدخل في الاختصاص الرقابي لمجلس الدولة عليها فقد ترفع قضايا ضد وزير العدل امام محاكم مجلس الدولة ..

● الحكومة تعامل الاجهزة الاخرى الاقل اهمية من مجلس الدولة معاملة افضل من حيث الاستقلال .. فكثير من الهيئات لها ميزانية مستقلة . وجهاز المحاسبات مثلا يتبع مجلس الشعب وذلك لصفته الرقابية ... فليس اقل ان ينال مجلس الدولة هذا الاستقلال وهو جهة قضائية !! ؟ والافضل أن يلحق مجلس الدولة بمجلس الشعب .

● فاذا كان لابد من الحاق مجلس الدولة بجهة ادارية .. فالافضل ان تكون هذه الجهة هي رئاسة الجمهورية او مجلس الوزراء مثلما كان عليه وضع المجلس قبل مذبحة القضاء .

اين الضمانات

● ضمانات وحصانات رجال مجلس الدولة ليتمكنوا من اداء عملهم في استقلال وحرية وحيدة .. فيتولى مجلس يضم شيوخهم يسمى ((مجلس شئون الاعضاء)) .. يتولى ادارة أمورهم الوظيفية من تعيين وترقية ونقل وندب واعارة ..

وهذا المبدأ ليس جديدا .. فقد كان معمولا به قبل عام ١٩٦٩ .. فقد كان لمجلس الدولة هيئة مستقلة بشئون اعضائه .. ثم كانت مذبحة القضاء لتلغي هذه الضمانة .. واصبح رجال القضاء موظفين عموميين .. يعتمدون في امور معيشتهم على وظائفهم .. واستقرار اوضاعهم الوظيفية التي أصبحت في يد السلطة التنفيذية ..

أول بيان

ونعود الى الحكاية من بدايتها .. بعد ان فطن رجال مجلس الدولة لمراوغات وزير العدل .. وتأكدوا من مماطلته في عرض مشروع قانونهم على المجلس الاعلى للهيئات القضائية .. بدأ الهمس يدور في أروقة المجلس .. ثم أصبح الهمس صراخا أخذ شكل البيانات .. وظهر اول بيان يوم ٧ مارس (الاربعاء قبل الماضي) .. من الجمعية العمومية للفتوى والتشريع (أعلى جهات الافتاء والتشريع في الدولة) وتضم ٢٦ مستشارا من كبار رجال المجلس وهذا نص البيان :

البيان الاول من مجلس الدولة:

((بمناسبة عقد الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة اجتماعها : العادي اليوم ٧ من مارس سنة ١٩٨٤ برئاسة المستشار عاطف العزب نائب رئيس مجلس الدولة تدارس المستشارون أعضاء الجمعية موضوع تأخر تقديم مشروع قانون المجلس الى الجهات المعنية حتى الآن ، واذ يؤكد هؤلاء الأعضاء أنه رغم موافقة الجمعية العمومية لمستشاري المجلس على المشروع في جلسة سابقة وقيام السيد الاستاذ الدكتور المستشار رئيس المجلس بعرض الامر على السلطات المختصة ، الا أن المشروع مازال يتعثر رغم مضي مدة غير قصيرة على اقراره وتقديمه الى جهة الاختصاص .

واذا كان المجلس قد تعرض لدى اعداد مشروع قانونه التأكيد على استقلال جميع اعضائه وسائر شئونه المالية والادارية حتى يتمكن هؤلاء الاعضاء من الاضطلاع بمسئولياتهم في طمأنينة كاملة .

ولا يخالج أعضاء الجمعية اى شك في أن سلطات الاختصاص على مختلف مستوياتها تحرص كل الحرص على دعم استقلال مجلس الدولة والموافقة على كل ما من شأنه تمكينه من أداء رسالته باعتباره القاضي الطبيعي لشتى المنازعات الادارية ومستشار الدولة للافتاء والتشريع .

لذلك - يهيب المستشارون اعضاء الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بالسادة المسئولين الاسراع في اتخاذ مايلزم لاستصدار مشروع قانون مجلس الدولة خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب دعما لاستقلال القضاء الاداري وتأكيدا لدوره الذي أكده الدستور كقاض أصيل للمنازعات الادارية والدعاوى التأديبية .

ويفوض مستشارو الجمعية العمومية كبير القضاة بالمجلس السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجلس في اتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ .

جمعية المستشارين

ثم جاء الاجتماع الاول لمستشاري المجلس يوم ١١ مارس .. وبدا الموضوع يأخذ طريقه امام مراوغات وزير العدل والحكومة .. وتناقش المستشارون مشروعهم مرة اخرى .. وناقشوا وجهة نظر وزير العدل فتبين انها تهدف الى احكام القبضة عليهم .. فاصدروا هذا البيان .. وطلبوا من المحاكم ان تعلنه في بداية جلساتها .. وقد كان .. نص البيان :

البيان الثاني :

تنفيذا لقرار الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة بجلستها المنعقدة في يوم الاحد الموافق ١١ من مارس سنة ١٩٨٤ فان المحكمة تسجل في محضر الجلسة القرار الآتي :

« الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة تستنكر بكل شدة امتناع وزير العدل عن عرض مشروع قانون مجلس الدولة على المجلس الاعلى للهيئات القضائية - وهو المشروع الذي سبق للجمعية العمومية لمستشاري المجلس الموافقة عليه بجلستها السابقة بتاريخ ١٢ يناير ١٩٨٤ واقامة العراقيل في سبيل هذا العرض الذي يفرضه قانون المجلس الاعلى للهيئات القضائية .

والجمعية العمومية تهيب بالسيد رئيس الجمهورية رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية أن يعرض المشروع على المجلس الاعلى ليمارس صلاحياته المقررة بنص الدستور والقانون الصادر بانشائه ليبدي


عادل عبد الباقي


د. عبد المنعم الشرقاوي

رأيه في شأنه .

كما ترى الجمعية العمومية ان يعرض على السيد رئيس الجمهورية كل ايضاح لازم لازالة كل الاسباب التي تكون قد أبديت لمنع عرض هذا المشروع .

وتعتبر الجمعية العمومية في حالة انعقاد مستمر وحددت لانعقادها يوم الخميس الموافق ١٥-٣-١٩٨٤ لتتبين نتيجة ماتقدم .»

المحامون يؤيدون

ثم جاء دور محكمة الحريات .. محكمة القضاء الاداري التي أصدرت أهم الاحكام في تاريخ القضاء المصري والتي تناقلتها اجهزة الاعلام ووكالات الانباء العالمية لتشيد بسيادة القضاء ونزاهته في مصر .. وفي مقدمتها احكام الغاء قرارات التحفظ والمصادرة والاعتقالات التي صدرت في سبتمبر ١٩٨١ . واحكام الغاء العزل السياسي وعودة حزب الوفد وحق الاحزاب السياسية في عقد مؤتمراتها في اى زمان ومكان .

ويمجرد أن اذاع رئيس المحكمة المستشار جلال عبد الحميد نائب رئيس مجلس الدولة بيانه بشأن تأخر صدور قانون المجلس .. هب كبار المحامين الدكتور مجدي عصفور والدكتور عبد الحميد حشيش .. وغيرهم حتى المحامون بادارات قضايا الحكومة الذين يدافعون عن الحكومة وقفوا جميعا داخل قاعة محكمة القضاء الاداري في مظاهرة سياسية ضخمة يؤيدون بيان المحكمة ويطالبون الحكومة باستقلال مجلس الدولة .. وهذا ماحدث في الجلسة من واقع ماسجله محضر جلسة محكمة القضاء الاداري الدائرة الاولى صباح يوم ١٣ مارس الحالي

نص محضر الجلسة

يقول محضر الجلسة :

وقد ألقى السيد الاستاذ المستشار نائب رئيس المجلس ورئيس الجلسة البيان التالي :-

تنفيذا لقرار الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة بجلستها المنعقدة في يوم الاحد الموافق ١١ من مارس سنة ١٩٨٤ فان المحكمة تسجل في محضر الجلسة القرار الآتي :-

الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة تستنكر بكل شدة امتناع وزير العدل عن عرض مشروع قانون مجلس الدولة على المجلس الاعلى للهيئات القضائية - وهو المشروع الذي سبق للجمعية العمومية لمستشاري المجلس الموافقة عليه بجلستها السابقة بتاريخ ١٢ يناير سنة ١٩٨٤ واقامة العراقيل في سبيل هذا العرض الذي يفرضه قانون المجلس الاعلى للهيئات القضائية .

والجمعية العمومية تهيب بالسيد رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية أن يعرض المشروع على المجلس الاعلى ليمارس صلاحياته المقررة بنص الدستور والقانون الصادر بانشائه ليبدي رأيه في شأنه .

كما ترى الجمعية العمومية أن يعرض على السيد رئيس الجمهورية كل ايضاح لازم لازالة كل الاسباب التي تكون قد أبديت لمنع عرض هذا المشروع .

وتعتبر الجمعية العمومية في حالة انعقاد مستمر وحددت لانعقادها يوم الخميس الموافق ١٥-٣-١٩٨٤ لتتبين نتيجة ما تقدم .

المحامون أساتذة القانون

وبعد تلاوة هذا البيان :

حضر الدكتور محمد عصفور المحامي وقرر بأن المحامين يؤيدون قرار الجمعية العمومية في قرارها الذي اصدرته ويطلبون بالحاح عرض مشروع القانون الذي قدمته الجمعية العمومية بما يكفل استقلال مجلس الدولة كهيئة قضائية لها ميزانيتها المستقلة واسقاط تبعيتها لوزارة العدل ونؤكد حق الجمعية العمومية في الموافقة على تعيين كبار رجال مجلس الدولة دون الاكتفاء بأخذ الرأي في هذا الشأن كما تريد الحكومة . والمحامون الذين ينظرون بجزع الى محاولة النيل من استقلال مجلس الدولة يهيبون بالسيد رئيس الجمهورية ان يتدارك الامر لان الامر يتعلق بضمانة دستورية للمواطنين

كما قرر الدكتور عبد المنعم الشرقاوي المحامي والاستاذ بحقوق القاهرة انضمامه للدكتور محمد عصفور وقال انه يضيف ان الضمانات التي يطالبون بها في استقلال مجلس الدولة ليست مزية لرجال القضاء وبقدر ما هي مطلب شعبي يطالب به المحامون لانه ضمانة من الضمانات التي يحرص المواطنون عليها تأكيدا لحقوقهم الدستورية في التقاضي .

كما حضر الاستاذ عبد الحليم رمضان المحامي وقرر بانه يسجل ان حق مجلس الدولة في استقلاله وتمرده وتدعم تبعيته لايه سلطة هو حق دستوري مقرر في المادة ١٧٢ من الدستور التي نصت في باب السلطة القضائية على أن مجلس الدولة هيئة مستقلة قضائية ومن مقتضى ذلك أنه لا يجوز ان يولى عليه أية مسئولية في أي سلطة أخرى خاصة السلطة التنفيذية لان استقلال مجلس الدولة على الوجه المبين بالدستور يفرض أن يكون مجلس الدولة سيد نفسه ولايسوده اى أحد ولان من مقتضى تبعيته لرئاسة من السلطة التنفيذية التي تنظر قضايا الافراد والهيئات ضده في محاكمة هو فقد الشعب لاعز ضمانة يعتز بها وهي ضمانة استقلال وحيدة قضائية على الوجه المبين بالدستور الذي قرر الحقوق العامة ولم ينشئها لان هذه الحقوق طبيعية مولودة مع الانسان من عند الله والله أكبر والعزة لمصر والنصر للحق يحميه القضاء في مصر .

كما حضر الدكتور ثروت بدوي المحامي والاستاذ بحقوق القاهرة . وقرر د. ثروت بدوي باسم فقه القانون العام والمشتغلين بالقضاء الاداري واساتذة الجامعات اسجل تأييدي الكامل للمطالبة بعرض مشروع القانون الخاص بتأكيد استقلال مجلس الدولة واسقاط تبعيته لوزارة العدل وتضمنه نصوصا تؤكد أن مجلس الدولة هو الحصن الذي يحمي حريات المواطنين ضد عسف الادارة في جميع أجهزتها ومن ثم فان القضاء الاداري لايمكن أن يحقق الضمانة لحماية الفرد وتأكيد سيادة القانون على كافة الحكام الا اذا كان المجلس مستقلا وغير تابع لوزير العدل ويكفي ان تنفرد تبعيته اداريا لرياسة الجمهورية فيما يتعلق بعرض مشروعات المجلس على السلطة التشريعية فقط .

كما حضر الدكتور عبد الحميد حشيش المحامي والاستاذ بحقوق القاهرة وقرر بأنه يؤيد كل ما قاله الزملاء ويتضرع الى الله أن ينتصر الحق قريبا باذن الله .

وحضر الاستاذ محمد سيف الدين المستشار بادارة قضايا حكومة .

وقرر ان القضية اليوم هي قضية الدولة محكومين وحكام .. سلطات وافراد » ولن اضيف جديدا فوق ماسمعته من قرار جمعيتكم العمومية الموقرة واما ما أفاض به من اساتذة ومحامين كبار غير اني أود أن أسجل أن أخوانكم وزملاءكم مستشاري ادارة قضايا يؤيدونكم وينضمون معكم ويتطلعون الى يوم قريب تنال فيه جميع الهيئات القضائية حقوقها الطبيعية من حصانتها ومكانتها واستقلالها الكامل بكل شئونها ولست أحسب أن هذا الطلب عسير » .

وما حدث في محكمة القضاء الاداري حدث في جميع محاكم المجلس وادارته ولجانه ..

.. ورغم ذلك .. لم تغير الحكومة موقفها . وجاء وزير العدل احمد ممدوح عطية لزيارة رجال مجلس الدولة في عقر دارهم ومن مكتب رئيس المكتب كان اللقاء يوم الاربعاء الماضي - دون سابق موعد - حيث حضره المستشارون الذين كانوا في زيارة مكتب الرئيس وقتها .. وكانوا حوالي ١٢ مستشارا ..

وبدأ النقاش واشتد .. الوزير مصر على موقفه بتبعية المجلس له .. ورجال المجلس يرفضون وجهة نظره السلطوية ..

ورن جرس التليفون في مكتب رئيس مجلس الدولة .. قال المتحدث على الطرف الاخر نحن مكتب رئيس مجلس الوزراء ونريد ان نتحدث مع وزير العدل .. تكرر هذا الامر مرتين !

وبعد الساعتين انفض الاجتماع دون اتفاق . وغادر الوزير مبنى مجلس الدولة ..

زيارة مجلس الوزراء

وغادر رئيس مجلس الدولة المستشار الدكتور احمد ثابت عويضة المجلس يوم الاربعاء متوجها الى مجلس الوزراء .. الكل يعلم انه لقاء الحسم مع رئيس الحكومة الدكتور فؤاد محيي الدين ..

ثم جاء الخبر الحزين في اليوم التالي .. يوم الخميس .. لم يتم اللقاء .. وقضى رئيس مجلس الدولة وقته مع المستشار عادل عبد الباقي وزير الدولة وهو أحد المستشارين السابقين بمجلس الدولة .

ولم يستطع رئيس مجلس الدولة مقابلة رئيس مجلس الوزراء !

اجتمع المستشارون في الثانية عشرة تقريبا يوم الخميس الماضي واستمر الاجتماع قرابة الثلاث ساعات . وأعلن رئيس مجلس الدولة للمستشارين الاجراءات والخطوات التي اتخذت منذ اجتماع ١١ مارس حتى اجتماع الخميس .

واصر المستشارون على موقفهم وقرروا استمرار تأييدهم لمشروع قانونهم .. والوقوف بحزم ضد تصرفات وزير العدل والحكومة . واصدروا بيانا يناشدون فيه رئيس الجمهورية التدخل لحل الخلاف بينهم وبين الحكومة .. كما اعلنوا استمرار انعقاد اجتماعاتهم واستمرار اللجنة المشكلة برئاسة رئيس المجلس لمتابعة تطورات الازمة ..

حول الازمة

● النية متجهة في مجلس الدولة لاخذ موعد مع رئيس الجمهورية لزيارة وفد من المجلس له لشرح مشروع القانون حتى لا تسبقه الحكومة وتزيف طلبات المجلس .

● أثناء اجتماع وزير العدل ممدوح عطية برئيس مجلس الدولة ومستشاريه استنكر الوزير بشدة صيغة البيانات التي أذاعها المجلس .. وقال لهم : انه هو الذي سمح بنشر البيان الاخر الذي اصدره المجلس في جريدة الاخبار واستنكر المجلس فيه موقف الوزير .. قال الوزير لرئيس المجلس والمستشارين ان موسى صبري رئيس تحرير الاخبار اتصل به وقرأ عليه البيان واستأذنه في نشره .. واتفقا على نشره بتعليق من الوزير .

كان مجلس الدولة قد أرسل بيانه الاستنكاري الى جميع الصحف لنشره .. ولم ينشر الا في الاخبار بتعليق الوزير .

● كان مقررا أن يجتمع د. فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء بالمستشار الدكتور ثابت عويضة رئيس مجلس الدولة لبحث الخلاف حول مشروع قانون مجلس الدولة .. مثلما حدث في لقاء رئيس الوزراء مع المستشار وجدي عبد الصمد رئيس نادي القضاة بشأن قانون السلطة القضائية .. لكن رئيس الوزراء رفض لانه شخصيا سعى الى الغائه أكثر من مرة .

● فكر رئيس مجلس الدولة تكذيب خبر لقائه برئيس الوزراء الذي نشرته الاخبار بصفحتها الاولى يوم الخميس الماضي .. على أساس أنه لم يحدث ولم يتم الاتفاق على مشروع القانون .. لكنه التزم الصمت .

● ضمن اجراءات تقييد سلطات واختصاصات مجلس الدولة أصدرت الحكومة القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٢ بنقل اختصاص نظر الطعون في قرارات القبض والاعتقال الى محاكم أمن الدولة العليا ..

والمعروف أن محكمة القضاء الاداري ألغت معظم قرارات الاعتقال حتى صدر هذا القانون .. فأحالت محكمة القضاء الاداري ما بقي أمامها من قضايا الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في تنازع الاختصاص بينها وبين محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) .. وقالت في أحكامها أن هذا من الاختصاص الاصيل لمجلس الدولة طبقا للدستور .. ومازالت المحكمة في انتظار حكم الدستورية العليا .

وكان هذا الاجراء يمثل احدى ضربات الحكومة القاسية لمجلس الدولة تأديبا له عن أحكامه .

● قال ممدوح عطية وزير العدل لمن حوله بالوزارة : « ماذا تفعل في الوزارة اذا استقل مجلس الدولة بعد أن استقل القضاء والنيابة » !

هذا هو مجلس الدولة

قد لا يعرف منا الكثير مجلس الدولة .. وفي سطور موجزة نقول لهم : أنشئ مجلس الدولة عام ١٩٤٦ .. وظل يعاني اضطهاد الحكومات المختلفة قبل وبعد الثورة وحتى الآن بسبب أحكامه وقراراته الجريئة . ونذكر منها امثلة :

● الغاء قرارات الحراسات على المواطنين وصدرت في عهد المستشار أحمد كمال أبو الفضل والمستشار محمد طاهر عبد الحميد رئيس مجلس الدولة سابقا .. وهما الآن من كبار المحامين .. وكانت الاحكام في السبعينات .

● الغاء قرارات التحفظ والاعتقالات والقبض التي تمت في سبتمبر ١٩٨١ على كبار المفكرين والسياسيين والكتاب وكذلك قرارات مصادرة الصحف المعارضة . وكانت أغلب هذه الاحكام من محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار يوسف أبو عوف .. وهو من كبار المحامين الآن .

● الغاء قرارات تقييد الحريات وحرمان المواطنين من حقوقهم الدستورية .. مثل حكم الغاء منع زينب الغزالي من السفر .

● أحكام الحريات الشهيرة بالغاء العزل السياسي لفؤاد سراج الدين وابراهيم فرج وقبلهما المرحوم عبد الفتاح حسن .. حكم عودة حزب الوفد وعودة حزب الامة .. وحكم اباحة الاحتفالات الشعبية التي تقوم بها الاحزاب والذي حصل عليه مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وابراهيم شكري رئيس حزب العمل وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع .. وذلك في الميادين الشعبية .. وكذلك الاحكام العديدة التي حصل عليها الدكتور عبد المحسن حمودة لاحياء ذكرى الزعيم الراحل مصطفى النحاس .

● وحكم نقابة المحامين الشهير وعودة مجلس نقابة المحامين الشرعي .. وغيرها من الاحكام العديدة التي صدرت في العامين الماضيين من محكمة القضاء الاداري التي يرأسها المستشار محمد جلال الدين عبد الحميد نائب رئيس مجلس الدولة وتضم في عضويتها المستشارين الدكتور عبد المنعم جبرة وعبد اللطيف أبو الخير والدكتور أحمد موسى ومحمود موافي ورائد النواوي ومحمد علي الدين ابراهيم ومحمود ابراهيم .. وأمانة سر عبد العزيز عامر .

● وفي المحكمة الادارية العليا تم تأييد هذه الاحكام في جلسات برئاسة المستشارين ثابت عويضة وصالح الساكت وعبد الفتاح البسيوني وغيرهم من قضاة مجلس الدولة العظام .

● وحكم الغاء الموانع المحيطة ببيت الرئيس الراحل أنور السادات وفتح الشوارع المطلة عليه للمارة والسيارات .. والذي أصدره المستشار علي فؤاد الخادم وكيل مجلس الدولة .. وأحكام عديدة في مجال حماية المواطنين من تغول الادارة وعدم اتباعها للقوانين .

رئيس حزب الاحرار يعترض على مشروع قانون السلطة القضائية

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار امام مجلس الشورى يوم السبت الماضي اعتراضه على مشروع قانون السلطة القضائية .

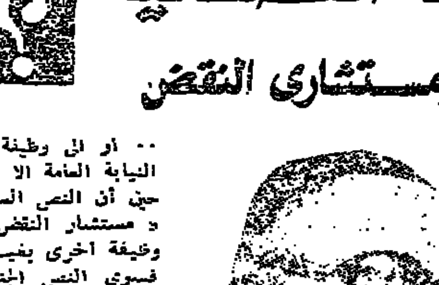
قال مصطفى كامل مراد ان مشروع القانون يركز السلطة في يد وزير العدل وكان المفروض ان يجعل المجلس الاعلى للهيئات القضائية هو المتصرف الوحيد في شئون القضاء .. وهذا هو ما ينص عليه برنامج حزب الاحرار .

مستشارو محاكم الاستئناف يعيدون مناقشة مشروع قانون السلطة القضائية

تعقد الجمعية العمومية لمستشاري محكمة استئناف القاهرة اجتماعا يوم الاثنين القادم .

تعيد الجمعية العمومية في اجتماعها مناقشة نصوص مشروع قانون السلطة القضائية التي تهدد مبدأ المساواة بين مستشاري النقض ومستشاري الاستئناف .

مشروع قانون السلطة القضائية



كيف يفرق بين مستشاري الاستئناف ومستشاري النقض

أعلن مستشارو محكمة استئناف القاهرة - من جديد اعتراضهم على التفرقة الصارخة في مشروع قانون السلطة القضائية بين مستشاري محاكم الاستئناف (١٠٠٠ مستشار) .. ومستشارو محكمة النقض (١٤٠ مستشارا) .

قال رجال القضاء في اجتماع غير عادي عقدته جمعيتهم العمومية يوم الخميس الماضي ان الخطير في هذا المشروع انه يجعل من مستشاري محاكم الاستئناف قضاة من الدرجة الثانية .. ويتعمد اثارة الفتنة والحساسية بين المستشارين . وأكد رجال القضاء ان النظام القضائي المطبق حاليا ليس فيه مثل هذا التمييز الذي يتبناه وزير العدل لصالح مستشاري النقض ، ولا يوجد ما يبرر اصرار الوزير على تمرير المشروع كما هو .. بما فيه من نصوص تثير الفتنة والوقيعة . بين مستشاري الهيئة القضائية الموجودة . كما لا يوجد أيضا ما يبرر تهديده بسحب المشروع اذا تم تعديله !!

سجلت الجمعية العمومية لمستشاري استئناف القاهرة احتجاجها على المشروع في برقيات عاجلة أرسلتها للرئيس حسني مبارك ، والدكتور فؤاد محيي الدين والدكتور كامل ليلة ، والدكتور صبحي عبد الحكيم ، ووزير العدل المستشار ممدوح عطية ..

وجاء نص برقيات الاستنكار كالتالي : « رؤساء ونواب ، ومستشارو محكمة استئناف القاهرة المجتمعون اليوم في جمعية عمومية غير عادية اذ يرحبون بعودة مجلس القضاء الاعلى ، وامتداد الحصانة الى أعضاء النيابة العامة .. يسجلون اعتراضهم على بعض نصوص مشروع قانون السلطة القضائية التي من شأنها اهدار المساواة بين أعضاء الاسرة القضائية .. على خلاف التقاليد المرعية .. والتي تنال من الاهداف السامية لهذا المشروع وهي تحقيق الاستقلال الكامل للقضاء المصري »

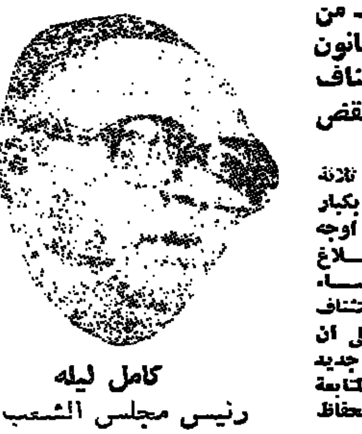
وفور ارسال البرقيات شكلت الجمعية العمومية لجنة من ثلاثة مستشارين بها تتولى الاتصال بكبار المسئولين في الدولة لاظهار أوجه العيب في المشروع وقررت ابلاغ تفاصيل اعتراضات رجال القضاء على المشروع لجميع محاكم الاستئناف على مستوى الجمهورية .. على أن تعود الجمعية العمومية من جديد للانعقاد يوم الخميس القادم لمتابعة ما تم اتخاذه من اجراءات للحفاظ على وحدة الهيئة القضائية .

وعلم مندوب « الاحرار » أن أبرز أوجه النقد التي يتخذها مستشارو محكمة استئناف القاهرة على مشروع القانون الجديد ويرون فيها تمييزا غير عادي لمستشاري النقض تتركز في النقاط التالية :

●● اغفال المشروع ضم رئيس محكمة القاهرة الابتدائية الى تشكيل مجلس القضاء الاعلى .. برغم أنه يمثل القطاع العريض من رجال القضاء في المحاكم الابتدائية (وعددهم أربعة آلاف قاض ورئيس محكمة) فجاء تشكيل المجلس بدون أن يمثل قضاة المحاكم الابتدائية .. في الوقت الذي يمثل محكمة النقض (١٤٠ مستشارا) ثلاثة مستشارين بالمجلس من بينهم الرئيس .

●● اسناد رئاسة مجلس القضاء الاعلى في حالة غياب رئيس محكمة النقض . لاقدم نوابه .. بينما يضم المجلس رئيس محكمة استئناف القاهرة ، وهو أقدم في الكادر القضائي وأعلى في الدرجة المالية من نائب رئيس محكمة النقض .. ويأتي ذلك في الوقت الذي استقرت فيه التقاليد القضائية على احترام الاقدميات احتراما مطلقا .

●● النزول بترتيب رؤساء ونواب رؤساء ومستشاري محاكم الاستئناف ليأتوا في تسلسل




كامل ليله
رئيس مجلس الشعب

الكادر القضائي بعد رئيس ونواب رئيس ومستشاري محكمة النقض . وقد أوجد هذا النص فرقة وفتنة وحساسيات شديدة بين رجال القضاء . لانه نزل بترتيب رؤساء ونواب رؤساء محاكم الاستئناف الى ما بعد درجة مستشاري النقض . دون مبرر ، وبغير سبب . وغلب فئة على فئة . وفتح الباب لتفريغ محاكم الاستئناف من الكفاءات الموجودة بها لشعورهم بأنهم سيكونون في محكمة أدنى من محكمة النقض .

●● تمييز مستشاري محكمة النقض ماليا عن مستشاري محكمة الاستئناف فنص على أن مستشار النقض يستفيد بالحصول على نفس الميزات المالية التي يحصل عليها مستشار الاستئناف الذي يليه في الاقدمية اذا ما تمت ترقية الاخير قبل الاول الى درجة نائب رئيس استئناف .. بينما أغفل النص استفادة مستشار الاستئناف بنفس الطريقة اذا ما تمت ترقية مستشار النقض الذي يليه في الاقدمية الى درجة نائب رئيس محكمة النقض .

●● تعمد جعل محاكم الاستئناف في مستوى أدنى من محكمة النقض .. وذلك بالنص على أن « مستشار النقض لا ينقل الى محاكم الاستئناف .. او الى وظيفة أخرى .. أو النيابة العامة الا برضائه » .. في حين أن النص السابق يقضي بأن « مستشار النقض لا ينقل الى وظيفة أخرى بغير رضائه » . فسوى النص الجديد بين الوظائف الاخرى ، ومحاكم الاستئناف بما يفهم منه أن محاكم الاستئناف هي في درجة أدنى ..

وفي تصريح خاص « للاحرار » أكد المستشار عبد المعطي عبد الرحيم رئيس الجمعية العمومية لمستشاري محكمة استئناف القاهرة ان التعديلات الجديدة التي ابتدعتها وزارة العدل ستوجد فرقة غير موجودة في الاصل بين أعضاء الهيئة القضائية . وليس من مصلحة أحد وجود هذه الفرقة . فيكون هناك قاض مميزا وقاض آخر في الدرجة الثانية .. ثم الثالثة ..

وقال رئيس الجمعية العمومية انه اذا كان رجال القضاء حريصين على رأب الصدع بين أعضاء الهيئة القضائية الواحدة بتعديل كل النصوص التي من شأنها التفرقة بينهم ..

وأضاف المستشار عبد المعطي عبد الرحيم رئيس الجمعية العمومية لمستشاري الاستئناف انه من غير المعقول ايضا ان يهدد وزير العدل بسحب المشروع في مجلس الشعب اذا لم نوافق عليه كما جاء به .. لانه أكرم للقضاء ان يبقوا على حالهم .. من أن يوافقوا على مشروع هم أعلم بأنه مشروع لا يحقق العدل بينهم ..

وقال رئيس الجمعية العمومية ان لجنة شكلتها الجمعية للاتصال بالمسئولين في الدولة التقت بالفعل بالدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب . والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى واطلعتهما على اعتراضات رجال القضاء على المشروع الذي أعدته وزارة العدل .. وأكد أن الجمعية العمومية ستعقد اجتماعا غير عادي يوم الخميس القادم لبحث الاجراءات التي اتخذت لتحقيق ارادتهم .

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

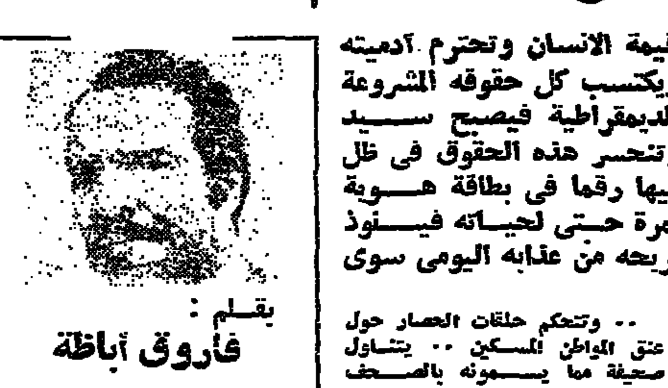
هكذا من الاصل

وبعدين معاك .. حيرتنى.
دى عاشر بروفة ..
ولسه ماجاش على مقاسك !

ترزى الحزب الوطنى
تفصيل قوانين

« الحاكم الذى يريد أن يدمر حريات أى شعب يستطيع أن يفعل ذلك بسهولة عندما ينشر بين أفراد الشعب الهبات والمنح والعطايا »
بلونارك

المطاردة .. ثم الموت خنقا !



بقلم : فاروق اباظة

مع تعاقب العصور ترتفع قيمة الانسان وتحترم آدميته ويتحرر من قيود الرق ويكتسب كل حقوقه المشروعة وخاصة فى ظل الانظمة الديمقراطية فيصبح سيد نفسه ومالك ارادته ومقدراته وتنحسر هذه الحقوق فى ظل انظمة أخرى يصبح الانسان فيها رقما فى بطاقة هوية لاحق له فى تقرير مصيره ولاثمرة حتى لحياته فيلوذ بالصمت ويستسلم للقدر ولايريحه من عذابه اليومى سوى الهجرة او الموت .

اذكر منذ سنوات ، كنت اتجول فى مدينة المانية تلاصق بحر البلطيق. لن دهمت سيارة مواطنا المانيا واحدثت به جروحا طفيفة ، وكان جوهرة غالية خدشت .. ، ففى دقائق معدودة احيط مكان الحادث بسياج من الشرطة والتيلت فى سرعة سيارة الاسعاف ترافقها طبيبة شابة وحملوه فى ترفق وعناية وحنان يفوق الوصف .. ساعتها احسست بقيمة الانسان .

وحلمت بأن يجىء اليوم الذى يعامل فيه الانسان فى بلادى بمثل هذا الاهتمام، ولكن يبدو أن حكومة الحزب الكاسح قد أرادت للانسان فى مصر أن يكون أرخص مخلوق فى سوق البشرية فهو اذا تهدم فوقه منزل أو هرس جسده بين عربتى قطار أو لقى مصرعه غرقا فى معدية متهالكة تنوء باضعاف حملها ..

بادرت الحكومة مشكورة ممثلة فى السيد المحافظ الوزير بصرف اعانة لكل ضحية وفقا للتسعيرة محددة لا تزيد عن خمسين جنيها تصرف لاسرته ، والجنيهات الخمسون وفقا لبورصة العملات الحرة وتحويلات « الكامبيون » فى دوائر المال تساوى أربعين دولارا أمريكيا ومائة مارك المانى غربى وما يقرب من ثلاثين جنيها استرلينيا والتعويض فى جميع الاحوال لا يساوى ثمن فردتى حذاء من أحذية عصر الانفتاح .

هذا الانسان الذى كرمته الكتب السماوية وميثولوجيا ما قبل الاديان لم يعد له على أرضنا قيمة بعد أن أصبحت حياته أرخص من التراب.. واذا كان كتاب المعارضة قد جف مداد أقلامهم وهم يكررون النداء والتحذير بضرورة أن يمتلك الانسان المصرى مقدراته وأن تكف اجهزة الحكومة وحزبها الكاسح عن العبث به وترفع يدها عن حريته وفرض الوصاية عليه حتى ينتخب من يريد وينتقد من يراه يستحق النقد وان يسهم باختياره الحر فى تشكيل مجالسه المحلية والتشريعية طبقا لتفسير كلمة الديمقراطية بمقطعيها كما جاء فى اللغة الاغريقية القديمة الا أن هذا المطلب بقى حتى الان مجرد حلم وهمى وفنتازيا سياسية لا تتعدى الخيال لما يلحق الانسان المصرى من احتقار لآدميته واهدار لانسانيته ومطاردته ساعات الليل والنهار مما يترتب عليه اصابته بحالة مزمنة من الاكتئاب .

كل ذلك شغله لفترة طويلة عن المطالبة بحقوقه المشروعة فهو دائما فى حالة تعب ليصد عنه عادية الحكومة فى محاولة لاختراق الحصار المضروب حوله فى احكام .. واخر ما جاء به عصر العجائب ما لم يحدث فى كل الازمنة والامكنة منذ أبو قراط « وجالينوس » حتى ابن سينا الطبيب الى زمن العلاج بالتعاويذ والرقى والتمائم عند سحرة قبائل « الاشانتى » والـ« زولو » .. أن يهرب المواطن المريض لائذا باعشاب أكبر مستشفى جامعى كى يعالج من علته فيجد الموت متربصا به .. ليس بميكروفون ((الفيتانوس)) هذه المرة وانما بسم زعاف دخان أسود يغدرونه به تخديرة الابدية تماما كما سبق أن خدروه سياسيا بالشعارات والاماني الجميلة والوعود المعسولة الكاذبة .. الموت هذه المرة يمكن من النتروجين وهى ميتة تكنولوجية مستحدثة تتفق تماما مع عصر العلاج باشعة الليزر والطاقة الشمسية والكمبيوتر الذى يتنبأ بنجاح العمليات الجراحية ..

.. انه الموت خنقا دون احتجاج وانت مسجى على طاولة العمليات بلا حول ولا طول . بهذا الانجاز الرائع نكون قد استحدثنا أنجح طرق الموت السريع وايضا توصلنا الى أحدث وسائل الموت البطىء بمضاعفة جرعات التلوث المشحون به هواء عاصمتنا المحروسة التى فازت بين عواصم العالم أجمع بالدرع التذكارى لتحقيقها أعلى معدلات التلوث .

وبعد أن اصبحت أول مدينة طينية ترابية بين مدن الدنيا فأينما كان مسكنك تخوض فى الطين المزوج بمياه المجارى الاسنة بينما يحاصر أنفك دخان عادم الموتور وتكتسى ملابسك بطبقة سميكة من الاتربة ولا مفر ولا مهرب من قدرك المكتوب فى الغدو والرواح ، ويضيق الحصار عن المواطن المصرى بينما يؤكدون له دائما أن لا محيص الا بزيادة الانتاج وعليه أن يحقق هنا المطلب من خلال الاعدام اليومى لآدميته على سلم الاتوبيس أو ممارسته لرياضة جبرية يومية هى القفز بأنواعه الثلاثى والعالى والطويل تحاشيا لحفر الطريق والشراك الحداثية فوق الرصيف . وهو مجبر ايضا أن يدبر معيشته مع أسرته وفق ما يتقاضاه من دراهم معدودة يستلمها عولى غلاء فى الايام الاولى من كل شهر .. أما الطامة الكبرى فتجىء مع المرض .. الموت فى انتظاره داخل المستشفيات الحكومية واستهلكته نفقته بانياب الجشع داخل العيادات الخاصة .

.. وتتحكم حلقات الحصار حول عنق المواطن المسكين .. يتناول صحيفة مما يسمونه بالصحف والمجلات القومية فيقرأ على صفحاتها كلاما لكتاب تمرسوا النفاق وشربوا من كئوسه حتى الثمالة حتى أصبحوا شيوخا فى حرفته وخلعت عليهم حكومة الحزب الكاسح ما يستحقونه من مناصب تتفاوت طبقا لجودة الصنعة الثقافية والتفوق فيها .. ولما كانت الانتخابات على الابواب فقد شحذ هؤلاء أقلامهم مبشرين بعودة حكومة الحزب الكاسح ولا عودة للوراء ..ولا رجعة كما قبل يوليو .. وكافر زنديق ومتابحر بمناداة الجماهير كل من ينادى بالتغيير أو ينتقد سلوكيات الحزب الكاسح فى لجوء من ينتسبون اليه الى اسلوب جديد فى التعامل مع معارضيه عن طريق « البطح السياسى » واستخدام العصى والشوم وعندما يفلس الفكر وتنضب الحجة فلا يبقى الا استخدام العضلات .. وهؤلاء الكتاب لا يستحون ايضا عندما يحاولون تكريس كل قانون لقيط من شأنه الحجر على حرية المواطن .. ومن اغرب ما كتبه واحد منهم انتقاده لعائلة ينتمى افرادها لاكثر من حزب وكأنه من المفروض ان تتقدم كل عائلة كبيرها وصغيرها من يجيد من بعيد افرادها النفاق ومن لا يجيده فللالتحاق بحزب واحد وكأن افرادها قطيع من السائمة بلا قدرة فردية على الاختيار ..

يقينى انه ليس قدرنا أن نتحمل خمس سنوات جديدة من العذاب والمعاناة اذا عاد الحزب الكاسح . انهم من أجل الاغراء باعادة انتخابهم يجندون كل امكانيات الحكومة فيفتحون الخزائن التى ظلت مغلقة ويعتمدون استثمارات اضافية بعد أن كان ذلك غير متوفر بسبب ضيق اليد . بل انهم يلجئون الى وسيلة مستحدثة لامتصاص سخط الجماهير طوال السنوات الماضية .. على سبيل المثال أرسلوا الى محافظة من المحافظات تعانى مدنها من الطفح المستمر للمجارى عدة أجهزة فى صناديق وبشروا الجماهير بأنها معدات سياسية ولما استفسر منه المحافظ وأمر بسرعة تنفيذ المشروع ولكن احدهم همس فى أذنه بأنها معدات سياسية وكما استفسر منه عن المعنى قال له المستشار الخبيث أن المعدات لا تمت الى المجارى بصلة وانما هى حل صورى وعليه ان يبقيها فى صناديقها مع ايهام الجماهير بأن التخطيط يتم على قدم وساق من أجل البدء فى الانشاءات تم التركيب وبعد الانتخابات يحلها الحلال .. كل هذه الدلائل تؤكد أن الانسان المصرى يباع فى سوق البشرية بأرخص الاسعار ولكن آن له اليوم أن يحدد سعره بنفسه .. ومن واقع أصالته وشموخه وايمانه بحقه فى الحرية والحياة .. ان له يثبت لهؤلاء الذين باعوه بأرخص سعر واسقطوه من حساباتهم وتربعوا أن يثبت لهؤلاء الذين باعوه بأرخص بانه حر بطاقته الانتخابية واصبح صوته الانتخابى اغلى من اى ثمن ولم يعد اطرش الزفة كما يتوهمون .. !

سمعت !

●● فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد .. اعتذر عن الادلاء باحاديث أو تصريحات صحفية للمجلات والصحف المصرية والعربية ووكالات الانباء . سراج الدين سيقصر احاديثه وتصريحاته على صحيفة الحزب التى ستصدر يوم الخميس ٢٢ مارس الحالى . سراج الدين أدلى بأكثر من ٢٠ حديثا منذ عودة الوفد بحكم قضائى .

●● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. أجرى اتصالات مع رفعت الشهاوى المحامى ليتصدر قائمة مرشحى الحزب لمجلس الشعب فى مدينة المحلة الكبرى . كان الشهاوى قد قدم استقالته من حزب العمل لخلافات بينه وبين قيادات الحزب .

●● الدكتور احمد كمال أبو المجد وزير الشباب فى عهد عبد الناصر .. رفض منصب أمين الدعوة والفكر بالحزب الوطنى . كان الدكتور يحيى الجمل عضو الامانة العامة بحزب التجمع سابقا قد رفض تولى نفس المنصب بالحزب الوطنى .

●● سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين وأمين لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى بالقاهرة .. يجرى اتصالات مع مشاهير الفنانين والفنانات ، لاقناعهم بالعدول عن الانضمام لاحزاب المعارضة. قال سعد وهبه للفنانين والفنانات : انه يؤمن باستقلالية الحركة الفنية وابتعادها عن المعارك الحزبية .

●● الفنان نور الشريف .. رفض الانضمام الى الحزب الوطنى . كان الحزب قد عرض على ((نور)) ، ترشيحه فى مقدمة قائمته بالجيزة .

●● حمادة امام لاعب الكرة بالزمالك سابقا . . يفكر حاليا فى الانضمام الى الحزب الوطنى . كان الحزب قد عرض على (حمادة) ترشيحه فى قائمته بالدائرة الخامسة بالقاهرة .

●● قوائم الحزب الوطنى بمحافظة المنوفية .. ستشهد مرشحين جددا لانتخابات مجلس الشعب القادمة!

●● أحمد طه عضو مجلس محلى محافظة القاهرة وعضو مجلس الشعب السابق .. لم ينضم الى الاحزاب القائمة .

يتردد أن « أحمد طه » يسعى بين أحزاب المعارضة للاشتراك فى قائمة موحدة بحى شمال القاهرة .

من أجل تحقيق عدالة إنتخابية

بقلم : عصمت الهوارى

اقتربت الانتخابات واقترب الامس بكل ما ترك من سوءالات .. ويتطلع قلب مصر الى شعب مصر لاختيار مجلس يعبر عن ارادة المحكوم لا ارادة الحاكم .. لا يقنن خطيئة ولا يتستر على فساد .. رقيبا على تصرفات الحكومة وليست الحكومة الرقيبة على تصرفاته .. وان يكون للشعب ضميره ووجدانه . ورئته ولسانه ..فيتحقق المضمون الحقيقى للديمقراطية وهو ان تصبح السيادة للشعب وليست لفئة المرتزقة السياسيين الذين يتخذون من السياسة مورد رزق .. ويستأثرون بالسلطة والنفوذ ، ويختلسون لانفسهم الامتيازات والمغانم على حساب الشعب وطموحاته .. !!

اقتربت الانتخابات لعضوية مجلس نيابى جديد .. وتتجه الافئدة والابصار الى مجلس يكفل للقانون طهارته بعد أن كان مسخا مشوها .. واسما بغير مسمى .. وشكلا بغير محتوى .. ومظهرا بغير مضمون .. وجسرا عبر عليه الحاكم السابق للتنكيل بخصومه .. ومخالب وانياب انطلقت منها قوى الشر والبطش والاستبداد .. !!

اقتربت الانتخابات لعضوية جديدة لمجلس جديد .. وتتطلع مصر كلها الى عضوية نقية طاهرة .. ترفض النفاق وتأبى التسلق على كل جدار .. عضوية واعية فلا تؤيد لغرض التأييد ولا تعارض لهدف المعارضة ، وانما التأييد والمعارضة من اجل مصر .. فلا تتحول العضوية الى سلعة يتداولها المرتزقة فى سوق الدكاكين .. ولا رخصة تجيز لصاحبها الاتجار فيما هو محرم .. ولا ستار يختفى من ورائه القراصنة والمنحرفون ..!!

اقتربت الانتخابات ومصرنا الخالدة مدعوة لانتخاب مجلس نيابى جديد .. مجلس يتقى الله فى تمثيل شعب مصر وليس التمثيل بشعب مصر . فلا يرقص عضو بعد هزيمة .. ولا يصفق عضو لكل قيد بالحريات .. ولا يؤيد عضو فتح أبواب المعتقلات .. وانما تريده مصر مجلسا هو الوطن مصغرا .. وهو الشعب طاهرا ومطهرا .. وهو للانحراف متصديا ومنذرا .. فهو بحياة مصر وحدها مهللا ومكبرا !!

اقتربت الانتخابات التى سوف تجرى فى مناخ جديد وظروف مغايرة .. فسوف تجرى فى رحاب دعوة الرئيس مبارك الى اعادة بناء مصر الطهارة والعدالة والجدية والنقاء .. ودعوته الى ان العمل الوطنى فريضة على كل مصرى .. ومسئولية جماعية مشتركة تتحملها جميعا بحكم الانتماء الى هذا البلد الامين .. !!

اقتربت الانتخابات بعد فترة ظلام فقد الناس خلالها الثقة فى اقامة ديمقراطية صحيحة .. فالناس فى مصر شهود على مافعله الرئيس الراحل فى الديمقراطية .. فهو الذى هدد بضربها فضربها .. وهو الذى وصفها بانها اشد شراسة من الدكتاتورية فكان له ما اراد .. فباسمها نسف الحريات .. وباسمها اعتقل خصومه .. وباسمها اختفى الرأى الاخر .. فانصرف الناس عن ممارسة حقوقهم السياسية بعد ان صارت الديمقراطية العوبة فى يد الحاكم الراحل يسخرها لحمايته من كلمة حق ضاق بها صدره .. !!

العدل الانتخابى

واذا كانت الانتخابات القادمة سوف تجرى وفقا لمفهوم جديد لم يسبق طرحه فى اية انتخابات سابقة – وهو الانتخابات بالقائمة الحزبية والمفاضلة بين البرامج الانتخابية للاحزاب السياسية – فان العدالة الانتخابية توجب تكافؤ الفرص بين تلك الاحزاب .. فلا خير ولا فائدة من انتخابات يخوضها حزب محظى بامتيازات سلطوية وغنائم قانونية تكشف عن نتائج الانتخاب مسبقا .. !!

ان العدالة الانتخابية التى نتغياها هى ان تتساوى الاحزاب جميعا فى ظل قانون انتخابى لا ينحاز لحزب على حزب .. وان تجرى عملية الانتخاب ذاتها فى مناخ صحى لا افضلية فيه لحزب على اخر.. فما العدل الانتخابى الا قانون معصوب العينين يؤمن بالحياد بين الاحزاب .. واشراف على عملية الانتخاب يؤمن بالتجرد ولا يميل ولا ينحاز .. !!

وعلينا ان ندرك انه اذا ماتحققت العدالة الانتخابية فى الانتخابات القادمة ، فقد اراد الله لمصر الشفاء من كل الاوجاع والامراض .. فالعدل الانتخابى هو الطريق الى اقامة مجتمع العدالة .. وبه يتحقق العدل التشريعى .. والعدل الاجتماعى .. والعدل الاقتصادى .. وبه يتحقق العدل بين سلطات الدولة فلا تطغى سلطة على اخرى .. وهنا تكون قد زرعنا ارضنا الطيبة فضيلة وحبا واخلاقا .. واقتلعنا من الارض نباتات التسلق على كل جدار والنفاق لكل حاكم فيسود القانون وتختفى الى الابد شريعة الغاب .. !!

نصوص تعسفية

واذا كنا نبتغى عدلا انتخابيا . فقد صار حتما ولزاما الخلاص من نصوص تعسفية ظالمة تسللت الى قانون الانتخاب تستهدف استثناءات حزبية لصالح حزب دون سائر الاحزاب .. وتتمثل هذه النصوص التعسفية فيما يلى :

– شرط الحصول على نسبة ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية ، وذلك شرط تعسفى ذلك ان من الاحزاب من لم يمتد نشاطه بعد الى كل انحاء البلاد ، ومن ثم فان قصر نسبة ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية هو عقبة ان لم تكن استحالة يتحقق معها الشرط، ولذلك فانه يمكن اشتراط حصول تلك النسبة فى نطاق كل محافظة على حدة .

– شرط قصر القوائم على الاحزاب السياسية دون المستقلين مما يعنى عزلهم سياسيا وحرمانهم من مباشرة حقوقهم .. وذلك شرط يدينه الدستور الذى ينص فى وضوح وصراحة على ان تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين ، وبان المواطنين لدى القانون سواء ، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة ، لاتمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة ، وان الحرية الشخصية حق طبيعى ، وانها مصونة لاتمس ، وان للمواطن حقا فى الانتخاب والترشيح ، وان مساهمته فى الحياة العامة واجب وطنى .

– شرط عدم جواز تشكيل قائمة ائتلافية لاكثر من حزب واحد من الاحزاب القائمة . ولا ادرى ماذا يضير الانتخاب ان تتعاون حزبان او اكثر ما دام الامر مرجعه – أولا واخيرا – للشعب الذى هو سيد مصيره ، وهو الذى يملك وحده ان يقول كلمته فيما يطرح عليه من قوائم .. !!

– شرط استئثار الحزب الحاصل على الغالبية الاصوات بمقاعد الراقى ولا ادرى كيف يكون ذلك فى الوقت الذى يحتم فيه العدل الانتخابى توزيع تلك المقاعد على الاحزاب التى فازت بنسبة ماحصل كل منها من اصوات .

– الغاء الحظر فورا فى قرار وزير الداخلية الصادر فى ٤ مايو ١٩٧٩ برقم ٩٥١ لسنة ١٩٧٩ فيما تضمنه من شروط تعسفية منها مصادرة حق المرشح فى التعبير عن رأيه فى المعاهدة المصرية الاسرائيلية وغير ذلك من الشروط التى سوف نتناولها فى مقال مستقل .. !! تلك شروط تعسفية لاتنطوى على تحقيق عدل انتخابى بين الاحزاب .. ولا تكفل اى تكافؤ بينها .. وانما هى شروط منحازة ظالمة .. تفرض عزلا سياسيا على المستقلين الذين لاينتمون الى احزاب .. وتقيم متاريس تشريعية امام بعض الاحزاب التى لم يمتد نشاطها الى جميع انحاء الجمهورية .. !!

العدل فى المناخ الانتخابى

ان عملية الانتخاب ليست معدودة ، او صناديق متراصة تضم تلك الاصوات ، او طوابير من الناخبين تقف امام تلك الصناديق .. وانما هى – قبل وفوق ذلك كله – مناخ انتخابى يسوده عدل انتخابى .. ويشعر به الناخبون والمرشحون على السواء . فمن خلال هذا المناخ تنطلق ارادة حرة فى الاختيار .. ولن يتحقق ذلك الا بادلاء الناخب بصوته وهو بمنأى من تأثير مفتعل يطارده ..

ان العدل الانتخابى يوجب علينا تطهير عملية الانتخاب ذاتها من الشوائب التى عانت منها مصر فى كل انتخاب سابق .. وتحرير ارادة الناخب من كل ضغط ايا كانت صورته وايا كان مصدره .. هنا – وهنا فقط – تقول ان الشعب قد افصح عن ارادته الحرة فى الاختيار .!

واذا كنا جادين فى تحقيق العدل الانتخابى فى عملية الانتخاب ذاتها .. فقد صار لزاما ان يتحقق ذلك العدل باعادة دراسة وتقييم تلك العملية فى ضوء ما هو قائم للوصول الى ما هو افضل . وانى اقترح فى هذا الصدد ما يلى :

– المبادرة فورا الى تصحيح الجداول الانتخابية بأن تكون مطابقة للبيانات الواردة بالسجل المدنى حتى تعبر تلك الجداول عن الواقع الفعلى لهيئة الناخبين : اذ يخفى على الجداول الحالية قرابة الثلاثين عاما ، مات خلالها من مات ورحل عن البلاد من رحل ، وكشفنا فى الانتخابات السابقة ان كان للموتى اصوات شاركوا بها فى عملية الانتخاب .. !!

– يجب ان يكون الاشراف كله على جميع اللجان الرئيسية والعامة والفرعية منوطا برجال الهيئات القضائية . فليس كافيا ان يكون اشرافهم مقصورا على اللجان الرئيسية والعامة فقط دون اللجان الفرعية ، فاللجان الاخيرة لا تقل اهمية وخطورة وتأثيرا عن غيرها من لجان . وقد يقال ان عدد رجال القضاء ليس كافيا لمواجهة اعداد اللجان الفرعية فهنا يمكن الاستعانة بالمحامين اعضاء الادارات القانونية بالقطاع العام .

– تشديد العقوبات فى الجرائم التى تستهدف تزييف ارادة الناخبين ، وان ينص على عدم سقوط الدعوى العمومية فى شأن هذه الجرائم بالتقادم اذ لايتصور فى منطق العقاب ان تكون عقوبة تزييف ورقة من اوراق المعاملات من العقوبة المقررة لجريمة تزييف ارادة الناخبين .. !!

– الغاء كل القوانين المقيدة للحريات – وفى مقدمتها قانون الطوارىء – والاكتفاء بسيادة القانون الطبيعى ، كما تتم الانتخابات فى ظل جو صحى ديمقراطى ، خاصة وان القائمين على تطبيق قانون الطوارىء ينتمون الى حزب يخوض معركة الانتخابات !

– ان وسائل الاعلام الحكومية من مسموعة ومرئية ومقروءة ليست حكرا لحزب دون باقى الاحزاب ومن ثم فانه يتعين ان يكون لكل حزب الحق فى التعبير عن آرائه وبرامجه من خلال تلك الوسائل ، وليس من المستساغ عقلا ان يطل الوزراء المنتمون للحزب الوطنى من شاشات حكومية ثم يوهمون الناس ان جميع الاحزاب بما فيها الحزب الحاكم بمنأى عن وسائل الاعلام المسموعة والمرئية !

– ليس لاحد ان يجادل فى مدى تأثير المحافظين على عملية الانتخابات ، انهم قمة الجهاز الادارى والتنفيذى فى المحافظة ، وانهم يدينون بالولاء للحزب الحاكم ، ومن ثم فان العدل الانتخابى يقتضى ابعادهم مؤقتا عن ممارسة عملهم خلال فترة الانتخابات .

اننا جميعا حريصون على اقامة الديمقراطية التى نتطلع اليها عصر تبان الا بالالتزام بالعدل الانتخابى الذى هو الدعامة الاولى لصرح الديمقراطية الذى تتطلع اليه عصر الطهارة والنقاء .. عصر الجدية والخلود .

الاسلام .. والحل الاقتصادى






بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

الاقتصاد فى الاسلام فى كل زمان ومكان محكوم بأركان واجبه وحقوق ثابته ومحرمات ليست محل خلاف .. ولايحل فى شرع الله التهاون أو التفريط فى واحدة من هذه الاركان أو الحقوق أو المحرمات بأى حال من الاحوال وتحت أى ظرف من الظروف ومن الاركان الواجبة فى الاسلام : فريضة زكاة المال الركن الثالث فى الاسلام ومن الحقوق الثابتة فى الاسلام : حق الميراث وحق البيع والمتاجرة. ومن المحرمات المسلم بها فى الاسلام : تحريم الربا وتحريم الخمر ولعب الميسر والقمار والمراهنة .. وتحريم الكنز والاحتكار والتبديد والتبذير والتقتير

●● وهذه الأمور هى ((الاصل)) فى ظل أى نظام اقتصادى يقام تحت راية الاسلام .. وما عدا ذلك مما يؤخذ من اضافات الانظمة الاقتصادية الحديثة هو ((الفرع)) أى يأتى فى المرتبة الثانية شرعا وعقلا.. ومايؤخذ يلتزم عدم تعارضه مع ثابت فى شرع الله بدليل قطعى الثبوت والدلالة .

● و ((زكاة المال)) فاتحة الكتاب فى كل اقتصاد يقام تحت راية الاسلام مهما كانت ظروف الزمان والمكان فلا اسلام بغير زكاة !!

وزكاة المال ليست ((منة)) أو تفضلا من الاغنياء للفقراء وانما ركن من أركان الاسلام ومن الخمس التى بنى عليها الاسلام.. ومن((جحدها)) أى أنكرها ارتد أى كفر ووجب على الحاكم المسلم استتابته أولا ثم قتله ومحاربته ان كان له أنصار وأصر وأصروا على انكارهم لها كما حارب خليفة رسول الله المرتدين .. ومن ((منعها)) أى امتنع عن دفعها ممتنعا واهمالا وتهربا فعقابه الشرعى أخذها منه ((وشطر ماله)) ..

قال عليه افضل الصلاة والسلام :

((من أعطاها مؤتجرا فله اجره ومن منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا لايحل لآل محمد منها شىء))

أى أن صاحب المليون اليوم زكاته فرضا خمسة وعشرون ألفا.. واذا امتنع أو تهرب وجب على الحاكم المسلم أخذها منه بالاضافة الى مصادرة نصف ماله لحساب بيت مال المسلمين أى نصف مليون زيادة على الخمسة وعشرين ألفا .

●● وما يتصوره البعض من أن نظام زكاة المال لاتكفى حصيلته أو لايصلح كأساس يقام عليه اقتصاد كفء وقادر بالنسبة لظروف العصر الحديث انما يرجع مصدر اللبس وراء تصورهم هذا الى أن بلاد المسلمين فى ظل الانظمة العلمانية والوضعية الحاكمة قد تركت فريضة زكاة المال لضمير الافراد وبغير تشريع عقوبة ما على من منعها .. وفى هذه الحالة لايخرجها الا المؤمن القابض على دينه رغم ظروف العصر وهو وأمثاله عادة من متوسطى الحال!! ويتهرب منها أصحاب الملايين !!

●● والعجيب أن فريضة الزكاة لاتكلف اليوم أكثر من اصدار قرار .. مجرد قرار بانشاء وزارة للزكاة لاتكلف الدولة مليما واحدا لان ميزانية العاملين بها من الوزير الى الخفير من حصيلة الزكاة .. فنفقة ((العاملين عليها)) واحد من مصارفها الثمانية بنص كتاب الله الكريم ..

قال تعالى :

((انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم))

● هذا واذا ثبت أن حصيلة الزكاة لاتقوم وحدها بأعباء اقتصاد البلد المسلم فى يوم من الأيام وفى ظل أى ظرف من الظروف .. فمن المعلوم شرعا : أن فى المال حقا سوى الزكاة ..وخاصة اذا اقتضت ذلك المصلحة العامة ..

ولكن المهم أن هذا كله لايجوز شرعا الا بعد تطبيق نظام الزكاة الاسلامى وتحريم ماحرم الله..فهناك فى دين الله ماهو ((مهم)) وماهو ((أهم)) .. وهناك ماهو ((محل اجتهاد)) وهناك ماهو ((ثابت ومتفق عليه وليس محل اجتهاد)) .

●● وهنا يردد البعض من أنصار ((العنف الطبقى)) ((والحلول الدموية)) أن نظام الزكاة اليوم ليس فى مقدوره أن يصلح ما أفسده الدهر على يد أصحاب الدخول الطفيلية من اقطاعيين ورأسماليين. وكيف تجوز الزكاة فى أمثالهم وأكثر أموالهم تكونت وتراكمت على أساس غير اسلامى !!

– وقائلهم أن ذلك صلاح أمره ومدخله انما يأتى تحت باب آخر من أبواب الشريعة وقائلهم أن الاسلام ((كل)) ((متكامل)) يؤخذ على بعضه !!

وكما ان زكاة المال واجبة ومفروضة على المسلم بنصوص قطعية الثبوت والدلالة تكذلك ((حدود الله)) !! وكما أنه لا اسلام بغير زكاة .. كذلك لا اسلام بغير قطع يد السارق .

●● ولو قطعت يد ((اقطاعى واحد ثبتت عليه جريمة السلب والنهب مافدر ابدا لهذه الطبقة أن توجد أو تظهر يوما ما فى بلد يرفع راية الاسلام !!

●● ولو قطعت يد رأسمالى او ((انفتاحى)) واحد ثبتت عليه جريمة السرقة ماقدر ابدا لهذه الطبقة ان تتوالد او تولد فى بلد دينه الرسمى الاسلام !!

●● أما وقد أفرخت وباضت مثل هذه الطبقات تحت أعطاف العلمانية الوضعية .. فالحل أصبح معقدا والارض ممهدة لاصحاب الحلول الدموية وأخذ الصالح مع الطالح والمحسن بذنب المسىء !!

●● ولأن العقوبة فى الاسلام ((شخصية)) وليست عائلية أو ((طبقية)) فالله تعالى يقول: ((لاتزر وازرة وزر أخرى)) .

●● ولأن الاسلام يقدر ما يمنيه استخلاص حقوق الفقراء من الأغنياء يعنيه فى نفس الوقت وهو التشريع الالهى الكامل الا يظلم غنى واحد اتى الله فى غناه فالله تعالى يقول : ((ان الله لايظلم مثقال ذرة))

●●● لذلك كانت أسس الحل الاقتصادى فى الاسلام :

((زكاة المال)) على صاحب النصاب بشروطها مالم تثبت شبهة حرام على ثروته .. وتقنين قطع يد السارق لمن سلب ونهب .. وتحريم الحرام .. ((وفى المال حق سوى الزكاة)) .

تأكيدا وتدعيما للديمقراطية

بقلم : عثمان ظاظا

ان مناخ الديموقراطية الذى نعيشه الان يلمسه المواطنون مهما اختلفت آراؤهم وانتماءاتهم الحزبية فالكلمة الان لها مكانتها دون قيد والنقد للاخطاء لامانع له والخطى التى يسلكها رئيس الجمهورية تؤكد صدق المسار نحو ديموقراطية دائمة مستقرة وتأكيدا لذلك وبمناسبة مانشر فى الصحف عن بعض التعديلات بشأن قانون الانتخاب .

فاننى ارى انه وصولا الى الكمال والاستقرار فانه يجب سرعة تأكيد تلك الخطوات التى يتبعها رئيس الجمهورية بأن يجرى تعديل قانون الحكم المحلى بالنص على حظر انضمام المحافظين للاحزاب اذ ان الغاية من الحكم المحلى انه لصالح البيئة ككل أى يجب ان يكون أمرا قوميا بعيدا عن الاحزاب منعا للحرج حتى لا يتبع السادة المحافظون مسلكا غير حيادى فى الانتخابات .

اذ مؤدى انتماء المحافظ للاحزاب يستلزم من منطلق الالتزام الحزبى ان يباشر الاعمال بالمتابعة والتدخل لصالح الحزب الذى ينتمى اليه وهذا ما يضر بصوالح ابناء المحافظة ولا يخلق المناخ السليم لمباشرة الاحزاب السياسية نشاطها داخل المحافظة ويكفى ان يكون المجلس الشعبى هو ممثل للاحزاب فقط اما المحافظ فان تحقيق الصالح العام يقتضى عدم انضمامه للاحزاب .

كذلك يجب ان يكون هناك فصل تام بين الوظيفة وعضوية مجلس الشعب ونعود الى الطريق السوى السليم بضرورة أن يتقدم المرشح لتلك العضوية بالاستقالة من وظيفته وله الخيار بعد اعلان النتيجة ان اراد الاحتفاظ بالعضوية يعتبر مستقيلا من وظيفته وله حق العودة للوظيفة فى حالة عدم توفيقه فى المعركة الانتخابية او اذا اراد الاحتفاظ بوظيفته بعد فوزه حتى يكون مجلس الشعب صورة حقيقية للديموقراطية حتى يرتفع الحرج الذى يلاحقه بالنسبة لبعض أعضاء المجلس من الموظفين .

واما من عملية الانتخابات ذاتها فيجب خضوع اجراءاتها لاشراف المجلس الاعلى للهيئة القضائية وان تشكل جميع اللجان من رجال القضاء والنيابة وذلك تأكيدا وتدعيما لمبدأ سيادة القانون .

ولا نرى مانعا من ذلك ان كنا فعلا جادين على سلامة اجراءات عملية الانتخابات اذ مؤدى خضوعها لاشراف هيئة محايدة لا صلة لها بالاحزاب تمنع مجال القيل والقال ولتكون نتيجة الانتخابات معبرة تعبيرا حقيقيا عن رأى الشعب .

والرأى ان ذلك الاجراء لايمانع به الا من فى نفسه هوى او يريد حجب الارادة الحقيقية للناخبين كما انه ليس ما يمنع من ان تتضمن عملية الانتخاب ذاتها ما يشترط توقيع كل ناخب امام اسمه سواء بامضائه او ببصمته .

تلك ضمانات نطالب بها حتى يتحقق الاستقرار الديموقراطى الذى ارسى رئيس الدولة لبناته الاساسية ويجب ان نسارع لتطبيق ذلك حتى يشعر كل مواطن بأن لصوته قيمة وأثرا فى أن يكون الرأى للشعب ذاته وحتى تجاهد الاحزاب فى منافسة شريفة الى الحصول على ذلك الصوت بقواعد منضبطة بعيدة عن النزاعات والاقاويل .

ان ما نشر فى الصحف اخيرا من استعمال رئيس الدولة للديزل عند عودته من محافظة البحيرة مناخ جدية وتقدير المسئولية واصلاح المسار ومن ثم فهو خطوة على الطريق .

وقد كنا نتمنى لو أن منصب رئيس الدولة يظل بعيدا عن الاحزاب حتى يكون وفق ما يقضى به الدستور الحسالى الحكم بين الاحزاب وحتى لا يستفيد حزب معين حب جماهير الشعب لرئيس الدولة فى الانتخابات فى الوقت الذى يكون فيه هذا الحزب غير مرغوب فيه .

تلك اصلاحات نرى ضرورة المسارعة الى وضعها موضع التنفيذ لنسير على الطريق السوى للعمل تستقر اسس اهداف المجال للعمل الجاد والسعى لتحقيق رغبات الشعب وصوالحه ونسأل الله التوفيق .

«أزمة الديمقراطية ليست نبشا للقبور ولكنها محاولة علمية لقراءة وتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لبناء الغد بعيدا عن الأخطاء»

٥ أزمة الديمقراطية .. ومأزق الصحافة القومية

هروب الزعيم !

عبد الناصر يأمر باعتقال جمال العطيفي خوفا من اذاعة سر القرار ١٣٥٠ ! واعتقال سكرتيرة حسنين هيكل وزوجتة ولطفي الخولي وزوجتة بتهمة مناقشة رسالة الحكيم

جمال عبد الناصر

توفيق الحكيم

ما هي نتائج الحكم المطلق ؟

محمد حسنين هيكل

جمال العطيفي



لطفي الخولي

جلال الدين الحمامصي

منذ يونيه ١٩٦٧ جنت البلاد اعظم نتائج (الحكم المطلق) الذي سيطر على أرزاق الناس ومصائرهم جميعا، واستخدم الاعتقال وتكميم الافواه والحرمان من الحريات والاعتداء على الحرمات لاخضاع الشعب كله. ولما كانت الهزيمة هي النتيجة المؤكدة الملازمة دائما لجميع المعارك العسكرية دون اي استثناء، وكان الفشل بلا ماغلب العمليات السياسية فقد ثبت للكل فشل (النظام الشمولي) في حكم مصر .. وتأكد للجميع ان (الديمقراطية) هي أساس الحل والعلاج لكل المصائب والمشكلات.

ولكن المصلحة والاغراض الشخصية غلبت المصلحة الوطنية. والخوف من المستقبل بعيدا عن السلطة، جعل الحاكم يتشبث اكثر بكرسي الحكم. وبدلا من أن يتخلى الحاكم - تخليا فعليا - عن موقعه لمن هو أصلح منه وأكفأ، أو يلجأ الى الديمقراطية لانقاذ البلاد.

اذا به يلتمس الامان لنفسه في تشديد اجراءاته الدكتاتورية: فيعلن الاحكام العرفية، ويتمسك باجراءات حالة الطوارىء، ويملأ السجون بالمعتقلين من كافة الاتجاهات دون اتهام او محاكمة، ويرفع شعار (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة) سيفا لقطع اى رأس تطالب بالديمقراطية والحرية والاصلاح. ويفرض الرقابة على جميع الصحف، بما فيها صحف (الحكومة)، التي وقعت بذلك تحت وطأة الرقابة الحكومية الرسمية، ورقابة رئيس التحرير (الحكومي) قبل النشر. أما بعده فكانت تخضع لتقييم رجال الحكم والحزب.

ومنذ اعلان حالة الطوارىء في ٥ من يونيو ١٩٦٧، تولى وزير الارشاد القومي، سلطات الرقيب العام على الصحف.

ناصر يستعد للهرب

وكان الرئيس جمال عبد الناصر اكثر الناس معرفة بالاخطاء التي ارتكبها في حق الشعب المصري من ناحية انعدام الديمقراطية والحرية وكرامة الانسان، ومن ناحية تبديد أموال الشعب الفقير لبناء زعامة الحاكم الفرد، وما استلزمه ذلك من مغامرات سياسية وعسكرية فاشلة، تكلفت آلاف الملايين من الجنيهات، كان الشعب ومازال في أشد الحاجة اليها.

وكان الرئيس على يقين من ان الشعب لو عرف الحقيقة التي أخفاها عنه طويلا، لثار ضده ثورة دموية هائلة، كالتي قام بها الشعب المصري ضد الفرنسيين اثناء حملتهم على مصر، وكالثورة التي اندلعت ضد الانجليز سنة ١٩١٩. وقد ألمح الرئيس بنفسه الى احتمال حدوث ذلك في اجتماعات (اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي)، في أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧. ولكنه لم يفته أن يطلق على من يمكن أن يقوموا بالثورة المتوقعة، أسما مشوها خادعا هو «أعداء الثورة» أو «أعداء البلد»: فقد كان يعتبر شخصه هو البلد، وأمنه الشخصي هو أمنها.

وحفاظا على حياته، واحتفاظا بالصورة الرائعة التي رسمتها له أجهزة دعايته في أذهان الجماهير، قرر «الزعيم» الهرب الى الخارج، اذا قامت الثورة ضده.

وتفتق ذهنه عن انشاء نفق سري أسفل منزله في منشية البكري، يمتد أسفل معسكرات قوات الحرس الجمهوري، وطريق صلاح سالم، حتى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة بمدينة نصر. وهناك تقف طائرة (هليكوبتر) خاصة في حالة استعداد دائم لنقل «الزعيم» الى اى مخبأ حصين، تمهيدا لهربه سرا الى خارج البلاد ثم تتولى أجهزة الدعاية رسم عملية هرب «الزعيم» خوفا من ثورة الشعب ضده، على أنها انقاذ له ولمصر كلها من اضطرابات «غير واعية» أو «غير وطنية» أو «معادية للثورة». على أن تقوم أجهزة الامن بأكبر عملية بطش بالشعب، حتى تخضعه لسيطرتها تماما. وهنا يعود «الزعيم» الهارب مرة أخرى الى البلد - المهزوم من أعدائه ومن حكامه أيضا - وسط مظاهرات ضخمة مستأجرة تظهره بمظهر الزعيم المنقذ الذي عاد الى بلده برغبة شعبية قوية، لانقاذها من «أعداء الشعب».

كانت أخبار هذا النفق معروفة لدى الخاصة من الناس منذ سنة ١٩٦٩. وقد تأكدت أخيرا. فقد نشرت صحيفة (روز اليوسف) - وهي صحيفة «قومية» ذات اتجاه يساري وطني، ومن أشد المتعاطفين مع عبد الناصر - في يوم ١٩ من ديسمبر ١٩٨٢، خبرا يقول: ان شقيق المرحوم المهندس عبد المجيد الهيلمي، عثر بالصدفة، على بعض الاوراق الهامة الخاصة بالنفق السري بين بيت الرئيس وقيادة القوات المسلحة. وكان عبد المجيد الهيلمي، يعمل في ذلك الوقت (بشركة مصر للاسمنت المسلح)، وقام بالاشراف على تنفيذ النفق في أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧.

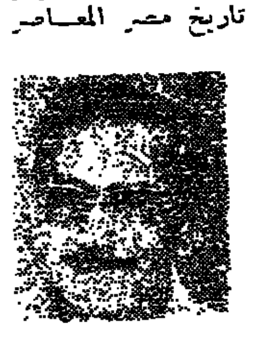
بيان التنفيس

اتخذ الحاكم أسلوبين مختلفين لتجاوز أزمة ١٩٦٧. الاول بوليسي قائم على القمع والارهاب وكبت الحريات لاخضاع الشعب للحاكم، خوفا من بطشه. أما الاسلوب الثاني فهو المراوغة والمناورة وتجنب الاصطدام بالمطالب الشعبية.

لقد حاول عبد الناصر مسايرة التيار الشعبي الذي ظهر واضحا، مطالبا بالديمقراطية والاصلاح والتغيير، خاصة بعد محاكمة «قادة الهزيمة» التي فضحت وهزت نظام الحكم كله. ثم اندلاع المظاهرات في فبراير ١٩٦٨ ضد الحكم، لاول مرة منذ سنة ١٩٥٤، وادانتها للحاكم الفرد بالتحديد: «لا صدقي ولا الغول، عبد الناصر المسئول»، واتجاهها الى مبنى (الاهرام) المعبرة عن فكر الحاكم لتحطيمها، وادانتها للصحافة التي خدعت الشعب طويلا وأخفت عنه الحقائق المرة.

وتطبيقا لهذا الاسلوب: قام جمال عبد الناصر بجمع المطالب الشعبية، وضمنها (بيان ٣٠ مارس) سنة ١٩٦٨. الذي حوى الكثير من وسائل تصحيح الاخطاء، وأوضح ضرورة تغيير «المناخ السياسي» وشاغلي المناصب القيادية. كما تضمن الكثير من ضمانات الحرية الاجتماعية والسياسية. ومنها حرية الرأي والصحافة. ووعد بوضع الدستور الدائم، وتضمينه كل هذه المبادىء والضمانات. وسمحت الحكومة للصحف بمناقشة بنود البيان، ولكن دون المطالبة بتغيير أي ركن أساسي في نظام «الحكم المطلق».

ولم يكن البيان الا عملية «تكتيكية» من الحاكم، «للتنفيس» عن الغضب الشعبي فلم يصدر الدستور الدائم في عهد عبد الناصر. ولم يسفر البيان في



دراسة خاصة «للاحرار»
اعداد: رمزي ميخائيل جيد
الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

التطبيق عن اى تغيير او اصلاح.

ومما يؤكد عدم جدية البيان، أن الدكتور محمد حلمي مراد، مدير جامعة عين شمس، نبه الرئيس في اثناء اجتماعه بمديري الجامعات يوم ٧ مارس ١٩٦٨، بعد مظاهرات الطلبة، الى ضرورة التغيير في أسلوب الحكم وفي شاغلي المناصب القيادية، المسئولين عن الانحراف والهزيمة. وتظاهر عبد الناصر بالاقتناع، وضمن (بيان ٣٠ مارس) هذا المطلب. ولكن مضت الايام دون تنفيذه. فلما تمسك الدكتور حلمي مراد، وهو وزير للتربية والتعليم، بتنفيذ البيان، دخل في خلاف شديد مع الرئيس، كانت نتيجته - كما هي دائما - خروج الرجل المخلص من الوزارة، وبقاء الرئيس. وظلت الاحوال كما هي !!

اعتقال العطيفي وصلاح

واعتمادا على اتجاه (بيان ٣٠ مارس) الى اقرار العدل. كتب الدكتور جمال العطيفي في (الاهرام) يوم ٨ مايو ١٩٦٩. مثبتا أن قرارا أصدره وزير العدل في أول يناير ١٩٥٦، لم ينشر الا يوم ٧ أبريل ١٩٦٩، أي بعد ١٢ سنة و ٣ أشهر و ٧ أيام. وطالب الكاتب بضرورة نشر القرارات والقوانين في (الجريدة الرسمية) و (الوقائع المصرية) فور صدورها، حتى تنفذها المحاكم ويفيد منها المتقاضون.

وبدلا من أن يأمر الرئيس بالتحقيق مع المسئولين عن عدم نشر بعض القرارات الجمهورية في (الجريدة الرسمية). أمر سيادته باعتقال كاتب المقال في نفس يوم نشره، وأعفي من عضوية مجلس ادارة (الاهرام)، وحرم من الكتابة فترة من الوقت. وبقي في معتقل القلعة ٨ أيام، ولم يفرج عنه الا بعد توسط محمد حسنين هيكل لدى الرئيس.

واعتقل أيضا لمدة أيام، صلاح حافظ المحرر في (روز اليوسف)، لانه نقد في اجتماع بالاتحاد الاشتراكي، عملية اعتقال جمال العطيفي.

القرار ١٣٥٠ !

وقد تبدو ثورة الرئيس على مقال جمال العطيفي تصرفا لا سبب له، لان المقال ليس فيه أبدا ما يستحق هذه الثورة، وهذا صحيح. ولكن وقائع الموضوع وملابساته، توضح أن الرئيس ثار وعاقب جمال العطيفي أشد العقاب خوفا من اكتشاف سر عدم نشر القرار رقم ١٣٥٠ لسنة ١٩٦٧، بالاذن لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، باقراض مبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي، من الملك سعود. وهو القرار الذي جعل الحكومة المصرية تسدد للملك سعود هذا القرض بالدولار الامريكي دون ان تتسلمه، لانه حول الى حساب شخصية كبيرة مسئولة في (بنك باريس والبلاد الواطئة). وسددته جهة ما للبنك المركزي المصري بالعملة المصرية !

وقد أورد الكاتب الصحفي الاستاذ جلال الدين الحمامصي بيانا مستفيضا بهذا الموضوع وملابساته ووثائقه، في كتابه «حوار وراء الاسوار» - ص ١٦٧ الى ص ٢١٥. وقد صدرت منه أربع طبعات بالقاهرة خلال سنة ١٩٧٦. وتناقلت الصحف داخل البلاد وخارجها فقرات منه، وأحدث ضجة كبرى في ذلك الوقت.

مذبحة القضاة

وفي ظل بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨، صدرت يوم ٢١ أغسطس ١٩٦٩، عدة قرارات بقوانين، كان أولها يحمل رقم ٨١ ويختص بقانون (المحكمة العليا). وكان القرار الثاني بانشاء (المجلس الاعلى للهيئات القضائية)، لبيان الاختصاصات المقررة (لمجلس القضاء الاعلى) بموجب احكام السلطة القضائية الصادرة بالقانون ٤٢ لسنة ١٩٦٥.

ولا يخفى أن انشاء (المجلس الاعلى للهيئات القضائية) برئاسة وزير العدل، الذي يمثل السلطة التنفيذية، واشتراك أعضاء من هيئات ليست قضائية فيه، مثل ادارة قضايا الحكومة والنيابة الادارية، يعني أن السلطة القضائية لم تعد مستقلة، بل خضعت للسلطة التنفيذية.

وفي نفس اليوم صدر القانون ٨٣ لسنة ١٩٦٩، باعادة تشكيل الهيئات القضائية، وهو ما عرف بـ «مذبحة القضاة»، أو «مذبحة العدالة». وبمقتضاه تم فصل جميع القضاة ورجال النيابة العامة، ثم أعيد تعيين بعضهم في وظائفهم أو في وظائف مماثلة بالهيئات القضائية الاخرى. أما من لم يعد تعيينهم، فقد اعتبروا محالين الى المعاش بحكم القانون. وأجاز هذا القانون لرئيس الجمهورية أن يعينهم في وظائف أخرى في أجهزة الحكومة أو القطاع العام.

وصدر في ٣١ أغسطس ١٩٦٩ أيضا، القانون رقم ٨٤ بتشكيل مجلس ادارة نادي القضاة.

والتأمل في بنود قوانين ٣١ أغسطس، يوضح أن الهدف منها جميعا، هو سيطرة الحكومة على رجال القضاء. وأن حصانة رجال القضاء المصري قد أهدرت من وراء ستار انشاء (المحكمة العليا) و «اعادة تشكيل الهيئات القضائية»، وتحت شعار «التزام القضاء باهداف الثورة الاجتماعية».

ومن الواضح أن هذه القوانين تتعارض مع الدستور، الذي ينص صراحة على استقلال القضاء وعلى حصانته، وهما ضمانتان أساسيتان لحماية الحقوق والحريات.

وكان الغرض من هذه «المذبحة» - في الحقيقة - هو التخلص من رجال القضاء، الذين لم يرضوا عن الاعتداء على الدستور والقانون بقرارات الاعتقال ومصادرة الاموال والممتلكات دون أسباب قانونية. ودون محاكمة عادلة. وأصدروا بيانين في سنة ١٩٦٨، طالبوا في البيان الاول بازالة جميع المعوقات التي وضعت قبل هزيمة ١٩٦٧ أمام حرية المواطنين، وباعلاء كلمة القضاء العام. وطالبوا في البيان الثاني باعطاء رجال النيابة العامة الضمانات والحصانات حتى يباشروا سلطاتهم دون خوف من الحكام.

دار التعاون

وفي نفس السنة (١٩٦٩)، أضيفت الى دور الصحف المملوكة للاتحاد الاشتراكي العربي، «الجمعية التعاونية للطبع والنشر»، وغيرت لافتتها الى (دار التعاون للطبع والنشر). وكانت قد تألفت في ٢٨ مايو سنة ١٩٦٢ من مجموعة من الجمعيات التعاونية الزراعية بالجيزة، لاصدار مجلتها ومطبوعاتها.

رسالة «الحكيم» للزعيم

وفي سبتمبر أو مايو ١٩٧٠ بعث توفيق الحكيم برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر - عن طريق حاتم صادق زوج ابنة الرئيس - بمناسبة تعيين محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير (الاهرام)، (وزيرا للارشاد القومي). قال الحكيم: ان هذا التعيين سيصبغ (الاهرام) الصبغة الرسمية، والناس لا تصدق غالبا ما تقوله الاجهزة الحكومية. وأوضح الحكيم أن أزمتنا هي أزمة ثقة، وأن الشعب يعاني من الحيرة والقلق وبلبلة الفكر، بعد هزيمة ١٩٦٧، وأن العلاج يأتي من الاصوات والمنابر الحرة، لا من الاجهزة الحكومية التي لا يصدقها أحد.

وكان رد «الحكم البوليسي» على هذه الرسالة هو السجن دون محاكمة، لمدة أكثر من ستة شهور، لمن علم بأمر هذه الرسالة وتناقش فيها، وهم: نوال المحلاوي سكرتيرة هيكل، وزوجها عطية



حلمي مراد

البنداري، ولطفي الخولي رئيس تحرير (الطليعة) وزوجته.

وفي ١٢ من سبتمبر ١٩٧٠: صدر قانون جديد لنقابة الصحفيين ينص على حمايتها لحرية الصحافة، وحقها في الدفاع عن الصحفيين اذا اعتدى على حريتهم. ولكن القانون أغفل اعتبار نقل الصحفي الى عمل آخر، فصلا تعسفيا، وهو ما كان يطالب به الصحفيون.

ولم يحقق قانون نقابة الصحفيين أي فائدة: لانه تصور - خطأ - امكان تحقيق حماية النقابة لحرية الصحافة والصحفيين، في ظل نظام «شمولي» يقيد الصحافة ويسمح بالقبض والاعتقال دون تحقيق.

كما فشل قانون (اتحاد الاذاعة والتليفزيون) رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ الذي أنشأ لاول مرة (مجلس الامناء) لانه توهم امكان تقديم اصلاح له جانب من الاستقلال في ظل «التنظيم السياسي الواحد»، وغياب الديمقراطية. فلم يمتد هذا القانون سوى أشهر قليلة ألغي بعدها لحلول محله قانون آخر أعاد الاذاعة والتليفزيون الى حظيرة الالتزام بسياسة «الاتحاد الاشتراكي العربي».

الخصائص والنتائج

كان لنظام (الحكم المطلق) الذي شهدته البلاد في الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠، عدة خصائص تمخضت عنها مجموعة من النتائج والظواهر الهامة، التي مازلنا نعاني من مقدار آثارها حتى اليوم.

خصائص نظام الحكم

- انتقلت البلاد من نظام الحكم الملكي الدستوري البرلماني المتعدد الاحزاب، الى النظام الجمهوري العسكري المطلق: ذي التنظيم السياسي الواحد. فقد تولى قيادة (حركة الجيش) ممثلة في مجلس قيادة الثورة، جميع السلطات من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى ٢٣ يونيه ١٩٥٦. ثم تولى جمال عبد الناصر الحكم - منفردا - من ٢٣ يونيه ١٩٥٦ حتى وفاته في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠. وخلت الحياة الديمقراطية من المجلس النيابي والتنظيم السياسي الواحد.

- اتصف نظام الحكم بتركيز سلطات واسعة لدى رئيس الدولة، الذي جمع بين رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء (لمدة ١٢ سنة من ١٦ سنة) ومن رئاسة التنظيم السياسي الواحد.

- أخذ الحكم بفكرة «الدمج بين السلطات» بدلا من الفصل أو التوازن بينها. فسيطرت الحكومة أو السلطة التنفيذية على المجلس النيابي «السلطة التشريعية». وامتد نفوذها الى «السلطة القضائية»، ففقد القضاء استقلاله. وصار رئيس الدولة هو المهيمن على جميع السلطات. وتضاءلت قيمة وأهمية المؤسسات السياسية الدستورية الى أقصى حد وأصيبت بعدم الاستقرار.

- سيطرت «الصفوة العسكرية» على الحكم، دون مشاركة حقيقية من المدنيين. وكان منصب رئيس الوزراء وقفا على العسكريين. وشغل الضباط نحو ثلث مقاعد الوزراء، طوال العهد الناصري.

- حل التنظيم السياسي الواحد محل الاحزاب السياسية المتعددة.

- سيطرت الحكومة على وسائل الاتصال بالجماهير، وامتلكت أكثرها.

النتائج والظواهر انعدام الحرية

● أولا:

القضاء على حرية الصحافة، احدى صور حرية الرأي. وهو نتيجة مؤكدة لفرض الرقابة الصارمة على الصحف منذ قيام (حركة الجيش) سنة ١٩٥٢.

كانت الرقابة تسيطر على المواد الصحفية بهدف تحقيق أغراض الحاكم وحمايته هو وكبار المسئولين من النقد. وكذلك تشكيل ثقافة القارىء، واعداد الرأي العام: بالشكل الذي يضمن تقبل وخضوع الشعب للحاكم. فكانت مهمة الرقابة متعددة الاوجه والاهداف، تشمل:

أولا: منع نشر المواد المعارضة لاتجاه الحاكم ورأيه.

ثانيا: فرض نشر أخبار وتوجيهات معينة تخدم سياسة الحاكم، وتمهد لقراراته وتبرر تصرفاته.

ثالثا: رفع المواد المحذوفة الى «الزعيم» ليعرف اتجاه كاتبها، ويقرر بنفسه أسلوب معاقبته واخضاعه واذلاله: اما الاعتقال وفرض الحراسة على أمواله وممتلكاته، أو الفصل من العمل، أو المنع من الكتابة، أو النقل الى عمل آخر.

وبلغت الرقابة من الشدة والقسوة، أن شددت مباحث الصحافة، كاتب باب (حظك اليوم) في (الجمهورية) في عهد كامل الشناوي بالاعتقال. لانه كتب يوما لمواليد شهر يناير: «ستقابلك عقبات».. «لن تتحقق أحلامك اليوم».. «احترس».. «ان الجريدة التي ارتكبها المحرر. فهي أنه لم ينتبه الى أن «الزعيم» من مواليد شهر يناير !

ولما صدر قانون (تنظيم الصحافة) في مايو ١٩٦٠، وامتلكت الحكومة الصحف، زاد على الرقابة المانعة لحرية الصحافة، عامل مانع قوي آخر، هو سيطرة الحكومة على أرزاق الصحفيين. فلا يمكن أن تتحقق للصحافة حريتها، بينما تمتلك الحكومة القادرة على المنح أو المنع الترقية أو الفصل.

هذا بالاضافة الى «المناخ السياسي» المحيط بالصحافة، والذي دمرت فيه كافة الحريات العامة وبعض الحريات الشخصية، وتضاءل به دور المؤسسات الدستورية تحت شعار «الشرعية الثورية»، لتخفي حقيقة وهي أن «لا قانون» كان هو السائد.

وكان يقبع على قمة السلطة قائد خالد، و «زعيم ملهم» يجلس وحده في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحزب الواحد، وهو صانع القانون، وهو القانون نفسه، وله الرأي القاطع في كل شيء: فهو المفكر والسياسي والمدبر، والزارع والصانع الاول. ومن اسمه تشتق أسماء المصانع والمصنوعات والطرق والمحيرات الكبرى. وكان محرما على الصحف معارضة قراراته أو آرائه، أو حتى مناقشتها. وكان من المسموح الكتابة عن دوره في (حركة الجيش) وطبيعة هذه الحركة، وتقييمها، الا اذا كانت الكتابة تمجيدا لشخصيته ودوره.

وكانت قمة «الزعيم» في حكمه طبقة عازلة، أو «مراكز للقوى والنفوذ» من «أهل الثقة لا أهل الخبرة»، يعمل افرادها في خدمة «الزعيم» ولمصلحة أنفسهم. وقد أسبغ «الزعيم» على بعضهم حصانة خاصة، ضد نقد الصحف لتصرفاتهم. ووجدوا هم في غياب الديمقراطية فرصة عظيمة لممارسة الحكم، دون خضوع للدستور او القانون، او الرقابة الشعبية.

وارتكز نظام الحكم على تنظيم سياسي واحد، شعبي في مظهره، حكومي في جوهره. استخدمته الحكومة كأداة لتوجيه الصحافة والسيطرة عليها لحسابها. وكان من أهم أعماله رفع التقارير عن كل ما يحدث في الدولة، وتحويل أوامر «الزعيم» الى شعارات وملصقات، وتبرير قرارات الحكومة، واختيار المرشحين لعضوية المجلس النيابي، ممن يرضى عنهم الحاكم. فاختفت حرية الناخبين في اختيار ممثليهم في سلطة التشريع والرقابة الشعبية. وانتشرت داخل التنظيم الواحد عبارة: «يصعد امرؤ: الارهاب كل عضو يجرؤ على التفكير المستقل». كما رفع شعار: «الحرية كل الحرية للشعب، ولا حرية لاعداء الشعب»، لتخويف كل معارض للدكتاتورية، واتهامه بالعداء للشعب.

وشهدنا في عهد جمال عبد الناصر ظاهرة فريدة في نوعها هي ظاهرة «كاتب الدولة» و «الكاتب الاوحد» الذي يسيطر على جميع قنوات الفكر لصالح «الزعيم»، ويبلغ به النفوذ أن يترأس ابتداء من ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٦٩ (هيئة الصحافة العربية المتحدة) التي ضمت ثلاثة من أكبر دور الصحافة والنشر، ومركزا حديثا للبحوث والادارة. وفي ٢٦ ابريل ١٩٧٠ يتولى (وزارة الارشاد القومي) الى جانب رئاسته لاقدم دار صحفية أهلية في مصر. غير عابىء بأن الجمع بين منصب الوزارة وبين رئاسة الدار الصحفية، يؤكد امتلاك الحكومة للصحف. وهو الامر الذي كانت الدولة دائما تنكره.

وتقوم على حماية «الزعيم» عدة أجهزة للامن. وكانت المعتقلات ترحب بكل من يقدم على التفكير الحر، أو يجرؤ على معارضة الحاكم. وكانت التعليمات تمنع الصحف من فضح هذه التصرفات الا عندما أراد «الزعيم» التخلص من بعض رؤوس المخابرات العامة، بعد هزيمة ١٩٦٧، تمشيا مع الرغبة الشعبية في ابعاد المسئولين عن الهزيمة والانحراف.

أما المجلس النيابي - وهو من أهم دعائم الديمقراطية وبعث الحياة في الصحافة - فقد استخدمت الحكومة كل الوسائل لتختار أغلب أعضائه من الخاضعين لها، وتولت توجيههم بنفسها أو بواسطة التنظيم السياسي الحاكم. وبذلك سيطرت (السلطة التنفيذية) على (السلطة التشريعية)، وصار التشريع من خدمة الحاكم، وانعدمت الرقابة البرلمانية الشعبية على أعمال الحكومة. فانتشر الفساد في أجهزتها. ولكن أمره لم ينفضح بسبب فرض الرقابة المشددة على الصحف، وتكميم الافواه.

ومارست الحكومة سلطاتها كمالك للصحف، وعاملت الصحفيين كموظفي الدولة. لا كرجال فكر ورأي. فهي التي تعينهم وتغدق عليهم، أو تطيح بهم. وتعددت قرارات نقل الصحفيين من صحيفة الى أخرى، أو الى أي جهاز حكومي كمصلحة الاستعلامات أو الجمعيات الاستهلاكية. مما أصاب الصحفيين والمؤسسات الصحفية بعدم الاستقرار. وازدحم ملف الصحافة المصرية بأوامر المنع من الكتابة، والحرمان من المرتب، بل والاعتقال. ويعد أن كان للصحف مندوبون عنها لدى الاجهزة الحكومية، يستقون أخبارها، صار لاجهزة الحكومة ورجالها مندوبون عنهم في دور الصحف يتجسس عليها وفرض النفوذ والسيطرة.

واقرارا للحق، فانه يمكن استثناء فترات زمنية قليلة جدا، رأت السلطة الحاكمة فيها ضرورة السماح بجانب من الحرية للصحف، لتتعرف على الاتجاه الحقيقي للرأي العام، والرأي الحقيقي للكتاب في القضايا القومية، أو «للتنفيس» عن الغضب والغيظ الشعبي المكتوم، خشية الانفجار الذي لا يبقي على شيء، كما حدث في أثناء أزمة مارس ١٩٥٤.

بقية الدراسة العدد القادم

الحزب الوطني الديمقراطي [illegible] تصور أن [illegible] بعض [illegible] المعارضة [illegible] بالنقد الموضوعي [illegible] - في بعض الاحيان - الى التجريح الشخصي [illegible]

وهو مسلك يرى الحزب الوطني الحاكم أنه يخرج عن اسلوب الممارسة الديمقراطية [illegible]

جريدة مايو [illegible] عن كتابها [illegible] والممارسة الديمقراطية [illegible] ان تكون ..!

وتابع القارئون [illegible] تاريخ [illegible] وحملته [illegible] المصريين [illegible] بالذات مصطفى امين [illegible] حسنين هيكل، [illegible] تاريخ [illegible] التجريح الشخصي [illegible] بسلاح [illegible] بسلاح [illegible]

[illegible] والحريات [illegible] تماما مع مفهوم الحزب الحاكم [illegible] لكن [illegible] الزاوية [illegible] الا [illegible] الفرصة [illegible] مازالت [illegible] حلمه !!

وهيكل [illegible] منه، [illegible] وانحدار [illegible] ينتقدون [illegible] ما يكتب [illegible] توجيه [illegible] سياسية [illegible] ايام [illegible] في يوم [illegible] قران [illegible] الناعمة [illegible] ووصف [illegible] شخصية تحمل الخطأ والصواب [illegible]

وانتهاء [illegible] بانه كان - [illegible] - من اكثر الكتاب [illegible] وبانه - بعد [illegible] - قد اصبح [illegible] الامريكية، هذا الاتجاه هو في نفس الوقت اتجاه لجمال عبد الناصر بانسياقه [illegible] فجمال عبد الناصر الذي ارتبط بعلاقة خاصة مع هيكل - يرفض [illegible] لاكثر من عشرين عاما كان يستطيع بالتأكيد - وهو عن طريق اجهزته الكثيرة - ان يكتشف منذ البداية [illegible]

[illegible]

ويرى [illegible] الدليل على [illegible] للولايات المتحدة [illegible] صحفيا في حرب كوريا [illegible] حرب امريكية [illegible] يعمل الى حد [illegible] ان كل من عملوا مراسلين صحفيين في حرب كوريا يمكن ان يكونوا عملاء للولايات المتحدة [illegible] فيهم مراسلو [illegible] السوفيتية !!

ونذكر - مرة اخرى - ان الدفاع عن هيكل لم يخطر في [illegible] وانما اردنا فقط ان نسجل على جريدة الحزب الحاكم [illegible] الى [illegible] والتجريح الشخصي [illegible] وهو اسلوب كان الحزب الحاكم يشكو منه دائما [illegible] اسلوب لا يليق بكتاب حزب يدعى نفسه بانه «الحزب الكبير» !!

وللاستاذ [illegible] الشاعر !!

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم !

هوامش:

● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد [illegible] قرارا برفع سعر الدولار [illegible] سوف [illegible] الحارة عندما يرفع سعر الجنيه المصري !!

● بعض رؤساء مؤسسات القطاع العام (يتبرعون) [illegible] بنشر الاعلانات مدفوعة الاجر في صحف الحزب الحاكم [illegible] (حكومية، الحزب شيء [illegible] الحزب شيء آخر !!

هكذا من الداخل



فى مؤتمر الحزب بالغربية ..

مصطفى مراد يطالب الحكومة بحل ازمات الجماهير والغاء القوانين الاستثنائية

رئيس حزب الأحرار يقدم حلولا ويؤكد : الحلول متوافرة ولكن الحكومة ترفضها !

عقد حزب الاحرار مساء الخميس الماضى مؤتمرا شعبيا بمسرح البلدية بمدينة طنطا حضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومراد السبطاسى .. السكرتير العام والدكتور عونى ياسين السكرتير العام المساعد والحمزة دعبس امين الحزب بالجيزة ورجاء رشاد أمينة الحزب بالاسكندرية ومحمد كلش امين كفر الشيخ وفريد زكريا عضو الامانة العامة ..

ناقش المؤتمر مشاكل الاسكان والقوانين الاستثنائية وطالب بضرورة أن تكون هناك سوقا نقدية لحماية اقتصاد مصر حتى لا تهرب الاموال الى الخارج . تركزت معظم الكلمات حول أصول الممارسة الديمقراطية خلال الفترة الانتخابية

قال مصطفى كامل مراد : ان هناك ١٢ مليونا يعملون فى الزراعة والتجارة والخدمات .. هذه حقيقة .. الـ ١٢ مليون ينتجون بـ ٣٦ ألف مليون ـ بمعنى أن المواطن ينتج طوال العام بـ ٣٠٠٠ ج فى السنة . من الـ ٣٦ ألف مليون يتحقق دخل مقداره ٢٢ الف مليون . دخل الفرد فى السنة ٥٠٠ جنيه . ومرتبه الشهرى ٤٠ جنيها . فمثلا لو كانت الاسرة المكونة من زوج وزوجة وكفلين وعلى أساس انه يوجد ١٢ مليون عامل فان كل واحد يعول ٣ . المفروض يكون دخلهم على الاقل ١٦٠ جنيها فى الشهر . فهل يوجد مثل هذا ؟

حكومة ((فؤاد محيى الدين)) تعتمد على القطاع العام الذى يستثمر ٨٨٫٥٪ من حجم الاستثمارات .. والقطاع الخاص يستثمر ٢٢٫٥٪ .. القطاع الخاص عنده ودائع فى البنوك المصرية تقدر بـ ١٠ الاف مليون جنيه وابناؤنا فى الخارج يحولون ٧٠٠٠ الاف ملايين جنيه . ولقد سبق أن ذكرت للحكومة الحلول حتى انني ذهبت الى واشنطن وبحثنا الامور واحضرنا البيانات ويومها أقالوا الوزير !! محمد زكى شافعى !! .

ان المواطن المصرى يدفع من جيبه ثلث ميزانية مصر وهى حوالى ٧٠٠٠ مليون جنيه

المبانى الجاهزه

وتساءل مصطفى كامل مراد : ماذا يمنع الحكومة من ان تحل أزمة الاسكان الكئيبة والمستعصيه . لماذا لا توزع المبانى الجاهزة على المحافظات وللاسف حجم انتاجها لا يتجاوز الـ ٤٠٪ .

من حق المواطن المصرى أن يحصل على شقة .. والخيام والعشش اكبر دليل على فشل الحكومة فى حل ازمة الاسكان . هنا فى طنطا الامر واضح ولينزل المسئولون ليروا ويسمعوا من قاطنى الخيام الذين يعانون بقسوة . والحكومة لا تخدم الشعب الذى يعطيها النقود . فهى تأخذ أمواله بـ فائدة ٦٪ وتقرضها له بنسبة ١٢٪ وتقترض من الخواجات وتطبع بنكنوت بدون رصيد . فمثلا البنكنوت المطبوع من سنة ١٩١٧ حتى سنة ١٩٨٠ حوالى ٣٠٠ مليون جنيه ورق بالمقارنة من ابريل ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ تم طبع ٣٠٠٠ مليون جنيه . وعليه فالبنكنوت زاد ٣ أضعاف . الانتاج زاد ٢٢٪ وقيمة البنكنوت تقل قيمته والمطلوب انشاء سوق نقدية حتى يتحدد سعر الجنيه طبقا للعرض والطلب .

تشجيع القطاع الخاص

ويضيف مصطفى كامل مراد ان القطاع الخاص مطلوب تشجيعه لانه يستثمر ١٢٠٠ مليون جنيه . فكيف تستقيم الامور وهناك القصور .. حكومة ((فؤاد محيى الدين)) تعتمد على القطاع العام الذى يستثمر ٨٨٫٥٪ من حجم الاستثمارات .

والقطاع الخاص يستثمر ٢٢٫٥٪ على وجه التحديد . ونحن فى الثمانينات ولكن سياسات اليوم تطبق وكاننا فى الستينات . مطلوب سياسة عادلة للمحاصيل لان اردب القمح تأخذه الحكومة من الفلاح بـ ١٢ جنيه وتبيعه بـ ٢٢ جنيه ـ القطن تأخذه بـ ٦٥ جنيها وتبيعه بـ ١٢٠ جنيها . الارز تشتريه بـ ٩٠ جنيها وتبيعه بـ ٢٥٠ جنيها. ولذلك فالفلاح لا يقبل على زراعة الارض .

السياسة الزراعية خاطئة والسياسة النقدية خاطئة والقيادات السياسية كلها عجائز .. ومطلوب ايجاد المناخ الديمقراطى والغاء القوانين السيئة السمعة والمدعى الاشتراكى . ثم لماذا تخاف حكومة الاغلبية من حرية الصحف . كيف تثرى حرية الرأى . اننا نرحب بوجود أكثر من مائة حزب .. انه لمن العيب أن تتكلم ٣ جرائد يومية باسم الحكومة ويطلقون عليها بانها جرائد قومية .. قومية من اين .. قومية حكومة فؤاد محيى الدين !!

ثم هل تعلم الحكومة بالفوارق الخطيرة فى دخول ابناء مصر . لابد ان يكون للمواطن فى مصر امل حتى يكون لديه الطموح . وعلى كل الاحرار ان يعبروا عن رايهم الحر حتى تصحح الاوضاع . اننا نريد لشخصية المصرى أن تتألق حتى يشعر بذاته وبحريته والمستقبل للاحرار الشرفاء ونحن نطالب بحرية الاجتماع ونرفض الاساليب القهرية وكذلك لا توجد صراعات شخصية بين زعماء المعارضة فالمصلحة مصلحة ملايين .

وعود ولا حلول

وقال محمد مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار : المشكلات نعيشها والحلول برفع شعارات على صفحات الجرائد ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية . ولكن أين السبيل .. هنا فى هذه القاعة أتى (جمال عبدالناصر) ثم غادرها .. أتى ((أنور السادات)) وكم من تصريح له فى هذه القاعة (سأوفر لكل شخص مسكنا ومعيشة رغدة تسمح له بالحياة الكريمة ـ سمعنا ان سنة الرخاء ستكون فى عام كذا .

ولكن نحن فى المتاعة غارقين .. اين احترام آدمية المواطنين ننتهى من طابور لكى نذهب الى طابور آخر .. هل هذه هى الحياة الكريمة الواجبة .. أين المحافظون .. أين وزير التموين . اين رئيس الوزراء .. أدعو الله أن يقصم أعمار من لا يزيح هذه الكوابيس أثناء وجوده فى موقع المسئولية لان شعب مصر عانى .. والله أكبر من طاغوت القلة يكون ولاؤهم للشعب لا ولاؤهم الكثيرة .

وقال الدكتور ((عونى ياسين))





جماهير الغربية فى المؤتمر مصطفى كامل مراد يتحدث الشعبى للاحرار جماهير الغربية التى شاركت فى المؤتمر الشعبى بمسرح البلدية

مراد السبطاسى د. عونى ياسين أحمد التراسى

سجل المؤتمر : حمدى حماده

سكرتير عام حزب الاحرار موجها كلامه الى الحاضرين :

أن برنامج حزب الاحرار من صميم الوطنية المصرية .. وبرنامجنا كبير بما يتضمنه وما يحتويه . فبالنسبة للحياة الديمقراطية والقوانين وتعديل الدستور يرى ((حزب الاحرار)) أن تعدل بعض قوانين الدستور حتى تعم الديمقراطية . ويرى الحزب أن يكون انتخاب رئيس الجمهورية الانتخابات بالقائمة . والاحزاب الاستفتاء .. وكذلك شيخ الازهر ومفتى الديار المصرية يجب أن يكون اختيارهما من هيئة كبار العلماء . وكذلك ضرورة أن يتم انتخاب المحافظين ورؤساء المدن والقرى من أهالى مناطقهم حتى لا يكون هناك تأثير عليهم من الاجهزة الحاكمة وحتى يكون ولاءهم للشعب لا ولاءهم للحاكم .

هذه هى بعض ملامح حزب الاحرار .. برنامجنا الدينى أساسه القرآن والشريعة الاسلامية السمحة التى يجب أن تقنن كل قوانين الدولة .

ويضيف الدكتور عونى ياسين : وللاسف الحكومات المتعاقبة تتلكأ كثيرا فى تنفيذ هذا المطلب . والحكومة تعد بأن الانتخابات القادمة ستكون انتخابات محايدة وتطلب هى أن يكون الانتخاب تحت اشرافها . هل عقل هذا الامر . اننا نطلب أن تتولى الانتخابات حكومة محايدة .. الحكومة مقصرة حتى الان لانها لا تتيح الفرصة للمواطنين حتى يتعرفوا على نظام الانتخابات .. هناك الكثير من السؤال عن معنى الانتخابات بالقائمة . والاحزاب تطالب الحكومة بافساح المجال فى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ولكن الحكومة تصر على الرفض الا للحزب الحاكم فقط .

تطبيق الشريعة

واوضح « الحمزة دعبس » امين حزب الاحرار بالجيزة أن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية هو اول مبدأ نادى به ((حزب الاحرار)) فى الوقت الذى لم يرفع هذا اللواء حزب غيره وظل أمينا على هذه الامانة التى وضعها الله سبحانه وتعالى . وقد ألهم الله ((مصطفى كامل مراد)) عندما وضع السلامة الاولى لمبدأ الاحرار وهى أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى والرئيسى لكل تشريع يكون فى هذا البلد المسلم الذى خاض غمار الحروب وكافح كفاح الابطال فى الذود عن الدولة الاسلامية منذ ان دخلت مصر فى حظيرة الاسلام .. فبالايمان بالله وحده يأتى النصر لهذه الامة وبالايمان بالله وحده تأتى العزة لمصر لان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .. علينا أن نلجأ الى الايمان لانه الطريق الى الامال المنشودة .. وعندما نطالب حكام هذا البلد الامين بأن يطبق شرع الله فليس معنى ذلك الا اننا أمرنا به الله .

والمسالة ليست صعبة وهى فى غاية اليسر والسهولة .

ويضيف الحمزة دعبس : ليس مطلوبا ان تقلب قواعد ديننا رأسا على عقب وليس مطلوبا أن نغير كل شىء فى الدولة وانما المطلوب الغاء الفوائد الربوية لانها هى السبب الاصيل فى انهيار الحياة الاقتصادية البنوك الربوية تستولى على اموال الناس ثم تعيد اقراضها بفائدة أعلى ليكون كل ربحها فى فرق سعر الفائدة وتنقل بذلك الاموال من مصر لتستثمر فى بلاد اجنبية ويخرب الاقتصاد المصرى نتيجة لسحب الاموال المصرية من مصر .. هذه ثمرة من ثمار الربا فعلينا ان نستبدل هذا النظام الفاسد بالنظام الاسلامى الذى يقضى بتوزيع الارباح والخسائر على المشاركين فى المشروعات الاستثمارية.. وهذا امر يسير .. لقد قدمنا مشروعات القوانين منذ نشأة ((حزب الاحرار)) .. اننا نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية

وتحدث ((أحمد التراس)) أمين المواطنين للترشيح فى قوائم حزب الاحرار لخوض انتخابات مجلس الشعب على برنامج حزب الاحرار الذى يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية لانها هى الخلاص الوحيد لانقاذ مصر من مشاكلها .. وحزب الاحرار يعمل على تعميق وتأصيل حرية الفكر والرأى لجميع المواطنين .

وتحدث ((أحمد حمامة)) وكيل حزب الاحرار بالسنطة فقال : سأقصر كلمتى على بعض النقاط .. النقطة الاولى هى برنامج الحزب .. فبرنامجنا يؤمن بالحرية كل الحرية للوطن والمواطن .. النقطة الثانية هى أن المواطن المصرى ليس سلعة تطرح فى المزاد ولا مصالح الوطن هى الاخرى مطروحة فى مزاد علنى ولا بد من تطبيق الشريعة الاسلامية التى أصبحت مجالا لمزايدات البعض .. نحن لا نزايد ولكن هذه وضعت عندما كان حزب الاحرار منبرا قبل أن يكون حزبا وحتى لا يقال عنا كما يقال من بعض الاحزاب الآن .. فالى أين تسير مصر الآن ! قد يتصور البعض أننا نطالب بقطع يد السارق ولكن قبل أن أطالب الحكومة ان تطبق الحدود أريدها أن تضبط الاخلاق فى مصر .. فالى أين تسير مصر الآن .. نحن نرى الناس فى الخيام ولا بد أن يتوافر لكل مواطن سكن .. نحن لا نزايد .. نريد أن نخلق المجتمع الذى يطبق الحدود حتى لا تعم الفوضى .

وتحدث ((محمد عطية)) امين مساعد الحزب بالغربية : فطالب بحل مشكلة الاسكان الجامعى عن طريق بناء المدن الجامعية الجديدة حتى تستوعب الطلاب الذين لا يجدون المأوى الدراسى المناسب .. وضرورة توفير الكتاب الجامعى وتدعيمه بدلا من أن تدعم الحكومة انتاج السجائر وضرورة استقلال الحركة الطلابية والغاء لائحة ١٩٧٩ التى تعتبر قيدا على الطلاب وعدم التعرض للطلاب اثناء الترشيح للاتحادات الطلابية تحت دعاوى سياسية .

وتحدث ابراهيم سعيد وكيل حزب الاحرار بقرية كفر الشيخ سليم فقال :

باسم الاحرار أقول كلمة حرة .. اذا كنا نتكلم من الانتخابات فلا يسمنا أن يلهينا ذلك من مشكلاتنا كبيرها وصغيرها فى خضم هذه العملية الانتخابية ..

ان المسئولين يتجاهلون احوال من يعيشون فى الخيام بصورة لا يرضى عنها أحد .. انهم يفترشون الارض وأولادهم يموتون ويمرضون. حزب الاحرار بمحافظة الغربية فقال :

ان حزب الاحرار فى محافظة الغربية بدأ نشاطه السياسى منذ ثلاثة شهور فقط هنا .. وبالرغم من ذلك فقد انضم لعضويته الالاف من المواطنين من قرى ومراكز ومدن الغربية .. وقد تقدم المئات من

تشكيل أمانة الحزب بمحافظة الاسكندرية

وافق مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار على تشكيل امانة الحزب بمحافظة الاسكندرية على النحو التالى :

رجاء محمد رشاد المحامية ـ ومديرة الشئون القانونية بديوان عام بحى الجمرك امينا عاما للحزب

اللواء/ سالم كمال على ـ لواء شرطة بالمعاش ـ وكيلا

يحيى محمد الغربى ـ مدير شركة فريدكو لادوات المنزل ـ وكيلا

ابراهيم الشحات احمد ـ رئيس مكتب خدمة المواطنين بهيئة ميناء الاسكندرية ـ سكرتيرا

محمد شفيق أبو الخير ـ رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا ـ امينا للصندوق .

مصطفى محمد عابد ـ محاسب بهيئة كهرباء مصر ـ امينا للشباب

نعمت فهمى عثمان المحامية ـ وكيل نيابة الاحوال الشخصية ـ امينة المرأه

وتقرر استمرار اشراف الدكتور/ عونى يس السكرتير العام المساعد على محافظة الاسكندرية .

سكان الخيام فى طنطا وبنى سويف

زار مصطفى كامل مراد اثناء مؤتمرى الاحرار فى طنطا وبنى سويف سكان الخيام فى هاتين المدينتين الكبيرتين من مدن مصر ، حيث يعيش مئات الاسر من ابناء مصر فى الخيام .. وناشد مصطفى كامل مراد الزميلين محافظى الغربية وبنى سويف اتخاذ الاجراءات السريعة لاقامة مساكن ايواء لهؤلاء المواطنين التى يمكن تمويلها عن طريق قروض من هيئة تعاونيات البناء أو بنك الاسكان والتعمير بنسبة ٩٠٪ من تكلفتها ، وأن تمول باقى التكاليف من صناديق الخدمات بالمحافظات أو من التبرعات

ودعا مصطفى كامل مراد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ان يذهب الى مدينتى طنطا وبنى سويف لمشاهدة الموقف على الطبيعة ، والاستماع الى سكان الخيام لعل هذه الزيارة تصحح اوضاع هؤلاء المواطنين وترد اليهم كرامتهم وتزيل معاناتهم .

احتفالات ومؤتمرات حزب الاحرار بمحافظة القاهرة

● يحتفل حزب الاحرار بمحافظة القاهرة يوم الاربعاء القادم بعيد الام يقام الاحتفال بمقر الحزب بحدائق القبة .

● ويقيم الحزب مؤتمرا شعبيا بمحافظة الشرقية يوم الاربعاء القادم .. يقام المؤتمر بمدينة الزقازيق .

● ويوم الخميس يقيم الحزب مؤتمرا شعبيا بمدينة بورسعيد .

● ويقيم الحزب مؤتمرين شعبيين بمدينة الفيوم يومى الأحد والاثنين القادمين .

● يشهد هذه المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقياداته .

تشكيل امانة الحزب بمحافظة دمياط

وافق مصطفى كامل مراد رئيس الحزب على تشكيل امانة الحزب بمحافظة دمياط على النحو التالى :

ـ عزت السيد ابو عبده ـ أمينا للحزب .

ـ محمدين طاهر خليل ـ امينا مساعدا .

ـ محمد المنداوى ـ حداد ـ وكيلا .

ـ الدكتور فوزى محمد طافح ـ وكيلا .

ـ المهندس محمد حلمى دره ـ سكرتيرا وأمينا للصندوق

حامد ابراهيم السيد ـ امينا الشباب .

جودت محمد العينى

جيهان فهمى عزيز ـ امينة المرأة .

وتقرر ان يتعاون محمد المصرى مع امانة الحزب بالمحافظة .

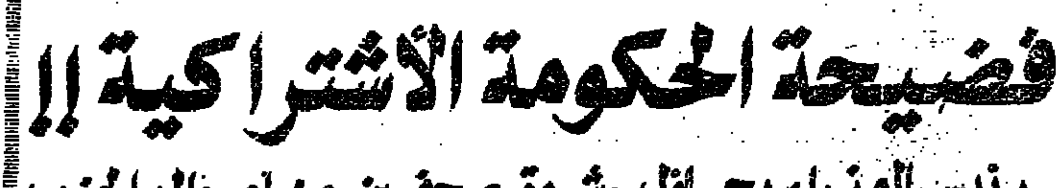


في بنجلادش .. نجح تحالف احزاب المعارضة في وقف الانتخابات

نجح تحالف احزاب المعارضة في بنجلاديش ، في وقف الانتخابات المحلية . اعلنت اللجان الانتخابية انسحاب ٤٩٩ مرشحا معارضا من الدوائر الانتخابية .

كانت احزاب المعارضة الرئيسية قد تحالفت لوقف الانتخابات الاقليمية . اعلن التحالف أن الانتخابات ستجرى على أجساد موتانا ، وأطلقوا ((اليوم الاسود)) على يوم ٢٤ مارس ، الذي كان محددا لبدء الانتخابات .

أكدت المعارضة ان هدف الحكومة العسكرية من الانتخابات هو تأجيل عملية الانتقال الى الديمقراطية وتجاهل مطالب المعارضة الاخرى ومن بينها اجراء انتخابات برلمانية قبل الانتخابات الإقليمية .



فضيحة الحكومة الأشتراكية !!

رئيس الوزراء يحاول رشوة صحفيين من اموال الحزب لمنع نشر خبر زيادة مرتبات كبار المسئولين

استقال السنيور أندرياس هرنانديز رئيس وزراء اقليم مورشيا الاسباني واحد الاقاليم التى تتمتع بالحكم الذاتي .

هذه أول فضيحة للحكومة الاشتراكية بعد توليها السلطة منذ ١٥ شهرا .

وبدأت الفضيحة عندما حاول احد مساعدي رئيس الوزراء تقديم رشوة ٢٠٠٠ جنيه استرليني لصحفيين بجريدة ((لافيرداد)) لاقناعهما بعدم اثارة المشاكل لرئيس الوزراء .

كانت الصحيفة قد نشرت تحقيقا تناول قيام حكومة اندرياس بزيادة مرتبات كبار المسئولين والعاملين بالحكومة هذا العام بنسبة ١٧٪ . قالت الصحيفة ان هذه الزيادة تخالف الحكومة المركزية في مدريد للحد من التضخم .

وفور نشر الصحيفة لمحاولة رشوة الصحفيين ، قرر الحزب الاشتراكي في الاقليم اجراء تحقيق في الوقائع المنشورة ، وهل كان رئيس الوزراء ينوى رشوة الصحفيين من اعتمادات الحزب المالية ؟ .. وأسفرت التحقيقات عن تقديم مساعد رئيس الوزراء للمحاكمة . فقدم هيرنانديز استقالته من منصبه كرئيس لوزراء حكومة مورشيا وأشار الى اتجاهه للاستقالة من منصبه كسكرتير عام للحزب الاشتراكي في الاقليم .

كان رافاييل اسكردوا رئيس وزراء اقليم الاندلس قد استقال من منصبه منذ أسبوعين لاختلافه مع الحكومة المركزية في مدريد حول الاصلاحات الزراعية ومسئوليات الحكم الذاتي .

« الاشتراكيون » .. ينوون عودة العلاقات مع اسرائيل ..!

تنوى حكومة اسبانيا ، الاعتراف باسرائيل . اكدت المصادر السياسية والدبلوماسية في مدريد ، أن الحكومة الاسبانية تؤجل هذه الخطوة حتى لاتبدو امام الرأي العام العالمي انها مندفعة نحو هذه الخطوة .

كان فيليب جونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية قد اكد أنه لن يعيد العلاقات مع اسرائيل الا بعد اعترافها بالحقوق الشرعية للفلسطينيين .

ويقول المحللون السياسيون : ان اسبانيا الدولة الوحيدة في اوربا الغربية ، التى لا تربطها باسرائيل علاقات دبلوماسية منذ حكم الجنرال الراحل فرانكو .

واضاف المحللون : ان اسبانيا بدأت تضعف أمام المحاولات الميتة التى تقوم بها اسرائيل منذ وفاة فرانكو عام ١٩٧٥ للحصول على اعتراف اسبانيا بها .. وانها حققت خطوات في هذا المجال منها استئناف رحلات الطيران بين مدريد وتل ابيب لشركتي ايبريا الاسبانية والعال الاسرائيلية .

ويؤكد الدبلوماسيون أن هذه الخطوات اتخذت منذ تولي الاشتراكيين السلطة في اسبانيا في نوفمبر ١٩٨٢ ، كما ان رئيس الوزراء انتقد غياب علاقات رسمية مع اسرائيل واشار في مناسبات عديدة الى ان العلاقات سوف تعود في المستقبل القريب .

زعيم السيخ يتهم انديرا باكراه اتباعه على العنف

اتهم هارشاند لونجوال زعيم طائفة السيخ في اقليم البنجاب حكومة انديرا غاندي باكراه اتباعه على استخدام العنف .

كانت حكومة انديرا غاندي قد امرت بنشر عدة آلاف من القوات المسلحة وقوات البوليس في الاقليم ومنحتهم سلطات ضخمة بعد موجة العنف الطائفي التى اجتاحت الولاية في الشهر الماضي وأدت الى وفاة ٧٠ شخصا .

أصدر لونجوال زعيم حزب السيخ السياسي ((أكالي دال)) — بيانا شديد اللهجة اشار فيه الى ان السلطات الجديدة لقوات البوليس تبيح لهم اعتقال اى شخص ودخول أى مكان ، وتهدف الى بث الرعب بين رجال السيخ وتدفعهم الى العنف المضاد .

انديرا غاندي

اطلاق سراح اشهر مسجون سياسي

قررت الحكومة العسكرية في اورجواى اطلاق سراح مرشح الرئاسة السابق السنيور ليبر سيرجيني . كان ليبر من اشهر المسجونين السياسيين في امريكا اللاتينية فقد أمضى ثماني سنوات في سجون اورجواى .

كما أطلقت سلطات اورجواى سراح لويس ماسيرا — ٦٨ عاما — سكرتير عام الحزب الشيوعي السابق . كان لويس قد اتهم بالتورط في نشاط الجناح العسكري للحزب الشيوعي في اورجواى .

البوليس يطلق النار على المدنيين الابرياء

اكدت مصادر وثيقة في اوغندا أن الحكومة اطلقت النار على الاف المدنيين الابرياء . كانت الحكومة قد ألقت القبض عليهم في الاسبوع الماضي لاتهامهم بوجود علاقات لهم مع جماعات حرب العصابات . كانت الجماعات بهجوم في الشهر الماضي على نقاط البوليس في مدينة ماسيندي واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والمؤن .

اكدت المصادر ان البوليس اعدم عددا كبيرا من هؤلاء المدنيين بالرصاص .

انطباعات

تجرى الجولات الانتخابية الحزبية ، بين مرشحي الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الامريكية ، الديموقراطي والجمهوري ، على كرسي الرئاسة للولايات المتحدة . انها دليل ملموس على الممارسة الديموقراطية السليمة ، التى تستند الى سلطة الشعب .

وحتى بين المرشحين من الحزب الواحد ، تجرى المنافسة في مناخ ديموقراطي ، أساسه الانتخاب الحر بارادة الناخبين وحدهم ، فلا تحدد قيادة الحزب مرشحا واحدا لها ، بل يتقدم المرشحون — اثنان او أكثر — الى اعضاء الحزب من الناخبين ، وتجرى الانتخابات في جميع الولايات ، لتتحدد في النهاية مرشح واحد للحزب .

وامامنا في معركة الرئاسة الامريكية عدة مرشحين اهمهما مرشحان من الحزب الديموقراطي احدهما والتر مونديل نائب رئيس الولايات المتحدة السابق ، وهارت المرشح الجديد ، حيث تجرى الجولات الانتخابية تباعا بين المرشحين الديموقراطيين .

وتستخدم اجهزة الاعلام تجربة لكل من الاطراف المرشحة للرئاسة واهمها المناظرات التليفزيونية .

فاذا ما استقر الناخبون على واحد حصل على اغلب اصواتهم الحزبية ، في مجموع الولايات كلها .. يتقدم الى الانتخابات العامة التى يصوت فيها الشعب كله ، أيضا في جميع الولايات ليفوز في النهاية رئيس الدولة للفترة القادمة — اربع سنوات .

تلك نماذج يمكن لنا في مصر ، تطبيقها . ان نسير على منوالها ، في عنوان عراقة الديموقراطية في الدولة ، وتأصيلها في نفوس الاحزاب وفي نفوس المواطنين ، حتى اصبحت اسلوبا لحياتهم .

ولعلنا ايضا ، نسمع في الاذاعة والتليفزيون ، خلال فترة الانتخابات العامة ، لمجلس الشعب الجديد ، امام مرشحي الاحزاب وخير وسيلة هي جمعهم رؤساء الاحزاب او بعض قيادتهم ، في جلسات تليفزيونية (واحدة) ، يعرضون فيها برامجهم للفصل من اجل الشعب ، في مختلف المرافق والخدمات ، واساليب التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، في حوار منظم ، منضبط ، ليطلع عليه الناخبون ، ثم ليتوجهوا بعد ذلك الى صناديق الانتخابات في وعي واستنارة .

رياض معوض

American Presidential candidate

يتنافس المرشحون الامريكيون للرئاسة على ((نفاق)) اسرائيل ((الطريق الى البيت الابيض)) ((ايمرت نيوز)) ابو ظبي

اتهام مدير اليونسكو بالاختلاس

امريكية لاثبات الاختلاس .. لمدير (اليونسكو) مختار امبو اختلس بدلات سفر من المنظمة لاسرائيل كان مختار قد تسبب قالت صحيفة (واشنطن ...) قرارا بالانسحاب من (اليونسكو) في نهاية هذا العام بموافقته الى اتخاذ حكومة بوست) أن مختار امبو قد عقابا له على مواقفه المعادية الدولية وان هناك محاولات تحاول امريكا تلفيق اتهام وبالتالي يسهل طرد امبو !.

« ساسون » يتمنى عودة العرب مع بقاء اسرائيل في مصر !

قال موشى ساسون سفير اسرائيل في القاهرة انه لم يصب بخيبة أمل نتيجة (السلام البارد) بين مصر واسرائيل ، فهو لم يكن يتوقع ان تسير الامور بسرعة اذ تحتاج المسألة الى صبر ووقت .

واضاف السفير الاسرائيلي : انه سيكون اسعد سفير في مصر يوم ان يعود السفراء العرب الى مصر بينما العلم الاسرائيلي مازال يرفرف في سماء القاهرة لان معنى ذلك هو ان مصر كانت على حق في خطوتها نحو السلام .

●●●

اتهام الرئيس بسحب ٣٥ مليون دولار من البنك المركزي

اتهم (نجوزا كارل بوند) رئيس زائير السابق الرئيس (موبوتو سيسيكو) باستلام ٣٥ مليون دولار باسمه واسم أسرته في أحد البنوك الاوربية .

قال رئيس الوزراء السابق : ان (موبوتو) سحب هذا المبلغ اثناء رئاسته للوزارة عام ١٩٨٠

وكان (كارل بوند) قد حكم عليه بالاعدام ولكن الرئيس موبوتو عفا عنه وسمح له بالسفر ليعيش في المنفى في مدينة (بروكسل)

نفى موبوتو الاتهام وقال بأنه جزء من الحملة ضده ومحاولة لتشويه نظام حكمه .

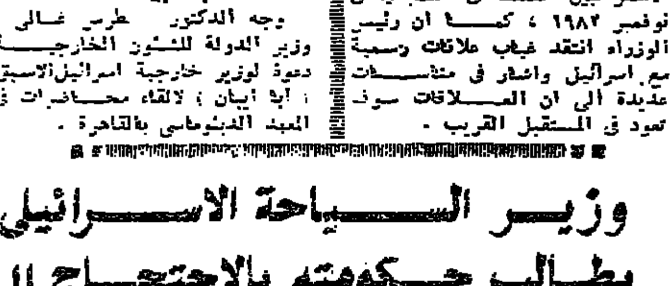
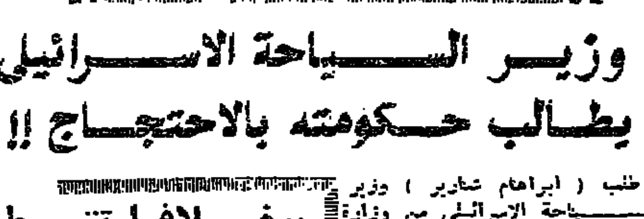
●●●

٤٠٠٪ التضخم في الارجنتين

وصل حجم التضخم في الارجنتين الى اكثر من ٤٠٠٪ ويعد أهم المشكلات التى تواجه الحكم المدني في الارجنتين .

((غالي)) يدعو ((ابا ايبان))

وجه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية دعوة لوزير خارجية اسرائيل الاسبق (أبا ايبان) لالقاء محاضرات في المعهد الدبلوماسي بالقاهرة .

وزير السياحة الاسرائيلي يطالب حكومته بالاحتجاج !!

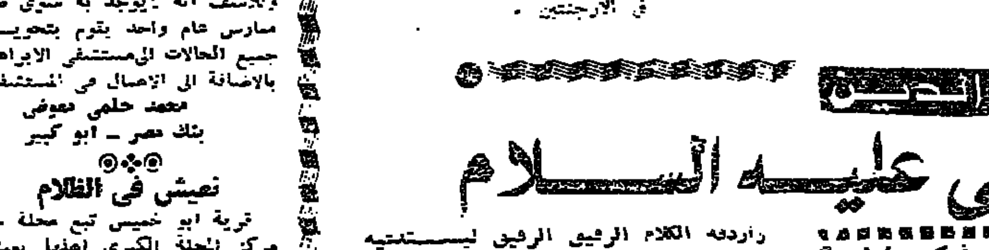
طلب (ابراهام شارير) وزير السياحة الاسرائيلي من وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحتجاج لدى مصر لعدم تنفيذ دورها في اتفاق التبادل السياحي .

وابلغ الوزير الاسرائيلي الصحفيين ان المسئولين المصريين اخبروا علنا بأنهم يمنعون السياح المصريين من زيارة اسرائيل .

(واضاف شارير) ان اسرائيل ستواصل تشجيع السياحة الاسرائيلية

يوغوسلافيا تتوسط بين مصر وسوريا !

ذكرت مصادر دبلوماسية اوربية أن يوغوسلافيا مرشحة للتوسط بين مصر وسوريا .. أبدت الدوائر تفاؤلها بعد برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس مبارك للرئيس الاسد .



آراء الدين

قصة فرعون مع موسى عليه السلام

((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتي))
حديث شريف

((والنازعات غرقا . والناشطات نشطا . والسابحات سبحا . فالسابقات سبقا . فالمدبرات أمرا . يوم ترجف الراجفة . تتبعها الرادفة . قلوب يومئذ واجفة . ابصارها خاشعة . يقولون أئنا لمردودون في الحافرة . أئذا كنا عظاما نخرة . قالوا تلك اذن كرة خاسرة . فانما هي زجرة واحدة . فاذا هم بالساهرة . هل أتاك حديث موسى . اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى . اذهب الى فرعون انه طغى . فقل هل لك الى ان تزكى . واهديك الى ربك فتخشى . فأراه الآية الكبرى . فكذب وعصى . ثم ادبر يسعى . فحشر فنادى .

ما شرح هذه الآيات ؟

● ● سورة النازعات مكية وآياتها ست واربعون سنقوم في هذه الحلقة ان شاء الله بشرح ثلاث وعشرين آية وهي شأنها شأن السور المكية ، التى تعنى باصول العقيدة ((الوحدانية)) الرسالة . البعث والجزاء .. ومحور السورة يدور حول القيامة ، وأحوالها والساعة واهوالها ، وعن مآل المتقين ، ومآل المجرمين .

(والنازعات غرقا) اقسم بالملائكة التى تنزع أرواح الكفار نزعا بالسفا اقصى الغاية في الشدة والعسر (والناشطات نشطا) واقسم بالملائكة التى تنزع أرواح المؤمنين بسهولة ، ويسر ، وتسلها سلا رفيقا قال ابن مسعود أن ملك الموت وأعوانه ينزعون روح الكافر كما ينزع السفود — سيخ الحديد — الكثير الشعب من الصوف المبتل ، فتخرج نفس الكافر كالغريق من الماء ، وينزع روح المؤمن برفق ولين ، وينشطها كما ينشط العقال من يد البعير قال ابن كثير : اقسم سبحانه بالملائكة حين تنزع أرواح بني آدم ، فمنهم من تأخذ روحه بعسر فتغرق في نزعها ، ومنهم من تأخذ روحه بسهولة وكأنما حلقة من نشاط ، (والسابحات سبحا) واقسم بالملائكة التى تنزل بأمر الله ووحيه من السماء كالذي يسبح في الماء ، مسرعين لتنفيذ أمر الله (فالسابقات سبقا) أي الملائكة التى تسبق بأرواح المؤمنين الى الجنة (فالمدبرات أمرا) الملائكة تدبر شئون الكون بأمره تعالى في الرياح والامطار ، والارزاق ، والاعمار ، وغير ذلك من شئون الدنيا ، وتفسير الصفات الخمس على أنها صفات للملائكة هو الصحيح وعليه الاكثرون وجواب القسم محذوف تقديره لتبعثن ولتحاسبن وقد دل عليه قوله (يوم ترجف الراجفة . تتبعها الرادفة) يوم ينفخ في الصور النفخة الاولى التى يرتجف ويتزلزل لها كل شيء وتتبعها النفخة الثانية ، وهي نفخة القيام من القبور قال ابن عباس

الراجفة والرادفة هما النفختان الاولى والثانية أما الاولى فتميت كل شيء باذن الله تعالى وأما الثانية فتحيي كل شيء باذن الله تعالى ، ثم ذكر تعالى حالة المكذبين ومايلقونه من الشدائد والاهوال فقال (قلوب يومئذ واجفة) قلوب الكفار في ذلك الوقت خائفة وجلة مضطربة (أبصارها خاشعة) أبصار أصحابها ذليلة حقيرة مما عاينت من الاهوال يقولون (أئنا لمردودون في الحافرة) يقولون في الدنيا استهزاء واستبعادا للبعث : أنرد بعد الموت فنصير أحياء بعد فنائنا ، ونرجع كما كنا أول مرة ؟ قال القرطبي : اذا قيل لهم انكم تبعثون قالوا منكرين متعجبين : أنرد بعد موتنا الى أول الامر ، فنعود أحياء كما كنا قبل الموت ؟ والعرب تقول : رجع فلان من حافرته أي رجع من حيث جاء (أئذا كنا عظاما نخرة) هل اذا صرنا عظاما بالية متفتتة سنرد ونبعث من جديد ؟ (قالوا تلك اذن كرة خاسرة) أن كان البعث حقا ، وبعثنا بعد موتنا فسوف نكون من الخاسرين لأننا من أهل النار قال تعالى (فانما هي زجرة واحدة) فانما هي صيحة واحدة ينفخ فيها في الصور للقيام من القبور (فاذا هم بالساهرة) فاذا الخلائق جميعا على وجه الأرض بعد ما كانوا في بطنها .. ثم ذكر تعالى قصة موسى مع فرعون تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتحذيرا لقومه أن يحل بهم ما حل بالطغاة المكذبين من قوم فرعون فقال (هل أتاك حديث موسى) أسلوب تشويق وترغيب لسماع القصة هل جاءك يا محمد خبر موسى الكليم ؟ (اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) حين ناجاه ربه بالوادي المطهر المبارك المسمى (طوى) في أسفل جبل طور سيناء قائلا له (اذهب الى فرعون انه طغى) اذهب الى فرعون الطاغية الجبار الذي جاوز الحد في الظلم والطغيان (فقل هل لك الى أن تزكى) ؟ هل لك رغبة وميل الى أن تتطهر من الذنوب والآثام : (وأهديك الى ربك فتخشى) وأرشدك الى معرفة ربك وطاعته فتتقيه وتخشاه ؟ قال الزمخشري ذكر الخشية لأنها ملاك الامر من خشي الله أتى منه كل خير ، وبدأ مخاطبته بالاستفهام الذي معناه العرض كما يقول الرجل لضيفه : هل لك أن تنزل بنا ؟

وأردفه الكلام الرقيق ليستدعيه بالتلطف ، ويستنزله بالمداراة من عتوه كما في قوله تعالى (فقولا له قولا لينا) (فأراه الآية الكبرى) في الكلام محذوف اي فذهب موسى اليه ودعاه وكلمه ، فلما امتنع عن الايمان أراه المعجزة الكبرى وهي قلب العصا حية تسعى قال القرطبي : أراه العلامة وهي المعجزة قال ابن عباس : هي العصا (فكذب وعصى) فكذب فرعون نبي الله موسى ، وعصى أمر الله بعد ظهور تلك المعجزة الباهرة (ثم أدبر يسعى) ولى مدبرا هاربا عن الحية ، يسرع في مشيه من هول ما رأى (فحشر فنادى) فجمع السحرة والجنود والاتباع .

نحشر كما خلقنا الله

● ((عن عائشة رضي الله عنها قالت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشرون حفاة عراة غرلا ، قالت : فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض ؟ فقال الامر اشد من أن يهمهم ذلك)) .. ماشرح الحديث

● ● يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم أيها الناس تحشرون حفاة بلا خف ولا نعل عراة فبعد خروجكم من قبوركم تتناثر ما عليكم من ثياب عند ابتداء حشركم غرلا جمع أغرل وهو الاقلف والقرلة القلفة وهو ما يقطع من فرج الذكر والقرلة غيرها مما يقطع من أعضائه التى ولد بها يمضى ان أعضاءه جميعها تعود اليه عند الحشر .. ولما قال الرسول عليه السلام هذا قالت السيدة عائشة متعجبة كيف يحدث هذا : كيف ينظر الرجال والنساء بعضهم الى سوأة بعض ؟ فرد الرسول عليه السلام الامر أشد من أن يهمهم ذلك — عند الترمذي والحاكم قرأت عائشة (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة) فقالت واسوأتاه الرجال والنساء يحشرون جميعا ينظر بعضهم الى سوأة بعض فقال صلى الله عليه وسلم (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) لا ينظر الرجال الى النساء ولا النساء الى الرجال .. صدق رسول الله عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

وما يؤخذ من الحديث فوق وصف الحشر من أهوال الحشر شديدة تشغل الناس عن كل ما يشتهون وان النظر الى العورة مستقبح وحرام وانه يجوز للمستمع أن يراجع العالم اذا اشكل عليه الخبر حتى يتبين ويفهم . والله أعلم .

محمد عامر

بريد الأحرار

رسالة من منطلق ايماني بوطني قبلت التحدي !!

من منطلق ايماني بوطني واهتمام الدولة بالتدريب السعيد قدمت استقالتي من وظيفتي المرموقة .. وبحثت حياتي لاختراعاتي التى رأيت انها ستعود على وطني بملايين الجنيهات .. ولو كنت اعرف ما سأتعرض له ، ما كنت خطوت خطوة واحدة .. ولكني قبلت تحدي العالم .. من اجل وطني !!

فمنذ سنوات طويلة مضت قدمت استقالتي من وظيفتي المرموقة بوزارة التعليم .. حتى اكرس جهدي لتصميم أجهزة غزل آلية .. تغزل جميع الالياف الطبيعية والصناعية وتفوق الانتاج العالمي .. وتعود على البلد بملايين الجنيهات .. وبحمد الله نجحت تجاربي !!

في البداية عرضت شركة هولنديه على شراء التصميم .. رفضت باصرار .. أكد خبير الشركة لي بان نشر هذه المشروعات في بلدي من رابع المستحيلات .. قبلت التحدي !

أسرعت الى الحصول على ترخيص من وزارة الصناعة لاقامة مشروعات بأراضي الدولة بالحزام الاخضر بالعاصمة .

وفي نفس الوقت ... من جانبي ... لذلك ... بحيرة ... المنحة ... الا مجموعة من ... الذين قاموا بالاستيلاء عليها ... توقفت تماما ! ... كثيرة في أمس الحاجة ... المشروعات ... والتعليم الاساسي ... فما زالت ... ولكني قبلت التحدي ... !!

عصام عبد اللطيف

مهندس عصام عبد اللطيف
٦ شارع الاياتوطي — كوبري القبة

حقيقة أزمة المواصلات

الرقابة على الرغيف

في قرية ميت سعداد بدكرنس الخبز الموجود ينتج رغيفا غير كامل المواصفات من حيث الوزن او العناية .. على الرغم من ذلك مكتب التموين لا يبعد عن المخبز سوى ٣٠ مترا فقط .. أين الرقابة .

نبيل صلاح الدين
ميت سعداد — دكرنس

في اجازة مرضية

كنت في اجازة مرضية في المدة من ١٢/٤ الى ١٩٨٢/١٢/١٨ وعندما حضرت لاستلام عملي في مدرسة تجارة العلمية للبنين فوجئت بنقلي الى مدرسة اخرى ولكن بعد ان انتقلت الى المدرسة الجديدة فوجئت بالشئون القانونية بادارة جنوب القاهرة تطلبني للتحقيق بحجة انقطاعي عن العمل اربعة ايام عن فترة وجودي في اجازة مرضية .

عبد العزيز عبد الوهاب
مدرسة لغة فرنسية

ضاعت مستحقاتي

لقد ضاعت استمارة صرف مستحقاتي عن شهر يونيو ١٩٨٣ بين المجموعة الصحية برأس الخليج والادارة الصحية بشربين الكل يتسبب الاهمال للاخر فهل يتدخل المسئولون لاعادة حقوقي .

صلاح السيد الجزار
المجموعة الصحية برأس الخليج

لا أجد ثمن العلاج ؟

جندت بالقوات المسلحة في ٢٨—٦—١٩٦٧ وشاركت في حرب اكتوبر وفي احدى العمليات الحربية اصبت بشظايا في الصدر ونقلت للعلاج في مستشفى القصر العيني وملاحظة بعد شهرين من الاصابة وخرجت من المستشفى ولكن اثار الاصابة مازالت قائمة واعالج من راتبي الخاص والان ليس لدى ما املك للعلاج ..

محمد امين على
معصرة سمالوط — المنيا

مستشفى كفور نجم المهمل !

اقيم مستشفى بكفور نجم مركز الابراهيمية شرقية على مساحة خمسة افدنة وتكلفت مئات الالاف من الجنيهات وللاسف انه لايوجد به سوى طبيب ممارس عام واحد يقوم بتحويل جميع الحالات الى مستشفى الابراهيمية بالاضافة الى الاهمال في المستشفى .

محمد حلمي معوض
بنك مصر — ابو كبير

نعيش في الظلام

قرية ابو خميس تبع محلة حسن مركز المحلة الكبرى اهلها يعيشون في الظلام ولم يصلهم التيار الكهربائي .. تناشد وزارة الكهرباء باسم الغائب سرعة دخول الكهرباء الى القرية .

السيد عبد الفتاح خليل
كلية التجارة — الازهر

أسوة بزملائي

كنت موظفا بادارة التعويضات بوزارة الشئون الاجتماعية وقد طلبت اجازة لمدة ١٤ يوما لاداء العمرة واثناء اداء العمرة اصبت بمرض مزمن مما استحال علي العودة في الموعد المحدد واخطرت الهيئة بذلك الا ان الهيئة لم تستجب واصدرت قرارا بانهاء خدمتي رغم انها اعادت ١٢ موظفا لهم نفس الظروف .

سعيد عبد الصمد احمد
ادارة التعويضات سابقا

الفقيد الغالي !

اصبحة الوفيات في الصحف اليومية ظاهرة حافلة باسماء من انتقلوا الى رحمة الله تعالى كثيرا من ... الشباب ... وكلهم جيات وجواهر ... في الاموات .

فتحى البدوي
طوبس خان الجنى

العدالة أقرب للتقوى !

طالعتنا الصحف اليومية عن زيادة المعاشات ولكن الوزارة افرقت على فريق وحرمت فريقا اخر حين قررت منح شهر مكافأة عن كل سنة خدمة للمحدثين الذين سيتركون الخدمة هذا العام وسيصرف لكل منهم الاف الجنيهات تحت ... اخوالهم القدامي وبدون ذنب سوى تقدم الزمن بهم الم يكن من العدل أن يسوى بين الجميع .

أحمد حسن بركات
عن ارباب المعاشات بالمنوفية

الاسكان الشعبي

وزارة الاوقاف بدلا من أن تستخدم اراضي الوقف التابعة لها في بناء المساكن لحل ازمة المساكن تكتفي الوزارة ببناء العمارات الفاخرة دون الاسكان الشعبي .

مهندس — عبد المنعم العبد
طنطا

الى متى

احد الذين ضحوا في سبيل الوطن في حرب اكتوبر في عام ١٩٧٩ تقدمت لرئيس دكرنس بطلب الحصول على شقة في المساكن الشعبية ولكن حتى الان لم يستجب الى طلبي .

حمدى محمد الشربيني
موظف بمجلس مدينة دكرنس

السبب الحقيقي ... بسبب لان الشوارع ضيقة اذ لعدم وجود الانفاق والكباري ولكن للتعدد الرغيب في السيارات الملاكي الموجودة في القاهرة .. هذا هو السبب .

د. عاني النسر

المكان المناسب

... مدينة في شهر ... ١٩٨٢ مجلس مدينة بني سويف وتم ... رفضت استلام العمل لانه ليس ... تخصصي .

طلعت محمد بيومي
موظف بمجلس مدينة بني سويف

هجرة الفلاح !!

... ويهاجر ليعمل في حرف اخرى ... يعود بشيء الارض اعتمادا على ما جاء به من اموال من الخارج ... القاهرة .

محمد محمود غانم
حدائق القبة — القاهرة

مفاجأة غير سعيدة

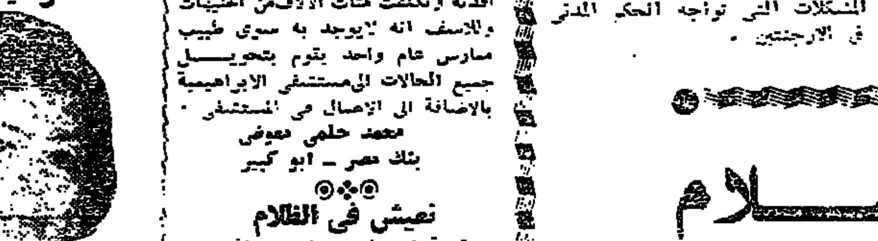
كنت اعمل رئيس ... عامي ٨١ و ١٩٨٢ ولكنني فوجئت بتحويلي من رئيس ... الى ... .

محمود خطب البسيوني
شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج

موظفون بدون عمل

صدر قرار محافظ ... ١٩٨٣ بتعيينات الى وحدات محلية ... المحافظة ... الزراعة ... من الفئة الاولى .

مختار عبد العزيز
السعيد ابو حجي احمد
مصطفى تيترس



مرضى في خطر !

مرضى ... اليرموتين ... في خطر والسبب ... المستحضرات الحيوية ... مستلزمات ... الصحة وبدون تحقيق .

عبد الرحيم محمد يوسف
جرجا

نظرة يا تامينات



د. آمال عثمان
وزيرة الشئون والتأمينات

فصلني صاحب العمل في عام ١٩٧٥ بسبب مرضي ومنذ هذا التاريخ وانا لا أحصل على حقوقي كاملة .. وانا الان بدون معاش .. ومكتب تأمينات ... رفع ضدي دعوى .. اطلب التحقيق حتى لا تضيع حقوقي .

المواطن
رفعت محمد بسيوني
... — كفر الشيخ

هل يتحقق هذا الامل

لقد رفعت الدولة الغبن عن المواطنين وهذا جميل ولكن ترك اصحاب المساكن ذات الايجار القديم في معاناة قاسية فهذا ظلم .

انور سيدين سيدي جابر

ردود

● ... ان ... قرية المحمدية بدمياط لم تدخلها المياه نفيدكم بان القرية تقع خارج ... مدينة القاهرة الكبرى ... .

فاروق التونسي
مدير العلاقات العامة
بمرفق مياه القاهرة الكبرى

● بخصوص شكوى المواطن — محمد احمد عبد الرحيم ... صلاح الدين ... منحة عيد الاضحى نفيدكم بانه تم استخراج ... صرف ... من ... مدينة نصر ... اجازة بدون مرتب .

مكتب رئيس مجلس ادارة
هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

● بخصوص شكوى المواطن عبد الحميد من الاهمال بمستشفى سوهاج التعليمي نفيدكم بان زوجته ... وضعت بالمنزل ، ثم نقلت الى المستشفى في حالة غيبوبة وفاقدة الوعي وتبين بعد الكشف ان عندها نزيف رحمي شديد ادى صدمة عصبية ولقد اجريت لها الاسعافات الاولية ... الاسعافات الاولية .

د. حسن بلال
ادارة الاعلام
وزارة الصحة

عذاب السكة الحديد

لا ننكر ان القطار المكيف ... في السكك الحديدية حقق الراحة لفئة معينة من الناس ولكن العذاب الذي يتعرض له الاغلبية التى تركب قطارات الدرجة الثالثة اليس لهم حل .

مهندس عبد المنعم العبد

★ بخصوص ما نشر عن ... جنيه منحة لمتاول بكفر الزيات نفيدكم بان الموضوع لا اساس له من الصحة .

محمد فريد شنشيش
رئيس مدينة كفر الزيات

حجة تخفيف الاحمال

الكهرباء في قريتنا تنقطع باستمرار يوميا وعندما سألنا السبب قال لنا المسئول انه الاحمال .

احمد محمد سليمان
تلبيجه — كفر صقر

أريد حقي !

تم تعيني مدرسة عام ١٩٧٥ في احدى ضواحي مدينة الاسماعيلية على أن تنتقل خمس سنوات بعدها يتم نقلي الى مدرسة بمدينة الاسماعيلية التى اقطن بها وحتى الان لم يتم على الرغم من انقضاء المدة .

نادية عبدالحميد المقتى
مدرسة السبع ابار الابتدائية
الاسماعيلية

هكذا من الاهل

هكذا من الاصل



اعادة النظر في الاعمال التي ترفضها رقابة التليفزيون

اتحاد الاذاعة والتليفزيون قرر تشكيل لجنة فنية لاعادة النظر في الاعمال التي سبق وان رفضتها لجنة الرقابة .

اللجنة الفنية تضم ٣ من مخرجي التليفزيون هم فخر الدين صلاح ، وعليه ياسين ، وعلويه زكي .

قررت اللجنة تصوير مسرحية التريشة التي كانت الرقابة قد اعترضت عليها .

التركيز على وجه التليفزيونية سلمى الشماع



على الجندي مخرج برنامج ((زووم)) الذي تقدمه التليفزيونية ((سلمى الشماع)) يصر دائما على مجاملة زميلته ((سلمى)) بالتركيز طوال وقت الحلقة على وجهها !

آخر هذه المجاملات هو ما قام به المخرج خلال الحلقة الاخيرة من البرنامج والتي استضافت فيها سلمى الشماع فاتن حمامه سيدة الشاشة العربية !

فاتن حمامه لم تظهر على شاشة التليفزيون سوى لحظات قصيرة خلال البرنامج بينما غطى وجه التليفزيونية ((سلمى الشماع)) شاشة التليفزيون طوال وقت البرنامج !



صافيناز كاظم ونادية الجندي في التليفزيون الفرنسي

الصحفية صافيناز كاظم والفنانة نادية الجندي .. اختارهما التليفزيون الفرنسي لبرنامج تسجيلي عن المرأة المصرية يذاع في باريس خلال شهر يونيو القادم .

يقدم البرنامج المخرج السوري ((عمر اميرالاي)) الذي وصل الى القاهرة منذ ايام لتسجيل فقرات البرنامج .

تعرضت صافيناز في البرنامج للثقافة المصرية الحديثة وجهود المرأة في ميدان التاليف والفكر .

وقدمت نادية الجندي مقتطفات من الافلام ((الباطنية)) و ((وداد الغازية)) و ((عالم وعالمه)) و ((خمسة باب)) و ((شوق)) !

التحقيق مع ٢١ طالبا لاصدارهم مجلة حائط

أمر الدكتور محمود الربيعي عميد كلية دار العلوم — جامعة القاهرة بتقديم ٢١ طالبا بالكلية للتحقيق بسبب اصدارهم مجلات حائط !!

تضمنت المجلات قضية اللائحة الطلابية الحالية ، وقضية الحرس الجامعي .

قرر الطلبة الذين يتم التحقيق معهم رفع دعوى أمام القضاء ، في حالة توقيع أية عقوبة على اي منهم .

وكان الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة قد اعلن امام وفد من الطلبة — اثناء مناقشتهم لقضيتي الحرس واللائحة — ان للطلبة الحق في اصدار مجلات دون عرضها على أية جهة للحصول على موافقتها .

« دهموش » يرفض تنفيذ قرارا وزاريا بسبب الخجل !!

بسبب الخجل من مواجهة الكاميرا .. رفض الدكتور السيد احمد دهموش رئيس الهيئة العامة لصناعة الغزل والنسيج قرارا للدكتور محمد الفرودي وزير الصناعة !

كان الدكتور الفرودي قد طلب رسميا — من خلال خطاب رسمي — من الدكتور ((دهموش)) ضرورة التعقيب على الانتقادات التي توجهها مذيعة التليفزيون ملك اسماعيل الى صناعة الغزل والنسيج خلال برنامجها ((على الطريق)) .

رفض الدكتور دهموش تنفيذ قرار الوزير ، وقامت سكرتيرته بابلاغ ((ملك اسماعيل)) بسبب رفض د. دهموش .

قالت السكرتيرة ان سبب الرفض يرجع الى خجل الدكتور دهموش من مواجهة الكاميرا .

حاولت ملك اكثر من مرة اقناع الدكتور دهموش بالتسجيل الا انه كان يرفض في كل مرة .

لجأت ملك الى وزير الصناعة كآخر محاولة لاقناع د. دهموش .. الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل ايضا .

منطاد ابو الهول عطل المدارس ساعة

سقط منطاد ابوالهول صباح يوم الاثنين الماضي فوق مدرسة شبرا الثانوية الصناعية بشبرا — بسبب عطل فني قد حدث للمنطاد — مما أثار الذعر بين طلاب المدرسة والمدارس المحيطة بها

تعطلت الدراسة لمدة ساعة في مدارس المنطقة والغت بعضها الطابور المدرسي .

كان المنطاد يقوم بجولة سياحية ضمن المهرجان السياحي المصري الامريكي

اصول الممارسة الديمقراطية في ندوة بنقابة الصحفيين

اصول الممارسة الديموقراطية .. هو اول كتاب تناقشه جمعية الادباء والفنانين الشبان بالاشتراك مع نقابة الصحفيين .

الجمعية نظمت ندوة ثقافية — خلال الاسبوع الماضي بنقابة الصحفيين لمناقشة الكتاب الذي اعده سامي عبد الصادق وكيل وزارة الثقافة .

سامي عبد الصادق

شهد الندوة الدكاترة عبدالعزيز شرف ، وعبد المنعم خفاجي ، وسمير سرحان وناقشوا الكتاب . أدار الندوة الدكتور علي عبد الواحد .

د. عبد العزيز شرف اكد أن الكتاب عالج المسائل القانونية باسلوب بعيدا عن جفاف المادة العلمية .

د. خفاجي قال ان الكتاب يمثل فكرا قانونيا متدفقا ، ونظرة ثاقبة على حياتنا البرلمانية .

اما د. سرحان فقد اكد ان الكتاب يمثل رسالة دكتوراه لانه اضافة جديدة لميدان المعرفة العلمية

سامي عبد الصادق تناول في كتابه اختصاصات مجلس الشعب وكيفية مباشرة النائب لمهام عضويته وعلاقة البرلمان بمجلس الشورى وبسلطات الدولة المختلفة

الخميس القادم الحكم في قضية ((علم مصر))

قررت محكمة جنح الساحل تاجيل قضية توزيع علم مصر المتهم فيها الدكتور فرج فودة الى جلسة الخميس القادم للنطق بالحكم .

كانت اجهزة الامن قد قبضت على الدكتور فودة — قبل استقالته من من حزب الوفد — بتهمة توزيع بطاقات رسم عليها علم مصر الاخضر القديم واسفله كلمة مصر وشعار الوحدة الوطنية الهلال والصليب .

تسلم فرج فودة للمحاكمة .

استمعت المحكمة برئاسة المستشار لمرافعة المحامين عن فرج فودة وهم ابراهيم طلعت وكمال عبد الرازق وفهمي ناشد ومحمد فهيم وعادل الازهري وسعد فخري عبد النور وعرفان علي اسعد وزكريا الادريسي .

ضياء داود يرفض الانضمام للحزب الوطني

ضياء الدين داود رفض الاستجابة لعروض الحزب الوطني لانضمامه لعضويته وترشيحه لعضوية مجلس الشعب بدائرة دمياط

ضياء الدين داود كان عضوا بارزا باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، واحد الذين شملتهم احكام ١٥ مايو عام ١٩٧١

١٤٠ جنيها نفقة شهرية لمطلقة كمساري !!

١٤٠ جنيها هي النفقة الشهرية التي قررتها محكمة مصر الجديدة للاحوال الشخصية لمطلقة ((كمساري)) بمترو مصر الجديدة

الكمساري آكد في دفاعه عن نفسه بان مرتبه لا يتجاوز ٧٠ جنيها شهريا !



●● شيء لا يصدقه عقل ! ! .. مصور ((الاحرار)) الذي التقط الصورة لم يصدق نفسه ! ! .. اسفل هذه الاكوام من القمامة وبقايا السيارات تختفي قضبان السكة الحديد يسير عليها قطار المرج مخترقا اكوام القمامة في المنطقة الواقعة بين محطتي حدائق الزيتون وحلمية الزيتون ! !

السينما المصرية .. « وأمنا الغوله » !

.. ويا أيها الكتاب لاتكتبوا للسينما قصصا تضايق حضرات السادة المهنيين او الفرانين او غيرهم من المواطنين او تشير الى حضرات عمد ومشايخ القرى والكفور والنجوع .. حتى لا تقفوا امام القضاء بتهمة القذف والسب والتجريح !! وافضل لكم ان تتجهوا الى الافلام التسجيلية تنتقدون بها الجماد او النبات بشرط ان يكون نباتا شيطانيا ليس له صاحب يستطيع (جرجرتكم) امام المحاكم !!

منذ شهور رفع عمدة قرية خربتها دعوى — ضد منتجي وممثلي فيلم ((المتسول)) بتهمة الاساءة الى سمعة القرية التي ورد اسمها في فيلم عن الشحاتين!

ومنذ اسابيع اقام عدد من المحامين دعوى — مازالت منظورة امام القضاء — ضد الرقابة على المصنفات الفنية لانها سمحت بعرض فيلم ((الافوكاتو)) اي ((المحامي)) .. وقال المحامون في دعواهم ان الفيلم يسيء اليهم والى مهنة المحاماة !!

ومنذ أيام اقام اصحاب الافران في ٩ محافظات دعوى قضائية ضد منتجي ومخرجي وفناني فيلم الفرن .. وقال ((الفرانون)) في عريضة دعواهم ان ((الفيلم يظهر اصحاب المخابز في صورة تستفز مشاعر الجماهير

اذا استجاب القضاء لطلبات اصحاب هذه الدعاوى فسوف تصدر احكام بمنع عرض افلام المتسول والافوكاتو والفرن !! .. فاذا اضفنا الى هذه الافلام الثلاثة فيلم السادات الامريكي الذي اصدرت وزارة الثقافة منذ أيام قرارا بمنع عرضه وفيلمي درب الهوى و ٥ باب اللذين اصدرت الرقابة على المصنفات الفنية منذ شهور قرارا بـ عرضهما .. فمعنى هذا ببساطة ان الفيلم الذي ينجو من الرقابة لاينجو من الوزارة .. والذي ينجو من الوزارة لاينجو من رافعي الدعاوى امام القضاء !! ولتسقط حرية الفنان في النقد وحرية المشاهد المصري في مشاهدة الاعمال الفنية !!

وفي نفس الوقت الذي تتعرض فيه الافلام في مصر للارهاب لانها انتقدت محاميا او فرانا .. تعرض دور السينما في باريس الآن فيلما يتعرض لشخصية رئيس الجمهورية ويروي أسرارا من دهاليز قصر الاليزيه !! .. والفيلم اسمه ((المتعة)) وهو مقتبس عن قصة للكاتبة الفرنسية ((فرانسوازجيرو)) التي شغلت منصبين وزاريين في حكم الرئيس الفرنسي السابق دستان .

رئيس الجمهورية في فرنسا لا يعترض على فيلم يمس شخصية رئيس الجمهورية بينما الفرانون في مصر ((يجرجرون)) الفنانين أمام المحاكم لان هؤلاء الفنانين تجرأوا وتعرضوا في فيلمهم لشخصية الفران !!

وليس هناك خط واضح في مصر للمنع أو للاباحة في مجال الاعمال الفنية .. فيلم الغول مثلا منعوه ثم عرضوه .. اما فيلم ٥ باب فقد عرضوه ثم منعوه !!

ويلجأ المخرجون احيانا الى حيل حتى يفلتوا من الرقابة .. فاذا تعرضوا بالنقد لمسئول كبير اجلسوه على مكتب ووضعوا خلفه صورة الملك المخلوع فاروق تاكيدا الى ان المقصود بالنقد هو مسئول قبل الثورة وليس بعد ذلك !! .. واحيانا يلبسون المسئول طربوشا ولكن احيانا لا يفلت العمل الفني رغم هذه الحيل كما حدث في فيلم ((درب الهوى)) فقد قام حسام الدين مصطفى مخرج ومنتج الفيلم بالباس البطل ((حسن عابدين)) طربوشا بل واطلق عليه لقب ((باشا)) .. ومع ذلك لم تنطل الحيلة على الرقابة ومنعت الفيلم بعد أن سمحت بعرضه لانها في البداية رأت الطربوش .. ولكن بعد العرض رأت ماتحت الطربوش !!

وفي المسلسل التليفزيوني ((صاحب الجلالة الحب)) حرص الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين على ان يطلق على ابطاله القاب الامراء .. وأذيعت بعض الحلقات وشاهدتها الجماهير على الشاشة الصغيرة .. ولكن فجأة فطن بعض المسئولين الى أن الامراء في القصة لاينتمون للاسرة المالكة السابقة وانما ينتمون للاسرة المالكة اللاحقة فأوقفوا عرض الحلقات !!

وهكذا لم يعد احد من الكتاب أو المخرجين او المنتجين يستطيع ان يحدد معايير للمنع والاباحة فيما يعرض على الشاشة الكبيرة أو الصغيرة بل ان اجهزة الرقابة نفسها لا تستطيع ان تحدد تلك المعايير بدليل ان افلاما ومسلسلات يجاز عرضها ثم تمنع فجاة !!

واذا اراد الكتاب والسينمائيون ان ينجو من مخاوف منع عرض افلامهم رقابيا او جرجرتهم الى المحاكم قضائيا فعليهم ان يختاروا لبطولة افلامهم ((صعاليك)) لا يستطيعون التاثير على الرقابة لمنع الفيلم ولا يمتلكون قيمة الرسوم القضائية لرفع دعوى امام القضاء !!

بعد أن انتهيت من كتابة هذه السطور التقيت بصديق من الكتاب .. قال لي انه يكتب للسينما قصة عن ((أمنا الغولة)) حتى يضمن أن أحدا لن يرفع ضده قضية .

سألته : وكيف تضمن هذا ؟

قال مبتسما : لان اي امرأة مهما وصل قبحها لا يمكن أن تقاضيني بتهمة انها المقصودة بالفيلم حتى لا تضطر للاعتراف بانها ((غوله)) !!

قلت: ألا تخشى أن تتهمك الرقابة بانك تلجأ الى الاسقاط وانك ترمز بالغولة الى الرقابة ذاتها فتمنع عرض الفيلم ؟!

اختفت ابتسامته .. ولم يجب .. وتركني وانصرف!

وحيد غازي

بين السطور

انتخب الحزب الوطني الديمقراطي ، اذا أفصح عن هويته الحقيقية ، هل هو حزب يمثل حركة ٢٣ يوليو ٥٢ التي تؤمن بالتنظيم السياسي الواحد والمعتقلات والتاميم وفرض الحراسات ؟ .. هل هو حزب يمثل حركة ١٥ مايو ٧١ التي تؤمن بقوانين العيب وحماية الجبهة الداخلية والعزل السياسي ، الى اخر القوانين سيئة السمعة ؟ .. هل هو حزب يمثل ما بعد ٦ اكتوبر ١٩٨١ ؟ .

انتخب الحزب الوطني الديمقراطي ، اذا تنازل نوابه الحاليين بمجلس الشعب عن القوانين التي اقتبسها ترزية الحزب من كوريا وبنجلاديش ، لضمان بقائهم فوق كراسي الوزارة بدون الحاجة الى اسماعيل باشا وزير الداخلية الاسبق ! .

انتخب الحزب الوطني الديمقراطي ، اذا وجدت مكانا في اتوبيس . واذا رايت لافتة شقة للايجار . واذا حصلت على احتياجاتك من الجمعية بدون طوابير امتهان آدمية الانسان . واذا عادت للاقاليم نظافتها وجمالها ! .

انتخب الحزب الوطني الديمقراطي ، اذا قبل تحكيم رجال الهيئات القضائية ، في انتخابات مجلس الشعب . فماذا يضيرهم ان يقوم رجال القضاء بتولي رئاسة لجان الانتخاب العامة والرئيسية والفرعية ، وان تتولى وزارة العدل اعلان نتيجة الانتخابات ؟! .

انتخب الحزب الوطني الديمقراطي ، اذا وفروا الضمانات التي تنادي بها احزاب المعارضة لضمان نزاهة وحيدة الانتخابات !

ان التغيير مطلوب ، ومصر فقط هي الباقية . ولكن أصحاب الرأي الشمولي لا يؤمنون بتطور الحياة، ولذلك هم مسئولين عن الاشواك التي تنالنا كل يوم !!! .

سعيد عبد الخالق

أنا برئ .. المترو هو السبب

المهندس حسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى اسمح لي ان اسجل ما يدور من حديث .. فبادرني قائلا لا داعي للتسجيل .. فقلت له انك تتحدث وجها لوجه . انت متهم بقطع المياه عمدا في فصل الشتاء عن المواطنين ولاول مرة لا تصل المياه الى البيوت في الشتاء ؟

● قال اي منطقة تقصدين .. تقصدين التي قطعت منها المياه ؟

● قلت : من وسط العاصمة مثلا .. او منطقة وسبيس .. او التحرير .. من معظم مناطق القاهرة .

— قال انا هذا حجة المصلح .. والحفر المستمر لمترو الانفاق .. فمواسير المياه الاصلية كلها موجودة في مناطق الحفر .. وبالفعل فقد كسرت ماسورة المياه .. نتيجة عمل المترو .. فاضطررنا الى قفل المياه من منطقة وسبيس حتى يتم اصلاح الماسورة .. كما ان المشرفين على مشروع مترو الانفاق يطلبون احيانا تقليل ضخ المياه .. حتى لا تؤثر على عملهم .. كما اننا تقوم حاليا بتعديل مسارات مواسير المياه .. حتى لا تتعارض مساراتها مع مسارات المترو .

المهندس حسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة

● انت متهم بانشاء محطات للمياه .. تكلفت ملايين الجنيهات متروكة حاليا بلا فائدة .. واضرب لكم مثلا بالمحطة التي تم بناؤها في منطقة القلعة منذ ثلاث سنوات .. ولم يتم الاستفادة بها بالرغم من ان سكان المنطقة تشكو من عدم وصول المياه بصفة منتظمة ؟

— انتم السبب في عدم تشغيل هذه الخزانات .. فالمواطنون يستهلكون المياه بدون ترشيد . وهذه المحطات

— يتم بناؤها .. لكي يتم تخزين المياه بها ليلا .. لكي تغطي في الصباح اثناء زيادة الاستهلاك .. عن طريق تدفق المياه .. ولكن نتيجة الزيادة في الاستهلاك .. لم تتدفق المياه الى خزانات هذه المحطات ولذلك لم تعمل .. ولكن عندما تستكمل مشروعات محطات انتاج المياه في روض الفرج .. والتي سيتم الانتهاء العمل بها في اواخر عام ١٩٨٥ وكذلك محطة الفسطاط التي سيتم افتتاحها عام ١٩٨٧ .. سوف تعمل خزانات هذه المحطات ليلا .. لكي نهارا .

● محطة المياه الجديدة التي تغذي محافظة الجيزة .. انفجرت مواسيرها عند تجربتها . واتضح ان مواسير المياه غير قادرة على استيعاب قوة تدفق المياه واصبحت المحطة الجديدة تعمل بثلث قوتها .. فمن المسئول عن ذلك ؟

اتضح بعد تشغيل المحطة .. ان مجاري الجيزة لا تتحمل .. ٪ من دفق المياه من المحطة الجديدة .. وهناك وعد من المسئولين عن المجاري بمحافظة الجيزة بتحسين حالة المجاري في اواخر هذا الشهر (مارس) لتتحمل التصريف الزيادة من المستهلكين .

● وعد محافظ القاهرة على صفحات الصحف القومية بحل مشكلة انقطاع المياه في الصيف القادم فهل انت ايضا بذلك ؟

ستحل كثير من مشاكل المياه مع بداية الصيف .. وستنحصر المشاكل في اماكن معينة .. وهذه الاماكن المحدودة والتي تحتاج لحلول سوف تاخذ وقتا

● انت متهم باصدار تصريحات عديدة ، ومستمرة بان المياه على ما يرام .. وان مشكلة المياه قد حلت ؟

— الشكوى حينما تكون محددة يكون هناك استجابة لحلها .. اما ان يقال بطريقة التعميم ان المياه مقطوعة عن البلد كلها .. فهنا سوف اقول ان المياه بخير وانها لم تقطع

● انت متهم كمسئول عن مرفق مياه القاهرة الكبرى بوضع معوقات انشاء اى مصنع شبة في مصر ؟ قال : لا اجابة على هذا السؤال ..

● قلت له : كيف ؟

تراجع وقال : لانني حينما احتاج الى الشبة فان الدولة هي المسئولة عن توفيرها .. من اين .. لا اعرف .. يعملوا مصنع او يستوردوها .. هذه مهمة وزارة الصناعة .. اذا استوردها القطاع العام .. اما في حالة ان يستوردها القطاع الخاص .. فهذه مهمة وزارة الاستثمار .. ولا دخل للمستهلك فيها .. وانا بالنسبة للشبة مستهلك .

ليلى عبد السلام